مؤسسة المعارض بعنابة
تنظم
معرض عنابة التجاري الأول بالمركز التجاري الجاحظ - حي الصفصاف
بداية من 20 04 2010.
ومعرض عروس الحساب التجاري بولاية سكيكدة بفضاء (المعبودة)
بداية من 20 05 2010.
للحجز والاستفسار الرجاء الاتصال على الأرقام التالية:
.0771 44 30 14 - 0794 34 00 76
.0559 49 76 81 - 0777 10 19 84

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية
الأربعاء 14 أفريل 2010 م الموافق لـ 29 ربيع الثاني 1431 هـ
السنة العشرون / عدد 5966 / الثمن / الجزائر: 10 دج - فرنسا: 1€

الجزائر تشارك في ملتقى "فكر التطرف والإرهاب" بالمدينة المنورة

## هيئة كبار علماء السعودية تجرّم الإرهاب وتمويله

ص 4

### إدارة أوراسكوم تطالب بعمالة أجنبية متخصصة لإنهاء مشروع الأمونياك

# سوناطراك و"سورفرت" ستتكبدان خسارة مليوني دولار يوميا

## التأخر في الإنجاز سببه اللقاءات الكروية بين مصر والجزائر في إطار تصفيات كأسي إفريقيا والعالم

● أفاد مدير مشروع "سورفرت" الجزائر، الموكل إنجازه لشركة أوراسكوم للصناعة والإنشاء بالمنطقة الصناعية بأرزيو، لـ"الخبر"، أن أول مرحلة من مراحل إنتاج الأمونياك ستنطلق في فيفري 2011، وأكد أن التأخر في إنجاز المصنع سيكلف الشريكين "سورفرت" وسوناطراك خسارة مالية تناهز مليوني دولار في اليوم.. ص 5

### الأمن أغلق المنطقة بالمتاريس والبلدية شرعت في التهديم

# ترحيل سكان حي الزعاطشة وسط احتجاج المقصين

## المواجهات مازالت مستمرة بين شباب بئر خادم وديار الشمس وحادثة اعتداء على فتاة تحدث فتنة

بقايا حي الزعاطشة بعد ترحيل سكانه ص، فاطمة

بدا المشهد، أمس، بحي الزعاطشة ببلدية سيدي امحمد في العاصمة وكأن "كارثة" حلت به تزامنا مع انطلاق عملية ترحيل 197 عائلة إلى سكنات جديدة بتسالة المرجة وتقصراين وجنان سفاري وبرج البحري، حيث حضرت الجرافات لهدم البيوت القديمة.. ص 3

### تشغيل

**جمال خرشي المدير العام للوظيفة العمومية لـ"الخبر"**

## 800 ألف مترشح لـ100 ألف منصب في 14 ألف مسابقة وامتحان

● كشف المدير العام لمديرية الوظيفة العمومي أن المصادقة النهائية على المسابقات والامتحانات المتأخرة ستتم بعد غد الخميس، وأرجع المتحدث أسباب التأخر إلى ما وصفه بإعادة تدقيق ودراسة بعض المسابقات التي اكتنفها الغموض.. ص 3

**تورّطوا في منح شهادات الإعفاء من الخدمة الوطنية وشهادات مدرسية**

## محاكمة إطارات من الجيش وقطاعي التربية والتكوين المهني

● فصلت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء سكيكدة، في ساعة متأخرة من أول أمس، في أكبر قضية تزوير الأختام والشهادات الإدارية متورّط فيها 17 متهما.. ص 19

### رياضة

**قبل 57 يوما من المونديال كريم مطمور يصرح لموقع "الفيفا"**

## "هدفنا التأهل إلى الدور ثمن النهائي"

## مراد مغني يتلقى تطمينات من روراوة للمشاركة في المونديال

كريم مطمور

● رغم عودة المنتخب الوطني الجزائري إلى المونديال بعد 24 سنة، وتواجده ضمن مجموعة قوية يتصدرها المنتخب الإنجليزي، أحد المرشحين لنيل كأس العالم 2010، يبقى كريم مطمور متفائلا بإمكانية إحداث المفاجأة في دورة جنوب إفريقيا، بفضل تماسك المجموعة وحنكة وتجربة المدرب رابح سعدان، مثلما أكده في حوار لموقع الاتحادية الدولية لكرة القدم.. ص 15/14

ISSN1111-0473

### تزامنا مع تحول وهران إلى ورشة عملاقة لإنجاح الندوة الدولية للغاز

# مشاريع معطلة منذ عقود استهلكت أموالا طائلة دون جدوى

**تحولت ولاية وهران في ظرف زمني وجيز، وبقدرة قادر، إلى ورشة عملاقة تجنّدت لها السلطات المركزية والمحلية من أجل إنجاح الندوة الدولية للغاز الطبيعي المزمع عقدها الأحد المقبل، حيث تم تسخير أموال طائلة ومؤسسات من كل التخصصات لإتمام الأشغال في اليوم الموعود، في الوقت الذي تبقى فيه بعض المشاريع المسجلة في الولاية منذ عدة عقود نائمة ومعطلة رغم استهلاكها مئات الملايير.**

**وهران: محمد درقي**

● يتصدر قائمة المشاريع الاستراتيجية التي يطاردها النحس منذ سنوات طويلة، مشروع القطار التاريخي الرابط بين وهران وأرزيو، الذي لم يتلذذ سكان وهران بسماع صافرته بعد انطلاق الأشغال به في بداية الثمانينات، حيث منذ ذلك الحين، لم يوفق كل المسؤولين المركزيين والمحليين الذين تجندوا لتسليمه في إنهاء أشغاله بالرغم من أن الإحصائيات الواردة في وقت سابق تفيد بأن تكاليف الشطر الأول والثاني لوحدهما استهلكا ما يربو عن 2300 مليار سنتيم.

ويُعزى القائمون على إنجاز هذا الخط المخصص بالأساس لنقل البضائع باتجاه المنطقة الصناعية لأرزيو، الأسباب الفعلية لتعثره المتواصل إلى مجموعة من الأسباب، فتارة يتعللون بمنطقة السبخة التي يخترق جزءا منها وتارة أخرى بالتعقيدات الناجمة عن خرقه لبعض الأراضي الفلاحية الخاصة والتي ترتبت عنها مشاكل مع أصحابها في القضاء، بالإضافة إلى تبريرات واهية مثل أزمة انعدام الحصى خلال فترة العشرية السوداء بفعل منع استعمال المتفجرات في المحاجر آنذاك، الأمر الذي جعل الأشغال تتوقف لفترات طويلة دون أن تعمد السلطات المركزية إلى اتخاذ أي إجراءات عقابية ضد المسؤولين المتسببين في هذا التعثر غير المبرر.

ولا يمكن أن نتحدث عن المشاريع التي حطمت الرقم القياسي في التعثر، دون أن نتطرق إلى مشروع مسجد ابن باديس الجاري إنجازه في حي جمال الدين بوهران، حيث يكفي القول بأن أشغاله انطلقت سنة 1979 بالتوازي مع أشغال الجامعة الإسلامية بولاية قسنطينة التي تفتح أبوابها منذ سنوات طويلة، بينما لا تزال الأشغال تراوح مكانها في المشروع الأول رغم الزيارات المكوكية التي حظي بها هذا المشروع من مسؤولين من مختلف المستويات، والتوصيات التي أمدوها للإسراع في تسليمه، ناهيك عن حملات التبرع التي تم تنظيمها على فترات متلاحقة في كل مساجد الولاية لتدعيم المشروع، باعتبار أن الجهات العاكفة على المشروع تبرر فشل المشروع بمحدودية الاعتمادات المالية المرصودة.

ومن المفارقات الغريبة مشروع إنجاز قصر المؤتمرات في الجهة الشرقية للمدينة، حيث بعد أن تم تحديد الأرضية التي تحتضن هذا المرفق الهام واختيار المؤسسة التي توكل إليها الأشغال ونجاحها في ترجمتها على الواقع بنسبة كبيرة، عدلت السلطات الوصية عن هذا المشروع مخلفة هيكلا إسمنتيا ضخما بات مرتعا لعصابات الأشرار ومكانا لتنفيذ جرائم اغتصاب وحتى قتل، مثلما حدث في مرات عديدة، وذلك بحجة أن المكان لا يليق لاحتضان هذا المرفق بفعل موقعه بالقرب من تجمع سكني دون أن تسجل أي تبعات أيضا عن هذا الخطأ الجسيم الذي استهلك هو الآخر مبالغ مالية جد ضخمة.

وفي سياق المشاريع المعطلة التي أصبحت عبئا ثقيلا على ولاية وهران، مشروع فندق شاطوناف الواقع في منطقة أثرية بحي سيدي الهواري العتيق، والذي بني سنة 78 بتصميم من المهندس "بويون" صديق الرئيس الراحل هواري بومدين، قبل أن يتقرر توقيف أشغاله بعد بناء 22 طابقا، ليبقى منذ ذلك الحين هيكلا عجزت الجهات المعنية عن إيجاد حل ينناسبه.

م. د

### ضبط متلبسا من طرف الأمن العسكري بتلقي مزية من زميله

# الأمين العام لنقابة الجمارك بعنابة مهدد بالسجن خمس سنوات

● التمس وكيل الجمهورية لدى محكمة عنابة، أمس، عقوبة خمس سنوات سجنا ضد الأمين العام لنقابة الجمارك بتهمة تلقي مزية غير مستحقة من زميله عون مراقبة بميناء عنابة، من أجل مساعدته في الحصول على قرض اجتماعي وترقية مهنية.

واجه قاضي الجلسة الأمين العام لنقابة الجمارك بعنابة، بمجموعة من الأسئلة تدور حول الطريقة التي ضبط بها الموقوف من طرف أعوان الأمن العسكري للناحية العسكرية الخامسة متلبسا بحيازته مبلغ 5 ملايين سنتيم كان بداخل ظرف بريدي يتضمن الملف الطبي لزوجة العون الشاكي، مع طلب خطي للحصول على القرض الاجتماعي من اللجنة الوطنية للخدمات الاجتماعية لعمال الجمارك.

واعترف الضحية أثناء استجوابه من طرف القاضي، بأن الأمين العام لنقابة العمال التقى به بتاريخ 13 جانفي الماضي بالقرب من منزله بحي ماجستيك ببلدية عنابة، من أجل جلب ملف زوجته وبداخله المبلغ المالي المفترض تقديمه إلى الأمين العام للنقابة مقابل الخدمات التي سيقدمها له في الحصول على القرض الاجتماعي بمبلغ 50 مليون سنتيم والترقية المهنية التي وعدها به. وذكر الضحية بأنه فور ذلك سارع إلى تقديم شكوى لدى مصالح الأمن العسكري، أسفرت عن توقيف الأمين العام للنقابة.

أما الأمين العام للنقابة فحاول إنكار التهمة الموجهة إليه، واعتبرها مؤامرة حيكت ضده من طرف العون الجمركي ونافذين بالولاية بسبب رفضه منذ فترة الترخيص لهؤلاء النافذين بخروج بضاعة غير مجمركة من ميناء عنابة. وأضاف المتهم أمام القاضي، بأنه كان يحاول مساعدة الضحية على نقل ملفه المتعلق بطلب قرض اجتماعي لفائدة زوجته المريضة، دون علمه بأنه سيوقع به في جريمة تلقي مزية غير مستحقة لم ير مبلغها على الإطلاق أثناء توقيفه. متسائلا عن سبب عدم عرض الأوراق النقدية على المخبر الجنائي لتحديد البصمات.

**عنابة: ش. نبيل**

### حركة تغيير واسعة شملت 4 مؤسسات جامعية

# حراوبية يشن حملة ضد المدراء الذين يعملون "خارج" سيطرته

## ● الوزير باشر تغييرات منذ شهر لتجنيب الجامعة "أزمة" تسيير

● كشفت مصادر مسؤولة، عن حركة تغيير في سلك مدراء الجامعات، شرع فيها منذ حوالي شهر تبعا لتقارير تسلمها الوزير حراوبية حذرت من "أزمة" تسيير داخل الجامعة، بسبب "تجاوزات" يقف وراءها عدد من مسيري المؤسسات الجامعية.

باشر وزير التعليم العالي والبحث العلمي منذ حوالي شهر في سلسلة تغييرات شملت عددا من مدراء الجامعات، أودعت ضده شكاوى من طرف أساتذة وتنظيمات نقابية. وطالت الحملة كمرحلة أولى أربعة مسيرين، من بينهم مدير جامعات كل من تيزي وزو وعميد كلية الحضارات في جامعة وهران.

وحسب مصادر مسؤولة، فإن المسؤول الأول عن القطاع، كان قد أقرّ هذا التغيير منذ حوالي ثمانية أشهر، غير أنه تم تأجيل الحركة، ليدخل قرار الوزير حيز التنفيذ فعليا منذ حوالي شهر. وقالت مصادرنا بأن حملة الوزير حراوبية جاءت بناءا على تقارير وصلت مكتبه، تضمنت "تجاوزات" خطيرة يقف وراءها بعض المدراء.

وما عجّل في قرار الوزير "الأزمة" التي تسبّب فيها هؤلاء بسبب رفضهم تجسيد قرارات أعلن عنها هو شخصيا، خاصة ما تعلق بتلك التي نتجت عن جلسات العمل التي جمعته بالشركاء الاجتماعيين، مما أثار سخط الوزير، تضيف ذات المصادر، بعد أن تحوّل عدد من المؤسسات الجامعية إلى هيئات "مستقلة" لا تخضع لنفس النظام الذي يسيّر باقي الجامعات. وفي تعليقه على حركة التغيير في سلك مدراء الجامعات، ثمّن المنسق الوطني لـ"الكناس" تحرك الوزارة واعتبرها تجسيدا لمطلب النقابة الذي تمت مناقشته خلال لقاء جمع ممثليها بالوزير حراوبية شهر فيفري المنصرم، وهو مؤشر قوي -يضيف- على بداية الاستجابة للمطالب الملحة التي شددت عليها النقابة. وبالإضافة إلى حركة التغيير، تحدّث رحماني عن انفراج قريب في ملف السكنات الخاصة بالأساتذة، بالموازاة مع تدخل الوصاية لوقف "التجاوزات" و"التحرشات" المسلطة على الأساتذة في عدد من المؤسسات الجامعية، على غرار جامعات دالي إبراهيم والمسيلة ووهران. وأكثر من ذلك أن كل هذه "التجاوزات" سيراقبها المجلس الأعلى لتقييم أداء الجامعة، وهي الهيئة التي طالب "الكناس" بالتعجيل في الإعلان عن تركيبتها البشرية.

ولمناقشة جميع هذه التطورات، قرر "الكناس" عقد دورة للمجلس الوطني يومي 22 و23 أفريل الجاري، في وقت شرعت النقابة في تنصيب مكاتبها الجهوية في كل من البلدية وخنشلة و قسنطينة، فيما يلتقي ممثلوها غدا الخميس مع ممثلي عدد من التنظيمات النقابية المستقلة للإعلان رسميا عن ميلاد الاتحاد الجزائري للعمال الجزائريين.

**الجزائر: خيرة لعروسي**

### خيّروا الوصاية بين مواصلة الإضراب أو فتح الماستر

# طلبة جامعة 8 ماي 45 بقالمة يشلون الدراسة

● شلّ الطلبة الدراسة بشكل تام، أمس، في عدد من الأقسام، منها علوم الإعلام والاتصال، علم النفس، اللغة الأجنبية والعلوم السياسية، على مستوى الكليات التابعة لجامعة 8 ماي 45 بقالمة بقر الولاية وبمجمع هيليوبوليس، ورفضوا في بادئ الأمر السماح بالدخول للعاملين بها إلى حين استجابة الوصاية لمطلبهم الرئيسي المتمثل في فتح أقسام للماستر الموسم القادم، خاصة مع الغموض الذي يطبع النظام الجديد "ال.م.دي".

وقد حمل المحتجون شعارات تتساءل مرة عن "المستقبل المجهول مع "أل آم دي" وفي أخرى كتبوا بأنه "لا تراجع عن حق الماستر". وقال ممثلون عن الطلبة لـ"الخبر" على مستوى قسم الإعلام والاتصال، ممن اعتبروا مستقبلهم "مجهول"، بأن هذه الوقفة الاحتجاجية التي أقدموا من خلالها على غلق مداخل الأقسام، جاءت كتصعيد منهم على إرجاء اللجان المكلفة بدراسة مشاريع الماستر لمختلف الأقسام، البت فيها إلى نهاية شهر جوان وبداية جويلية، بعد أن قدمت الإدارة ملفات طعون، وهذا يعني حسبهم أن الوقت يكون قد ضاع عليهم، في تحديد مصيرهم من إمكانية الدخول لقسم الماستر، كما اعتبرها الطلبة فرصة أخرى يمنحونها لمختلف الجهات حتى تبادر باتخاذ قرار حاسم وتكف عن سياسة المماطلة المنتهجة، وفي حال لم يأت بجديد، على حد قولهم، فلا خيار عن مواصلة الإضراب.

**قالمة: م. أم السعد**

F: 3476

### الأمن أغلق المنطقة بالمتاريس والبلدية شرعت في التهديم

# ترحيل سكان حي الزعاطشة وسط احتجاج المقصين

**بدا المشهد، أمس، بحي الزعاطشة ببلدية سيدي امحمد في العاصمة وكأن "كارثة" حلت به تزامنا مع انطلاق عملية ترحيل 197 عائلة إلى سكنات جديدة بتسالة المرجة وتقصراين وجنان سفاري وبرج البحري، حيث حضرت الجرافات لهدم البيوت القديمة ووضعت المتاريس في الطريق لتأمين العملية.**

الجزائر: موهوب رفيق

● جرت العملية وسط إجراءات أمنية استثنائية، إذ تم غلق جميع المسالك المؤدية إلى حي الزعاطشة، حيث وضعت مصالح الأمن متاريس في الطريق العمومي، بالإضافة إلى سيارات الإسعاف التابعة للحماية المدنية، علاوة على وجود أعوان من البلدية وكذا مصالح النظافة الذين تكفلوا بتهديم البيوت القصديرية وتجهيز الشاحنات لـ"الرحلة".

وكانت الأجواء بحي الزعاطشة متباينة بين فرح المرحلين وغضب الذين تم إقصاؤهم، حيث عقد أمس ممثلون عن العائلات المقصاة لقاء مع رئيس البلدية للمطالبة بتفسيرات، في الوقت الذي طلب فيه الوالي المنتدب لدائرة سيدي امحمد، من المقصين تقديم طعون لمصالح البلدية، أين ستدرسها لجنة مختصة وتقوم بتقديم مبررات الإقصاء.

ونددت العديد من العائلات المقصاة بغياب الاتصال بين مصالح الدائرة والسكان، بحيث لم يتم إخطارهم لا بالإقصاء ولا بموعد انطلاق الترحيل، خاصة وأن المقصين يقيمون بالزعاطشة منذ سنة 1958 ويدفعون الكراء لصالح ديوان الترقية والتسيير العقاري بانتظام. وقد صادف تواجدنا بالمكان إخراج شيخ على الأكتاف من منزله يبلغ من العمر 90 سنة، لنقله إلى المستشفى، قيل لنا أن صحته تدهورت بعد أن تناهى إلى سمعه أنه لم يستفد من الترحيل.

كما أخرج مواطن آخر وثائق تؤكد مشاركة جدته في الثورة ورغم ذلك تم إقصاء أحفادها من السكن اللائق، مع العلم أنهم سجلوا في عمليات الإحصاء التي جرت في سنة 2007.

وما زاد من غيض بعض السكان ما يروّج عن استفادة بعض المقيمين حديثا بحي الزعاطشة من الترحيل، منددين بـ"الانتقائية والمحسوبية" التي انتابت العملية منذ انطلاقها.

ودار حديث جانبي بين سكان حي الزعاطشة وحي محي الدين، هؤلاء الذين ينتظرون أن تشملهم عملية الترحيل، حيث قال أحدهم "بعد أيام ستسمع عن حي محي الدين"، في إشارة منه إلى الغليان الذي يعيشه سكان العمارات المجاورة للزعاطشة والذين اعتصموا بداية الشهر الجاري أمام مقر الدائرة للمطالبة بإدراجهم في البرنامج الذي أعلنه والي العاصمة للقضاء على السكنات الهشة والبيوت القصديرية.

عمليات تهديم بيوت حي الزعاطشة القصديري
ص. فاضلة

وجرت عملية الترحيل تحت أنظار العديد من الفضوليين الذين تساءلوا عن مصير عقار حي الزعاطشة، إذ قال أحدهم ربما ستبني البلدية ملعبا جواريا، فرد عليه الآخر "لا.. المكان سيذهب لأصحاب الكروش المنتفخة"، وسط ضحكات المارة.

وكان الوالي المنتدب لدائرة سيدي امحمد قد أكد أنه "سيتم تعيين أعوان من البلدية لحراسة الأرضية لضمان عدم إعادة البناء فوقها إلى غاية تثبيت مشروع تجهيز عمومي".

وأن العملية تم التحضير لها منذ سبعة أشهر من تاريخ اليوم.

م.ر

### المواجهات مازالت مستمرة بين شباب بئر خادم وديار الشمس

# الحق في السكن وحادثة اعتداء على فتاة تحدث فتنة

● يتواجد 6 شبان بالمستشفى بعد أن أصيبوا بجروح جراء المواجهات التي شهدتها خلال اليومين الأخيرين بلدية بئر خادم بين السكان المرحلين من ديار الشمس وشباب من المنطقة، وهي الأحداث التي فسرها البعض بأنها ذات صلة بمن له الحق في هذه السكنات، فيما ربطها البعض الآخر بحادثة الاعتداء التي تعرضت لها منذ أيام فتاة من ديار الشمس.

صرح، أمس، العديد من السكان المرحلين الذين تحدثوا إلى "الخبر" بأن سبب الأحداث المؤسفة التي شهدتها المنطقة، خلال اليومين الأخيرين، هي وليدة "الإحساس بالظلم من قبل سكان المنطقة"، خاصة الذين لازالوا يعيشون في بيوت قصديرية على غرار "البراريك" المحاذية لموقع جنان سفاري و"براريك" بئر خادم، وبوطافي والذين يعتقدون بأنهم الأحق بهذه السكنات، رغم أن المسؤول عن ترحيلهم إلى هذا الموقع هي الدولة، مضيفين في هذا الصدد أن "على هؤلاء، إذا أردوا الاستفادة من سكن لائق، القيام بالاحتجاج مثلما فعلنا نحن في السابق". ولم يتردد أحدهم في القول "أليس من حقنا الاستفادة من سكن محترم بعد أن عشنا 60 سنة في غرفة واحدة ومطبخ".

وأبدى السكان المرحلون تعجبهم وحيرتهم من موقف المتفرج الذي اتخذه بعض رجال الأمن الذين تعاملوا مع المواجهات ببرودة، حيث أنهم يقفون متفرجين، وعندما تتأجج المواجهات يتدخلون لتفريق الشباب، مطالبين بتدخل هيئات الدولة لأنها المسؤولة عن كلتا الفئتين. ومن جانبهم أكد بعض الشباب من بئر خادم والذين شاركوا في المواجهات مع شباب ديار الشمس، أنهم حاولوا في البداية الوصول إلى صيغة تراض مع أخ الفتاة التي تم التحرش بها، أمام ثانوية العقيد سي الحواس، التي كانت سبب اندلاع المواجهات، لكن أخ الفتاة، حسبهم، سارع إلى حشد أكبر عدد ممكن من الشباب من أجل "رد الاعتبار لشقيقته"، حسب ما أدلى به هؤلاء، وأضافوا بأن الذي زاد الطين بلة هو تغاضي القوات الأمنية عن صد الشباب من كلا الجانين لوضع حد لهذه المهازل، على حد تعبير هؤلاء. أما من جهة ثانوية العقيد سي الحواس التي كان بعض تلاميذها ضحية لهذه المواجهات، فقد امتنع مدير الثانوية عن الإدلاء بأي تصريح، عملا بقرار مديرية التربية بخصوص هذه المواجهات.

وأكد مصدر مسؤول من نفس الثانوية، تحفظ على ذكر أسمه، أن بعض التلاميذ تبوّلوا على ألبستهم وهم يسمعون وقع السيوف، كما أن البعض أغمي عليه، حيث أنه ومنذ اليوم الموالي للعودة إلى مقاعد الدراسة بعد عطلة الربيع، لم يهنأ بال أولياء التلاميذ، الأمر الذي أدى بهم إلى توقيف أبنائهم عن الدراسة بشكل مؤقت في انتظار مرور هذه العاصفة، حيث سجلت الثانوية، حسب نفس المصدر في الأيام الأخيرة، بين 4 إلى 5 غيابات في القسم الواحد.

الجزائر: سميرة إراتني

### جمال خرشي المدير العام للوظيفة العمومية لـ"الخبر"

# 800 ألف مترشح لـ100 ألف منصب في 14 ألف مسابقة وامتحان

**المصادقة النهائية على المسابقات والامتحانات المتأخرة بعد غد**

● كشف المدير العام لمديرية الوظيفة العمومية أن المصادقة النهائية على المسابقات والامتحانات المتأخرة ستتم بعد غد الخميس، وأرجع المتحدث أسباب التأخر إلى ما وصفه بإعادة تدقيق ودراسة بعض المسابقات التي اكتنفها الغموض.

قال جمال خرشي، المدير العام للوظيفة العمومية، في تصريح لـ"الخبر"، أمس، إن أغلب المسابقات تمت المصادقة عليها في وقت سابق، باستثناء بعض المسابقات والامتحانات التي تأخرت عملية المصادقة عليها، لأسباب وصفها المتحدث بالتدقيق وإعادة دراستها من طرف مصالح الوظيفة العمومية، بعد اكتشاف أن بعض المسابقات مغلوطة وغير قانونية، وهو ما دفع بـ"مصالحنا للعب دور رقابي وإضفاء نوع من المساواة لجميع المترشحين"، مشيرا إلى أنه "من غير المقبول أن يشوب نتائج مسابقات قطاع الوظيف العمومي الغموض والالتباس".

وفي نفس السياق، تحدث جمال خرشي أن مصالح الوظيفة العمومية أخذت كامل وقتها في دراسة وتدقيق بعض النتائج المتعلقة بمسابقات في بعض المؤسسات والمديريات الولائية، مضيفا أن 15 أفريل الجاري هو آخر أجل للمصادقة عليها، وقال نفس المسؤول أن مصالح الوظيفة العمومية تنتهي بعد غد الخميس من المصادقة على نحو 14 ألف مسابقة وامتحان لتوفير نحو 100 ألف منصب جديد، وتحديدا 99 ألف و500 منصب جديد، بعد أن تجاوز عدد المترشحين الذين تقدموا لمختلف المسابقات في مختلف قطاعات الوظيف العمومي 800 ألف مترشح.

وأشار المتحدث، ردا على سؤال حول إلغاء بعض المسابقات من قبل بعض القطاعات، إلى أن مديرية الوظيف العمومي وحدها المخولة قانونا لإلغاء أي مسابقة في حالات واضحة، نافيا في نفس السياق إلغاء أي مسابقة، مضيفا أن بعض القطاعات تأخرت في إعلان نتائج مسابقاتها وامتحاناتها بالرغم من أن مديرية الوظيف العمومي صادقت عليها.

من جانب آخر، كشف جمال خرشي أن مصالح الوظيفة العمومية سلمت مؤخرا للحكومة القانون التعويضي الجديد الخاص بالأسلاك المشتركة والأعوان المتعاقدين والعمال المهنيين وعددهم نحو 574 ألف موظف وعون.

وأضاف مدير الوظيفة العمومية أن القانون التعويضي الجديد لهذه الفئة من العمال ستتم المصادقة عليه من قبل الحكومة على أن يتم الإفراج عليه نهائيا في القريب العاجل.

الجزائر: مصطفى بامون

### يضم أبرز التنظيمات في قطاعي الصحة والتربية

# تكتل نقابي جديد يضم 4 نقابات

● علمت "الخبر" من مصادر نقابية أن تكتلا نقابيا جديدا سيرى النور، خلال الأسبوع القادم، يضم النقابات الفاعلة في قطاعي التربية والصحة، هدفه تفعيل العمل النقابي الجاد والدفاع عن الحريات النقابية والتنسيق لتنظيم حركات احتجاجية موحدة.

ويضم التكتل النقابي الجديد، الذي سيعقد اجتماعا بداية الأسبوع القادم، كلا من المجلس الوطني لأساتذة الثانوي والتقني والاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين والنقابة الوطنية لممارسي الصحة العمومية والنقابة الوطنية للممارسين الأخصائيين في الصحة العمومية.

الجزائر: مصطفى بامون

F: 3476

### إعادة محاكمة المغربي المتهم الرئيسي في تهريب السلاح إلى الجزائر نهاية أفريل

# "تقرير جديد للمخابرات البلجيكية يتحدث عن علاقة بلعيرج مع الجماعات الجزائرية"

**كشف عميد هيئة الدفاع عن المتهم المغربي الرئيسي في أكبر قضية لتهريب السلاح إلى الجماعات الإرهابية في الجزائر، وتمويل نشاطاتها في أوروبا، عن مضمون ما قال إنه "تقرير سري جديد للمخابرات البلجيكية" يتحدث عن "اتصالات لدعم الجماعات المسلحة في الجزائر، أعقبتها توبته وتخليه عن خيار العنف".**

الجزائر: عبد النور بوخمخم

● قال المحامي محمد الصبار، لـ"الخبر"، إن القضاء وافق على تأجيل جلسة إعادة محاكمة بلعيرج وباقي عناصر الشبكة الذين تم اعتقالهم معه، إلى تاريخ 26 أفريل الجاري، بطلب من المتهمين. وشن بلعيرج، المحكوم عليه بالمؤبد، إضرابا عن الطعام مع رفاقه الآخرين دام عدة أيام في شهر مارس الفارط، وتوقف "بعد أن استجاب وزير العدل لطلب هيئة الدفاع إعادة النظر في القضية، ومعالجة الخروقات والاختلالات الكبيرة التي شابت الجلسة الأولى"، بحسب عميد هيئة الدفاع التي كانت قد التقت وزير العدل المغربي، قبل أيام، "وتلقت ضمانات منه لإعادة إجراء محاكمة نزيهة". وأضاف الصبار أن التحقيقات التي خضع لها عبد القادر بلعيرج في الجهازين الأمني والقضائي "ضخمت" العلاقة المفترضة بينه وبين الجماعات الإرهابية بالجزائر، خاصة ما ورد في تصريحات نسبها إليه المحققون، يكون حسبها بلعيرج، 52 سنة، قد أقر بأنه لعب دورا أساسيا في تمويل وتهريب السلاح والذخيرة إلى الجماعات المسلحة في الجزائر، حيث قال المحققون إنه "يعرف معرفة جيدة أغلب أمرائها وشبكات دعمها في أوروبا"، ودامت تلك العلاقة، حسبهم، عدة سنوات، انطلاقا من بلجيكا التي يحمل أيضا جنسيتها مع جنسيته المغربية.

وقال الصبار إن كمية الأسلحة والذخيرة التي عثر عليها الأمن المغربي في بئر بمنطقة الناظور، وافترض أن بلعيرج كان يخطط لتزويد الجماعات الجزائرية بها، جاءت في فترة زمنية "كان بلعيرج قد أقلع عن دعمه السابق لتلك الجماعات وتعاطفه معها"، لكنه أقر بأن موكله "يكون قد أجرى اتصالات مع بعضها وعرض عليها المساعدة في تمويلها". ويتقاطع ذلك مع ما أعلنته وزارة الداخلية عند إعلان اعتقالها من تصفه بالعقل المدبر "للشبكة الإرهابية الدولية"، واتهمت عناصرها بأنها أدخلت عام 2001 للمغرب مبلغا يعادل 7,2 ملايين أورو، وشرعت في التخطيط لاغتيال وزراء وعسكريين وشخصيات بارزة ويهود. ويرد الصبار من جهته أن علاقة بلعيرج القوية مع بعض النشطاء الإسلاميين من الجزائر في أوروبا مردها علاقة المصاهرة التي تجمعه بأحدهم، وضمن هذا السياق يفسر ما نقله المحققون عنه أنه تنقل إلى الجزائر وأقام فترة فيها عندما نجحت الجبهة الإسلامية للإنقاذ في الانتخابات البلدية (صيف 1990) وكان ينوي الإقامة بصفة دائمة "لكن مسار العنف الذي عرفته البلاد بعد حل جبهة الإنقاذ اضطره لمغادرتها". ونقل المحامي في حديثه لـ"الخبر"، عن تقرير للمخابرات البلجيكية يصفه "بالسري والجديد"، يقول إنه أفرد بعض الفقرات للحديث عن بلعيرج، جاء فيها أنه "كان معارضا لنظام الحسن الثاني ومتعاطفا مع الثورة الإسلامية في إيران ومع بعض الجماعات الجزائرية التي عرض أن يمولها، قبل أن يلاحظ عليه استنكافه وتطليقه للفكر المتطرف" بحسب التقرير.

ع. ب

### فايد صالح يدعو دول المنطقة إلى غلق الباب أمام التدخل الخارجي

# الجزائر تدفع قادة جيوش الساحل إلى "قاعدة اتفاق" لمواجهة تنظيم "القاعدة"

● تدفع الجزائر دول منطقة الساحل والصحراء نحو وضع إطار اتفاق للتنسيق الأمني والتعاون العسكري، كرهان استراتيجي للقضاء على ظاهرة الإرهاب وملاحقة تنظيم "القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي" الذي ينشط في مناطق الظل والحدود بين هذه الدول بعيدا عن أي تدخل أجنبي محتمل.

أكد فايد صالح أن اجتماع قادة جيوش سبع دول من منطقة الساحل الإفريقي، هي الجزائر، ليبيا، موريتانيا، مالي النيجر، بوركينا فاسو، والتشاد، في الجزائر يعد "إخفاقا جليا لنوايا التدخل الأجنبي في المنطقة" التي برزت في الفترة الأخيرة، خاصة من قبل فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية اللتين تسعيان إلى البحث عن منفذ عبر مبررات الإرهاب للدخول إلى المنطقة. وقال فايد صالح، في اجتماع قادة جيوش الدول السبع، إن "اللقاء الذي يهدف إلى مكافحة الإرهاب العابر للأوطان والجريمة المنظمة والآفات المتصلة بها وتبادل التحاليل، دليل على قوة تماسكنا والالتزام الحقيقي لبلداننا وقواتنا المسلحة للعمل في إطار منسق وموحد وفقا لقدراتنا العسكرية"، مشددا على أن "دول منطقة الساحل والصحراء تستطيع القيام بمسؤولياتها كاملة تجاه طموحها المشروع في مكافحة الإرهاب وتحقيق الأمن والسلم"، دون الحاجة إلى تدخل أجنبي مهما كانت المبررات. معتبرا أن "غياب العمل الجماعي المنسق لردع التهديدات الإرهابية في المنطقة والقضاء عليها حيثما كانت من شأنه أن يفتح الباب أمام التدخل الأجنبي".

وحلل الفريق فايد صالح الأوضاع الأمنية والتهديدات الإرهابية في منطقة الساحل، على نحو قال فيه إن "غياب نظرة موحدة بين بلدان الساحل الإفريقي في مكافحة الإرهاب واستمرار كل بلد في مجابهة هذا الداء بطرقه ووسائله الخاصة لا يخدم المنطقة"، ودعا إلى "إزاحة الاختلافات في وجهات النظر بشأن مسائل الدفاع والأمن المشترك، لفتح المجال أمام وضع استراتيجية موحدة لمكافحة التهديدات الأمنية المتنقلة وتحديد كيفيات تنفيذها". مشيرا إلى أن ذلك "لا يتطلب سوى حصر قضايا الأمن التي تعكر صفو المنطقة وتحديد الطرق والوسائل الكفيلة بحلها، عبر وضع إطار ملائم للتعاون العسكري وتنسيق كفاحنا ضد الإرهاب، لتمكين دولنا من تكريس جهودها للتنمية الاقتصادية والاجتماعية".

وعرض فايد صالح تجربة الجزائر في محاربة الإرهاب الذي "تم القضاء عليه بنسبة جد عالية بفضل التطبيق المحكم لاستراتيجية ترتكز على المواجهة العسكرية مع الجماعات الإرهابية من جهة، وتطبيق تدابير المصالحة الوطنية المحفزة للإرهابيين على التخلي عن الإرهاب".

وقال الناطق الرسمي باسم الاجتماع، العقيد سابع مبروك، إن الاجتماع يهدف إلى وضع آلية ملائمة لمكافحة آفة الإرهاب، تكرس رغبة المنطقة في التكفل بقضاياها الأمنية دون تدخل أجنبي، مشيرا إلى أن اللقاء يأتي "في ظرف أمني يطبعه استمرار الإرهاب وتفرعاته التي بدأت تأخذ أبعادا مقلقة، لا سيما شبكات المتاجرة بالأسلحة والمخدرات، لتشكل بالتالي عنصر تهديد وعدم استقرار وعائقا فعليا لجهود التنمية الاجتماعية والاقتصادية".

وفي الوقت الذي كان قادة جيوش دول منطقة الساحل يجتمعون في الجزائر، كان فريق من الخبراء العسكريين الفرنسيين قد وصلوا إلى منطقة "مبتي" شمالي مالي على متن طائرة عسكرية فرنسية، للإشراف على دورة لتكوين وحدات من الجيش المالي في مجال التدخل السريع ومكافحة الإرهاب. ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية أن هذه العملية تأتي بعد إرسال باريس لمعدات عسكرية إلى باماكو وفقا لتعهد الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي بمساعدة مالي في مكافحة الإرهاب.

الجزائر: عثمان لحياني

### الجزائر تشارك في ملتقى "فكر التطرف والإرهاب" بالمدينة المنورة

# هيئة كبار علماء السعودية تجرم الإرهاب وتمويله

● حسمت هيئة كبار العلماء في السعودية تعريف مصطلح "الإرهاب" وتجريمه، والذي كان أحد أهم القضايا الخلافية التي ظلت محل جدل واسع بين الدول والجماعات، خاصة فيما يتعلق بالحدود الفاصلة بين مفهوم الإرهاب وممارسة المقاومة ضد المحتل.

قالت هيئة كبار العلماء في السعودية إنها توصلت إلى وضع تعريف للإرهاب واعتبرت أنه "كل عمل يستهدف الإضرار بالموارد العامة، والإفساد، وخطف الطائرات، ونسف المباني". وأكدت هيئة كبار العلماء في السعودية أن رأيها الذي توصلت إليه فيما يخص تعريف الإرهاب وتجريم تمويله، يشمل الدول الإسلامية وغيرها من دول العالم.

ونص القرار الصادر عن هيئة كبار العلماء في السعودية على "تجريم تمويل الإرهاب واعتبار الممول شريكا في الجرم، والإفساد في الأرض، فضلا عن الإيواء والمعاونة والتستر والتنظير الفكري والدعم المادي والمعنوي الذي يدعم هذا النوع من الأعمال".

واعتبرت هيئة كبار العلماء، التي عقدت اجتماعا استثنائيا لمدة يومين لمناقشة الموضوع، أن قرار تجريمها للإرهاب الذي توصلت إليه ينسحب على كل الأعمال الإرهابية التي تتعرض لها دول العالم وليس السعودية فقط. ووفقا لهذا الرأي، يكون كل عمل إرهابي يضرب أيا من عواصم ومدن العالم، هو عمل مرفوض ومجرّم من وجهة نظر الهيئة السعودية.

وتعتبر الفتوى الشرعية التي توصلت إليها هيئة كبار العلماء مهمة وغير مسبوقة فيما يتعلق بتجريم الإرهاب وتمويله.

لكن هيئة كباء علماء السعودية التي تتعرض لانتقادات واسعة من القوى والفعاليات الإسلامية، فضلا عن التنظيمات المتشددة بسبب مواقفها المساندة لتوجهات النظام السعودي، لم تكشف عما إذا كانت عمليات المقاومة في فلسطين ولبنان ضد إسرائيل تدخل في هذا الإطار، وعما إذا كان ذات الوصف يشمل أنشطة قوى المقاومة العراقية، وهو ما تفسره سلسلة الردود التي سجلت ضد بيان الهيئة السعودية من قبل العديد من الفعاليات والقوى والشخصيات الإسلامية.

في سياق آخر، ناقش ملتقى "فكر التطرف والإرهاب" بالمدينة المنورة أسباب الظاهرة الإرهابية ومعالجتها فكريا وإعلاميا، وشاركت في الملتقى الدكتورة رقية عواشرية، عضوة هيئة التدريس بجامعة باتنة، ببحث بعنوان "الحرب على الإرهاب وازدواجية معايير التطبيق"، ناقشت فيه أسلوب التعامل الدولي مع ظاهرة الإرهاب قبل وما بعد أحداث الحادي عشر سبتمبر عام 2001, وتوصلت إلى أن المجتمع الدولي قبل هذه الأحداث لم يستخدم صلاحياته في إطار مكافحة الإرهاب رغم وقوع العديد من الأعمال الإرهابية في العديد من الدول العربية والإسلامية، أبرزها الجزائر. وتجاهلت الدول الكبرى صيحات الدول الإسلامية والمطالبات التي رفعتها الجزائر منذ عام 1994 بضرورة وضع أرضية قانونية لتجريم الإرهاب وتطويق منظماته.

الجزائر: عثمان لحياني

### متابع بتهمة اختلاس ونهب أموال مركب الحجار بعنابة

# حسان فلاح أمام محكمة الجنايات في ماي المقبل

● سيمثل رجل الأعمال، حسان فلاح، المتهم باختلاس ونهب أموال مركب الحجار للحديد والصلب، في ماي المقبل أمام محكمة الجنايات لمجلس قضاء عنابة.

أعلن النائب العام لدى مجلس قضاء عنابة، في ندوة صحفية عقدها، أمس، عن افتتاح دورة الجنايات في الثاني ماي المقبل. وأضاف أنه سيتم في هذه الدورة معالجة العديد من القضايا المتعلقة بالجرائم الخاصة بالأموال والأشخاص والأخلاق. وأكدت مصادر عليمة أن الدورة ستنطلق بقضية رجل الأعمال، حسان فلاح، نائب رئيس المجلس الشعبي الولائي والرئيس الشرفي لاتحاد مدينة عنابة.

وقد وجهت غرفة الاتهام لرجل الأعمال، حسان فلاح، ومدير مؤسسة "فرسيد"، وإطارات بمركب الحجار للحديد والصلب، تهما تتعلق بجناية الغش والتملص باستعمال الطرق التدليسية من دفع الضرائب والرسوم، وجناية التزوير واستعمال المزور في محررات تجارية، وجنحة منح مزايا غير مستحقة للغير والمشاركة في اختلاس أموال خاصة بمركب الحجار.

للإشارة، كانت مصالح المركز الإقليمي للبحث والتحري، التابعة لدائرة الاستعلامات والأمن للجيش بالحجار، بالتنسيق مع المديرية الجهوية بقسنطينة، قد تمكنت، في 26 أفريل من السنة الماضية، من توقيف المدعو حسان فلاح، أحد أكبر المليارديرات المعروفين بمدينة عنابة، ينشط في تصدير واستيراد الحديد والنفايات الحديدية.

عنابة: زهيرة. ع

### تقرير بريطاني عن السجون يكشف

# الجزائري رشيد رمضة والفلسطيني أبو قتادة يتزعمان نزلاء القضايا الإرهابية

● كشف تقرير نشرته وسائل إعلام بريطانية، تناول وضعية المعتقلين في سجون المملكة المتحدة بتهم الإرهاب، أن العديد منهم أصبح ينشط من داخل زنزاناته على غرار الجزائري "رشيد رمضة، وأبو قتادة الفلسطيني".

وأضاف التقرير الذي أعدته مؤسسة "كويليام" بتمويل من الحكومة البريطانية، أن "أخطر أفراد القاعدة المتواجدين في مؤسسات الحبس ببريطانيا يروجون لـ"الجهاد" من داخل زنزاناتهم عن طريق تهريب الفتاوى وترويجها عبر الأنترنت وتجنيد نزلاء محبوسين معهم في نفس السجون". وأوضح التقرير الذي نشرته "صنداي تايز" أن معتقلين من عدة جنسيات عربية ينحدرون من دول مختلفة كفلسطين والجزائر، يتزعمون سجناء القضايا الإرهابية، حيث يعمل كل واحد منهم على تجنيد أكبر عدد من نزلاء السجون غير المتعاطفين مع إيديولوجياتهم الفكرية.

وفي هذا الصدد، كشف ذات التقرير أنه تم تسجيل نشاطات لهؤلاء في السجون البريطانية، منهم أبو قتادة الذي تمكن من تهريب فتاوى إلى خارج السجن وترويجها عبر الأنترنت، ورشيد رمضة، الجزائري الأصل، المتهم في قضية التحضير للهجوم الذي شهده مترو أنفاق باريس، حيث أصبح هذا الأخير نقطة اجتماع واتفاق حوله في إمامته لعدد كبير من السجناء في سجن بالمارش ببريطانيا.

الجزائر: ياسين. ب

### إدارة أوراسكوم تطالب بعمالة أجنبية متخصصة لإنهاء مشروع الأمونياك

# سوناطراك و"سورفرت" ستتكبدان خسارة مليوني دولار يوميا

**أفاد سامي سمير، مدير مشروع "سورفرت" الجزائر، الموكل إنجازه لشركة أوراسكوم للصناعة والإنشاء بالمنطقة الصناعية بأرزيو، أن أول مرحلة من مراحل إنتاج الأمونياك ستنطلق بحر شهر فيفري 2011، في الوقت الذي أكد فيه أن التأخر في إنجاز المصنع سيكلف الشريكين "سورفرت" وسوناطراك خسارة مالية تناهز مليوني دولار في اليوم من المبيعات المفقودة.**

وهران: محمد بن هدار

● أرجع المتحدث، في حديث خص به "الخبر" أمس، التأخر في الإنجاز إلى ما أحاط باللقاءات الكروية بين مصر والجزائر في إطار تصفيات كأسي إفريقيا والعالم. كما ذكر أن من أهم هذه الأسباب أيضا عدم التمكن من إحضار عمالة أجنبية متخصصة في التقنيات العالية المرتبطة بمجال التلحيم وأعمال الكهرباء والبرادة. علما أن العمالة الأجنبية المتخصصة تُستقدم من ألمانيا والفلبين والهند والأردن وسوريا ومصر.

ويرى المشرف على إنجاز مشروع مصنع إنتاج الأمونياك واليوريا بأرزيو، أنه من الممكن التقليص من حجم التأخر في التنفيذ، "إذا سمحت الحكومة الجزائرية بمنح تصريحات عمل وإقامة لهذه العمالة المتخصصة في التقنيات العالية من أجل إحضارها للرفع من وتيرة الأشغال في هذا المشروع الضخم". إضافة إلى قبول العمال الجزائريين بنظام العمل 12 ساعة في اليوم، "خاصة وأن الشركة ستعوّضهم عن الساعات الإضافية المنجزة، مع زيادة ساعة أخرى من الشركة كامتياز على مجهوداتهم".

وفيما تعلق بنسبة الإنجاز، أوضح مصدرنا أنه بخصوص التصميم الشامل وتوريد المعدات من الخارج فالنسبة بلغت أكثر من 92 بالمائة، وأما الإنجاز كتنفيذ فقد ناهز 70 بالمائة. وكانت "الخبر" قد عاينت كل المشروع بداية من المحطة الرئيسية إلى محطات المياه القادمة من البحر، والأمونياك بميناء بطيوة، وتحميل اليوريا بميناء أرزيو، والكوليدور التقني الخاص بتوصيل الماء من البحر إلى المشروع على مسافة 5 كلم.

من جهته ذكر سامح شنودة، مدير "سورفرت" الجزائر، شريك سوناطراك في مشروع الأمونياك واليوريا المنجز بالمنطقة الصناعية بأرزيو، أن التقديرات توحي بأن المشروع ككل سيكون جاهزا مع نهاية السداسي الأول من سنة 2011.

م. ب

### خصص للمصادقة على وثيقة حول استراتيجية المياه

# فشل اجتماع الاتحاد من أجل المتوسط بسبب خلاف عربي ـ إسرائيلي

● فشلت أطراف الاتحاد من أجل المتوسط في التوصل إلى توقيع اتفاقية حول استراتيجية المياه في حوض المتوسط، في رابع اجتماع لهم، وذلك بسبب خلاف بين الطرفين العربي والإسرائيلي، نشب على خلفية "مرجعية الأراضي الفلسطينية المحتلة"، وهو ما سيزيد في رهن حظوظ نجاح قمة الرؤساء في شهر جوان المقبل.

وقال كاتب الدولة الفرنسي للشؤون الأوروبية في ندوة صحفية أعقبت الاجتماع الذي جرى ببرشلونة الإسبانية، أمس، إن الاجتماع "تعثر بسبب تباين المواقف بين الدول العربية وإسرائيل فيما يتعلق بالوضع في الشرق الأوسط، والاختلاف في تسمية التواجد الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية، حيث اعترضت الدولة العبرية بشدة على الإشارة لعبارة "الأراضي المحتلة" مثلما ورد في مسودة الوثيقة التي كانت مطروحة للتوقيع والمتعلقة باستراتيجية المياه لدى بلدان حوض المتوسط.

وأكد كاتب الدولة الفرنسي، بيار ليلوش: "نتأسف لعدم توصلنا للاتفاق"، متحدثا عن فشل الاجتماع، ومشيرا إلى تعثر واحدة من المبادرات الأورومتوسطية لاستغلال مياه المنطقة باعتبارها رهانا مستقبليا جديرا بالاهتمام الواسع.

واعترضت إسرائيل على الفقرة الواردة في المسودة والتي جاء فيها "استراتيجية المياه في المتوسط تهدف إلى تشجيع التنمية المستدامة والقضاء على الفقر وترسيخ السلام والأمن الدولي والعدالة وتذليل الأسباب العميقة للصعوبات بما في ذلك ما يتعلق بالأراضي المحتلة".

وتتعاطى الدول العربية المعنية بالاتحاد من أجل المتوسط بحساسية شديدة إزاء المشاريع المرتب لها، وفي مقدمتها الجزائر التي تتعامل بحذر مع شركائها، على خلفية الحضور الإسرائيلي، حيث عرف الاتحاد فتورا وكادت مشاريعه تجمّد خلال العدوان الإسرائيلي على غزة، ويؤشر فشل اجتماع الأمس، على صعوبات لاحقة جمة تعتري تقدمه، بسبب الخلاف بين الدول العربية وإسرائيل، ما يضع إسبانيا في امتحان عسير، حول قدرتها على تجاوز الخلاف لدى استضافتها القمة الثانية لأعضائه ببرشلونة شهر جوان المقبل.

الجزائر: ش. محمد

### دافع عن حق الجزائر السيادي في الاستعمال السلمي للطاقة النووية

# مدلسي يؤكد سلامة المنشآت النووية وبقاءها بعيدة عن أي تهديد إرهابي

● أكدت الجزائر على لسان وزير الخارجية، مراد مدلسي، أمس الأول، أن منشآتها النووية المتمثلة في مفاعلي نور والسلام في العاصمة ومدينة عين وسارة، كانا بمنأى عن أي تهديد أو هدف لاعتداءات إرهابية.

صرح مدلسي، الذي ترأس الوفد الجزائري، نيابة عن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، في قمة الأمن النووي المنعقدة بالعاصمة الأمريكية واشنطن، تلبية لدعوة من الرئيس باراك أوباما، أن البرنامج النووي الجزائري علاوة على طابعه السلمي، فإن الجزائر تنتمي إلى أغلبية البلدان التي اختارت تسخير الذرة بشكل حصري للاستخدامات المدنية بما في ذلك مجال البحث والتنمية.

وفي رسالة تطمين للرأي العام العالمي وخاصة الدول المالكة للتكنولوجيا النووية، أكد مدلسي أن الجزائر "لم تسجل قط حوادث أو عملا إرهابيا استهدف مواقع أو منشآت أو مواد نووية بما في ذلك أثناء عشرية كاملة كان الإرهاب الأعمى يضرب خلالها دون تمييز ويستهدف كل أنواع المنشآت".

وقال وزير الخارجية، مراد مدلسي "تنظر الجزائر إلى حماية المنشآت والمواد النووية المدنية على أنها مسار يتعين تحصينه وتعزيزه باستمرار"، مشيرا إلى مصادقة الحكومة الجزائرية على الاتفاقية الخاصة بالحماية المادية للمنشآت والمواد النووية التي أودعت لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، كما تم تعديلها في ندوة الدول الأطراف في جويلية 2005 والانضمام للائحة 1540 لمجلس الأمن الدولي، وتقديم تقارير دورية ومنتظمة حول تطبيقها على المستوى الوطني.

وأضاف مدلسي مذكرا بتعزيز الإجراء التنظيمي في مجال مراقبة المصادر الإشعاعية، سيما فيما يخص امتلاك واستعمال واستيراد هذه المصادر، فضلا عن اعتماد برنامج من أجل تأمين المصادر ذات النشاطات الإشعاعية العالية، وذلك بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وفي سياق مواجهة أي طارئ مستقبلا، كشف الوزير أن الحكومة بصدد الانتهاء من إعداد مشروع قانون حول الأمن النووي، وقال إنه يوجد "في طور الاستكمال" ويتضمن إجراءات وأحكاما تهدف إلى هيكلة وتنظيم وتوفير حماية أفضل للنشاطات النووية المدنية للجزائر.

بالمقابل، شدد مدلسي على ضرورة أن تباشر القوى النووية "بشكل صارم ووفقا لبرنامج مضبوط، مسارا يؤدي إلى التدمير الكلي لترساناتها لضمان شروط إحلال عالم أكثر أمانا"، مبرزا أهمية تقليص "وبشكل فعال" دور الأسلحة النووية في العلاقات الدولية.

كما دعا إلى تنظيم دورة استثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة تخصص لنزع الأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية وتعزيز التعاون التقني من خلال الوكالة الدولية للطاقة الذرية، مع التأكيد على "حق الجزائر السيادي في الاستعمال السلمي للطاقة النووية".

الجزائر: جلال بوعاتي

### استمرار العملية العسكرية بغابات البرج وحديث عن محاصرة أمير قاعدة المغرب الإسلامي

● كشفت مصادر لـ"الخبر" أن قوات الأمن قضت على عدد من الارهابيين في منطقة أولاد سيدي إبراهيم التابعة إقليميا لولاية برج بوعريريج والمتاخمة لولاية البويرة، حيث تم القضاء على إرهابيين واسترجاع سلاحين من نوع رشاش، في الوقت الذي لا تزال عملية محاصرة مجموعة إرهابية يزيد عددها عن 10 عناصر بأحد المخابئ المتواجدة بالمنطقة. وسبق هذه العملية توقيف عناصر مجموعة دعم وإسناد بالمنطقة التي تشهدت عملية عسكرية، حيث قدموا معلومات مهمة لمصالح الأمن مفادها تواجد عناصر إرهابية، يعتقد أن من بينهم شخصا مهما في قيادة تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، من المرجح أن يكون أبو مصعب عبد المالك دروكدال، الأمير العام لتنظيم ما يعرف بقاعدة بلاد المغرب الإسلامي. وعن مصير جثة الارهابيين المقضى عليهما، فقد كشفت ذات المصادر أنه تم نقلهما إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى بوزيدي لخضر وسط مدينة برج بوعريريج، في انتظار تحديد هويتهما بإجراء تحليل الحمض النووي، إلا أن ملامح وجههما تشير إلى أنهما في العشرينات من العمر. تجدر الإشارة إلى أن منطقة البيبان وأولاد سيدي إبراهيم تحولت خلال السنتين الأخيرتين إلى منطقة نشاط للجماعات الإرهابية، بعد أن كانت منطقة عبور ودعم للجماعات المتواجدة في ولايات البويرة وبجاية والمسيلة، كما أنها عرفت عمليات إرهابية أهمها استهداف الحرس البلدي بنفس المنطقة قبل سنتين، حيث خلف قتلى في صفوف الحرس البلدي، وهجوم بلدية المنصورة خلال صائفة العام الماضي الذي راح ضحيته أكثر من 20 دركيا. وفي ذات السياق، تشير معلومات محلية إلى أن عدد الإرهابيين المقضى عليهم بلغ 12 إرهابيا، تمكنت القوات المشتركة من استرجاع جثتين فقط، بسبب الوضع المتردي في المنطقة، كما أن المنطقة عرفت تدعيم قوات الجيش بمروحيات ميدانية.

ع. إبراهيم

### عائلة ولطاش تتحفظ على توكيله

# المحامي مقران آيت العربي: زرت المعني في السجن وطلب مني الدفاع عنه

● أخذت قضية اغتيال العقيد علي تونسي، المدير العام للأمن الوطني سابقا، أبعادا أخرى بدخول عائلة القاتل المفترض العقيد شعيب ولطاش على الخط، مبدية "تفاجؤها" بتوكيل المحامي مقران آيت العربي للدفاع عنه. هذا الموقف استغربه المحامي الذي ألح إلى احتمال خضوع العائلة لـ"ضغوط".

أثار الحوار الذي أجرته "الخبر" مع الأستاذ آيت العربي حول القضية، المنشور يوم 5 أفريل الحالي، حفيظة أسرة قاتل تونسي المفترض التي ذكرت في رد مكتوب سلمه للجريدة محضر قضائي، أنها "تفاجأت بتأسيسه" في حق ولطاش وأنها لم تطلب منه الدفاع عنه. وجاء في الرد أن التصريحات التي وردت في المقابلة الصحفية "تعنيه لوحده"، في إشارة ضمنية إلى انتقادات وجهها إلى وزارة الداخلية بخصوص البيان الذي أعلن عن حادثة الاغتيال يوم 25 فيفري، والذي جاء فيه بأن ولطاش مصاب بنوبة جنون.

وردا على موقف عائلة المتهم الذي لايزال يعالج في المستشفى، أصدر آيت العربي توضيحا حول موضوع التوكيل في حق المتهم فقال بأن زميلا له موكل في القضية "أخبرني بأن عائلة المعني تريد توكيلي فأبديت موافقتي، بشرط ألا أتابع إجراءات التحقيق بسبب الوقت. وعندما قال إن زميلا ثالثا سيتم توكيله، أجبته أننا سنتقاسم العمل. وبعد هذا الطلب والموافقة، قال لي إن عائلة المتهم ستتصل بي لاحقا، ما يجعل قضية التوكيل قد حسمت بيننا". وأضاف المحامي: "وفيما يتعلق بشرط عدم متابعة كل إجراءات التحقيق، فإن إعلان التوكيل يعتبر تنازلا مني عن هذا الشرط وأن حضور العائلة سيكون لأسباب أخرى".

وأكد آيت العربي أنه زار المتهم الذي طلب منه صراحة الدفاع عنه "واتصلت به عائلته بعد زيارتي الأولى، ولم أسمع برد فعلها إلا بعد نشر الحوار، وبالتالي فالمسألة لا تتعلق بالتوكيل بل تتعلق بالحوار الصحفي". يقصد أن مضمون الحوار هو الذي حرّك العائلة أو دفع جهة ما إلى تحريكها ليصدر منها هذا الموقف. فهل يرفض طرف معين في الدولة مرافعة آيت العربي عن ولطاش؟ وهل لمواقف الرجل السياسية سبب في ذلك؟

وفي موضع آخر يقدم المحامي تفصيلا في هذه الجزئية عندما يقول: "إذا كانت هناك ضغوط من أية جهة، أو من أي شخص بسبب هذا الحوار أو اعتبارات أخرى ناجمة عن هذه التصريحات، فقد أتفهم الوضعية نظرا لطبيعة القضية، ولكن توكيلي في القضية كان وفقا للقانون وبناء على طلب العائلة عن طريق زميل والموافقة الصريحة للمعني خلال الزيارتين".

وأفاد عضو مجلس الأمة سابقا، أن القضايا التي يتأسس فيها يؤدي فيها واجبه "كمحام حر بهنية ووفقا للقانون وأصول المهنة، ولكن لم ولن أقبل من أي شخص أن يملي عليّ كيف أؤدي عملي، لكون التوكيل هو طلب وقبول، وأنه يعني بكل بساطة الدفاع عن حقوق المتهم بالوسائل التي أراها ناجعة بما في ذلك التصريح للصحافة من عدمه، ولا يمكن أن أتنازل لأي موكّل ومهما كانت القضية عن هذا الموقف".

يشار إلى أن أهم ما جاء في الحوار، قول المحامي بأن وزير الداخلية "ذهب أبعد مما يسمح به القانون" عندما فسّر حادثة الاغتيال بـ"قضايا شخصية" بين العقيد القاتل والعقيد المغتال. وقوله أيضا أن وزارة الداخلية غير مؤهلة لتقدير حالة ولطاش العقلية، على أساس أن ذلك من اختصاص أطباء الأمراض العقلية.

الجزائر: حميد يس

## حق الرد

● نحن عائلة ولطاش شعيب، وبعد تصفحنا للمقال الصادر بجريدة "الخبر" بتاريخ 5 أفريل 2010، وحول تصريحات الأستاذ مقران آيت العربي، بخصوص القضية المطروحة أمام العدالة الخاصة بالسيد ولطاش شعيب، نحتفظ بحق الرد على الحوار الذي أجراه بتفاجئنا أولا بتأسيسه في حقه بالرغم من أننا لم نطلب منه ذلك، كما أن التصريحات التي أدلى بها تعنيه لوحده.

لمجدائي منجية، زوجة ولطاش

# الجزائر ستقتني طائرات مروحية متخصصة في الإنقاذ في عرض البحر

● أفاد رئيس خلية الاتصال بالقوات البحرية الجزائرية، المقدم دفايري، على هامش التمرين البحري للبحث والإنقاذ في عرض البحر جرى أمس، أن الجزائر ستقتني في الأشهر القليلة المقبلة طائرات مروحية متخصصة في مثل هذه العمليات. وأوضح المقدم دفايري سليمان، حسب وكالة الأنباء الجزائرية، أن هذا التمرين الذي أجري على باخرة ركاب تتعرض لحريق افتراضي، الغرض منه رفع حالة التأهب والتنسيق والنجاعة في عمليات البحث والإنقاذ في عرض البحر لدى القوات البحرية. وأشار المقدم دفايري إلى أن القوات البحرية الجزائرية باعتبارها مكلفة بعمليات البحث والإنقاذ ليس فقط على امتداد الساحل الجزائري الذي يمتد على طول 1200 كلم بل في عمق الواجهة البحرية الجزائرية التي تزيد عن 100 كلم غربا وعن 200 كلم شرقا، يستوجب عليها تكثيف مثل هذه العمليات تحسبا لأي طارئ.

للإشارة فقد حضر التمرين ملاحظون دوليون من القوات البحرية المصرية والبرتغالية.

الجزائر: ب. س

### منتدى رؤساء المؤسسات يندد بإجراءات ضبط الواردات

# "الحكومة عاقبت المنتجين ولم تخفض الواردات"

**ندد رئيس منتدى رؤساء المؤسسات، السيد رضا حمياني، بالإجراءات الردعية التي اتخذتها الحكومة، مؤخرا، في إطار قانون المالية التكميلي لسنة 2009 وسنة 2010، بحجة التقليص من فاتورة الواردات. واعتبر هذا المسؤول بأن هذه الأخيرة عملت بالخصوص على "معاقبة المنتجين عوض المشاركة في تخفيض الواردات".**

**الجزائر: سمية يوسفي**

● ومن بين الإجراءات المنتقدة من طرف جميع المشاركين في اللقاء الذي نظم، أمس، بفندق الأوراسي حول "مستقبل المؤسسات الجزائرية"، ذكر السيد رضا حمياني التدابير المتعلقة بإجبارية اعتماد القرض المستندي، إلى جانب التضييق على الاستثمارات الأجنبية في الجزائر بحصر حصة الشريك الأجنبي بنسبة 49 بالمائة على الأكثر، في الوقت الذي تطبق نسبة 70 بالمائة بالنسبة لشركات الاستيراد والتصدير. من جهته، انتقد عمر رمضان، الرئيس الشرفي للمنتدى الإجراء المتعلق بفرض الحصول على رخص لاستيراد بعض المواد غير الخاضعة للحقوق الجمركية، موضحا بأن الأمر يتعلق بالمواد الأولية الأساسية في عملية الإنتاج. كما انتقد في السياق نفسه التدابير الخاصة المرور في الاعتماد على المزاد العلني في بعض الصفقات العمومية. في هذا الإطار، تساءل السيد عمر رمضان عن هدف اعتماد مثل هذه الإجراءات التي تعكس، حسبه، النية في التقليص من عدد المنتجين لصالح الرفع من عدد التجار والمستوردين. وحسب المسؤول نفسه، فإن الإجراءات الجديدة لا تمثل الحلول المثالية للتخفيض من الواردات بقدر ما تعمل على الحد من الرفع من الإنتاج. من جهة أخرى، أكد المسؤول ذاته أن المنتدى كان على صواب في الكثير من المواقف التي اتخذها بخصوص العديد من القرارات الإستراتيجية التي اتخذتها الحكومة والتي لم تأخذ فيها بعين الاعتبار موقف المنتدى. في هذا السياق، قال السيد عمر رمضان بأن المنتدى كان قد دق ناقوس الخطر بالنسبة للظروف والشروط التي تزامنت والتوقيع على اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، حيث اعترف المسؤولون على ذلك، بعد مرور سنوات من توقيعه، بعدم التفاوض بشكل جيد مع دول الاتحاد الأوروبي. إلى جانب هذا الاتفاق، ذكر نفس المسؤول موقف المنتدى من التوقيع على اتفاق الانضمام إلى المنطقة العربية الحرة، والذي عاد بالنتائج السلبية على التجارة الخارجية للجزائر.

**س. ي**

### المفوض العام لجمعية البنوك والمؤسسات المالية يؤكد

# قرار تطبيق الفوائد الميسرة يخص 15 بنكا خاصا وعموميا

● أكد المفوض العام لجمعية البنوك والمؤسسات المالية، السيد عبد الرحمان بن خالفة، بأن عدد البنوك المعنية حاليا بتطبيق ما جاء في المرسوم التنفيذي المتعلق بفوائد القروض العقارية الميسرة قد ارتفع إلى 15 بنكا خاصا وعموميا، من أصل 18 بنكا متواجدا في الساحة المالية، مشيرا إلى أن هذا العدد كان لا يتعدى الـ 12 بنكا قبل صدور المرسوم. وأوضح السيد عبد الرحمان بن خالفة على هامش اللقاء المنظم، أمس، بفندق الأوراسي حول "مستقبل المؤسسات الجزائرية"، بأن المشاورات التي تجري حاليا بين ممثلي كل من البنوك والخزينة العمومية، إلى جانب ممثلين عن وزارة السكن والمالية، ستعمل على توحيد المفاهيم التي جاء بها المرسوم، خاصة فيما يتعلق بتحديد مفهوم السكن الريفي والترقوي الجماعي، لتوضح أكثر للفئات المعنية بهذه الشريحتين العقار المذكور في المرسوم.

إلى جانب ذلك، أكد نفس المسؤول، بأن المشاورات ستعمل على تقريب معدل الطلب والعرض، مشيرا إلى أن العرض لا بد أن يتوسع، بعد أن ارتفع معدل الطلب بزيادة عدد المستفيدين نتيجة لرفع مستوى الأجور المعنية بالمرسوم إلى حد أقصى يصل إلى 06 مرات من قيمة الأجر الأدنى القاعدي.

في هذا الإطار، قال المفوض العام بأن توسيع رقعة العرض، لا يمكن أن تمس اقتناء الشقق الراقية التي لا يستفيد أصحابها من فوائد القروض المخفضة، مضيفا بأن البنوك ستبقى تعمل بالشروط السابقة لاقتناء القروض العقارية سواء بالنسبة للمخفضة أو العادية.

من جهة أخرى، أشار ذات المسؤول إلى أن قيمة القروض العقارية الممنوحة من طرف البنوك إلى غاية 2009، بلغت 180 مليار دج، في حين قدر عدد المستفيدين بـ 800 ألف.

**الجزائر: سمية يوسفي**

### سونالغاز تدرس إمكانية تصنيعه في العلمة

# باحثون جزائريون يبتكرون عدادا يمنع الغش في استهلاك الكهرباء

● عرض، أمس، أساتذة باحثون نموذج عداد رقمي للكهرباء على الرئيس المدير العام لسونالغاز نورالدين بوطرفة حتى تتكفل المؤسسة بتصنيعه والاستفادة من الخاصيات التكنولوجية المتوفرة في الجهاز الذي يقلص من الغش في استهلاك الكهرباء.

ابتكرت مجموعة باحثين من دائرة الكهروتقني بجامعة الشلف نموذج عداد رقمي وعرضوه، أمس، بمقر المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي بالجزائر على الرئيس المدير العام لسونالغاز نورالدين بوطرفة. وأوضح عميد الجامعة مصطفى بصديق أن جهاز قياس الكهرباء الجديد ابتكره باحثو الجامعة وتحصلوا بفضله على الجائزة الأولى في صالون الابتكار والتجديد الذي نظم يومي 14 و15 مارس الماضي بيومرداس. وأفاد الأستاذ الباحث بدائرة الكهروتقني بالجامعة سيد احمد دروازي، أن العداد الجديد له خاصيات متعددة أهمها الكشف عن أي استهلاك غير شرعي للكهرباء، حيث تنير إشارة في أعلى العداد بمجرد محاولة للغش ولا يمكن إطفاؤها إلا بتدخل أعوان شركة الكهرباء المقرر أن تستعمله لحساب استهلاك الكهرباء ويقصد سونالغاز. وأكد أن هذه الخاصية ستخفف من الغش في استهلاك الكهرباء.

من جهته، اعتبر نورالدين بوطرفة أن الجهاز الجديد يحتاج إلى تطوير بما يمكن من التحكم في جانبي التكلفة وجمالية الجهاز، بعد أن تمكن الباحثون من التحكم في الجانب التكنولوجي لنموذج.

وأضاف الرئيس المدير العام لسونالغاز أن نموذج العداد الرقمي قد كلف جامعة الشلف 8000 دينار وهي تكلفة لن تكون لها جدوى اقتصادية إذا صنعته سونالغاز، وشدد المتحدث على أن مؤسسته يمكنها تصنيع هذا الجهاز في حال وجدت السبل في تقليص تكلفته إلى مستوى 1500 دينار للجهاز.

ومن المقرر أن يكون التحكم في تكلفة إنتاج الجهاز إحدى النقاط المقرر التحادث حولها قبل التوقيع على اتفاقية استغلال الشركة للابتكار الجزائري. وعندها ستقوم وحدة إنتاج أجهزة القياس بالعملة بتصنيعه، وهي الوحدة التي تصنع العدادات التي تنصبها حاليا سونالغاز في المنازل برخصة تصنيع من شركة أجنبية، وهي رخصة تمثل تكلفتها قرابة 30 بالمائة من تكلفة تصنيع العداد الواحد، وفي حال استغلت الشركة الابتكار الجزائري فإنها ستتخلص من تكاليف الرخصة، حسب ما أشار إليه بوطرفة. وأورد بوطرفة أن الخسارة السنوية التي تتكبدها مؤسسته جراء الغش في استهلاك الكهرباء تقدر بنسبة 6 بالمائة من رقم أعمالها، وهي النسبة التي يمكن تقليصها في حال استعمال العداد الجزائري.

**الجزائر: سليم بن عبد الرحمان**

### الخطوط الجوية الفرنسية بالجزائر

# تخفيضات تصل إلى 20 بالمائة وخدمات جديدة للمسافرين

● كشفت المديرة العامة للخطوط الجوية الفرنسية، السيدة جيزال لونوزار، عن إطلاق المؤسسة الفرنسية، خلال هذه السنة، خدمات جديدة على رحلاتها بين الجزائر وفرنسيا من خلال استحداث درجتين جديدتين "بريميوم أعمال" و"بريميوم اقتصادية"، بالإضافة إلى تخفيضات تصل إلى 20 بالمائة كما ستدعم رحلاتها من خلال تقديم 28 رحلة بين الجزائر وباريس و5 رحلات نحو مرسيليا كل أسبوع.

أشارت المديرة العامة للخطوط الجوية الفرنسية إلى أن استحداث درجتين جديدتين أوسع وبمقاعد أكثر، جاء لتلبية طلب العديد من المؤسسات التي طالبت بتقديم خدمات جديدة خاصة أن "الجوية الفرنسية" متعاقدة مع حوالي 206 مؤسسة صغيرة ومتوسطة يتنقل إطاراتها بصفة دائمة نحو فرنسا. كما أعلنت المتحدثة ذاتها عن تقديم تخفيضات تصل إلى 20 بالمائة على تذكرة السفر في إحدى هاتين الدرجتين واللتين ستعوضان ما كان يعرف بالدرجة الأولى.

وأوضحت السيدة جيزال لونوزار خلال الندوة الصحفية التي نشطتها، أمس، بفندق السوفيتال بمعية المدير التجاري للمؤسسة السيد بيار مارك تيبول، أن المؤسسة الفرنسية تعول على هذا العرض من أجل تدعيم تواجدها في الجزائر خاصة أن الأرقام التي حققتها في سنة 2009 كانت مشجعة، حيث تم تسجيل ارتفاع بـ 6 بالمائة في رقم الأعمال وارتفاع في عدد المسافرين بـ 14 بالمائة. وإن اعترفت بأن التطور في رقم الأعمال في سنة 2008 كان أحسن، حيث سجل 7 بالمائة مرجعة ذلك للأزمة المالية العالمية، إلا أنها أكدت أن ارتفاع عدد المسافرين ساهم في الحفاظ على الارتفاع المسجل في رقم الأعمال.

وأكدت ذات المتحدثة أن الهدف الأساسي في 2010 هو النمو وتحسين موقع المؤسسة في السوق الجزائرية، حيث توجد منافسة كبيرة. وفي هذا الصدد كشفت عن تدعيم الربط بين الجزائر وفرنسا برحلات جديدة، حيث سيصل عدد الرحلات بين الجزائر ومطار شارل ديغول بباريس إلى 28 رحلة أسبوعية إلى غاية 31 أكتوبر و5 رحلات أسبوعية بين الجزائر ومارسيليا.

وفي سياق الخدمات التي أطلقتها المؤسسة لفائدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أوضح المدير التجاري السيد بيار مارك تيبول عن إطلاق خدمة "بلوبيز" الموجه خصيصا لهذه المؤسسات في الجزائر، حيث تسمح هذه الخدمة بجمع نقاط كلما سافر أحد عمالها عبر الخطوط الجوية الفرنسية والتي يمكنها أن تحولها إلى تذاكر مجانية أو تغيير الدرجة، ولكن هذه النقاط لها مدة صلاحية تتراوح بين 24 و36 شهرا ويمكن الاشتراك في هذه الخدمة مجانيا.

"كما كشف مسؤولو المؤسسة عن إمكانية تنقل مناصري الخضر نحو جنوب إفريقيا لحضور فعاليات كأس العالم، من خلال الخطوط الجوية الفرنسية بطائرة "إيرباص أ 380" من الجزائر نحو باريس ثم إلى جوهانسبورغ وحدد سعر التذكرة بـ 110 ألف دينار.

**الجزائر: سفيان بوعياد**

## نجمة تعرض خدماتها في صالون "سيكوم"

● أعلنت المؤسسة الوطنية للاتصالات "نجمة" عن مشاركتها في الصالون الدولي للإعلام الآلي المكتبية والاتصال، الذي سينظم من 15 إلى 21 أفريل بقصر المعارض من خلال تقديم مختلف منتجاتها للخواص والمؤسسات. كما سيتم خلال الصالون، حسب ما أكدته المؤسسة في بيان لها، تقديم عرض عن خدمة "زهو" وما تقدمه من جديد في كل ما يتعلق بكرة القدم والألعاب. كما سيتم تخصيص أعوان في جناح "نجمة" للرد على كل تساؤلات المواطنين المتعلقة بالمؤسسة.

**الجزائر، ق. ا**

شركة بطاقات الرهونجي العالمية
الرائد في صناعة بطاقات الدعوة والإفراج في الشرق الأوسط
RAHWANUI CARDS INTERNATIONAL
ممثلة في الجزائر من طرف شركة ماستر تراد في صدد البحث عن موزعين و وكلاء عبر كامل التراب الوطني.
على المهتمين التقدم مباشرة إلى مقر الشركة الموجود بـ :
حي المندرين، فيلا 293 الصنوبر البحري المحمدية - الجزائر-
أو الإتصال ب :
الهاتف : 021210480/81
الفاكس : 02121057 5
البريد الإلكتروني : info@master-trd.com
كما نعلم زبائننا الكرام أننا سنكون متواجدين بمعرض SICOM من 15 الى 21 أفريل المقبل بجناح المكتبيات بقصر المعارض الصنوبر البحري.
F:3972

OFFICE GROUPE DES COMMISSAIRES-PRISEURS MAITRE :
ABDEDAIM ABDELMADJID MAITRE : BEGHOUL ZOHRA
CITE HACENE BOUDJENANA BT E8 BLOC A N° 264 CONSTANTINE
TEL/FAX : 031/66-09-84 TEL : 031/66-13-75
E-MAIL : CPBOUDJENANA@HOTMAIL.COMSITE WEB: WWW.OGCP.DZ
AVIS DE VENTE AUX ENCHERES PUBLIQUES
AVEC ADMISSION DE SOUMISSIONS CACHETEES
L'OFFICE GROUPE DE COMMISSAIRES-PRISEURS MET EN VENTE AUX ENCHERES PUBLIQUES AVEC ADMISSION DE SOUMISSIONS CACHETEES LE 18/04/2010, LE MATERIEL CI-APRES DESIGNE:
9 H 00 AU NIVEAU DE NAFTAL BOUNOUARA EL KHROUB ROUTE DE GUELMA

| N° LOT | DESIGNATION |
|---|---|
| 01 | CHAUDIERE A GAZ AVEC ARMOIRE ELECTRIQUE SEVESO |
| 02 | 01 CHAUDIERE INDUSTRIELLE MAZOUT<br>01 HUMIDIFICATEUR<br>02 GROUPES REFRIGERATEURS<br>04 SUPPRESSEURS SEVESO |
| 03 | LOT MATERIEL, MOBILIER DE BUREAU ET DIVERS |

10H00 AU NIVEAU DE L'UNION LOCALE UGTA EL KHROUB
CLIO D C I TOUTES OPTIONS IMMAT/04530-102-25
CONDITION DE VENTE HABITUELLES.
P/L'OFFICE GROUPE DE COMMISSAIRES-PRISEURS
F: 3976
Almagharibia (0661) 31 - 53 - 53

# الاشتراكية واشتراكية الدولة: أفكار ساذجة وخطيرة (الجزء الثاني)

**يواصل الأستاذ الطيب حفصي تحليل أوضاع الواقع الجزائري، منطلقا في حلقة اليوم من النظام الإشتراكي وكيف أن الاشتراكية كان "يسودها البحث عن العدالة الاجتماعية، وسرعان ما أصبحت هذه العدالة الاجتماعية مساواة اجتماعية، بسبب ضغط الجماهير"..**

الطيب حفصي

● إن الاشتراكية في الجزائر كان يسودها البحث عن العدالة الاجتماعية، وسرعان ما أصبحت هذه العدالة الاجتماعية مساواة اجتماعية، بسبب ضغط الجماهير. وإننا ندين جميعا للثوار الجزائريين على سعيهم إلى تحقيق المساواة بين الجميع، ولكن هذه المساواة لا يمكن تحقيقها إلا على الصعيد المؤسسي، فهي عبارة عن فكرة طوباوية على الصعيد الاقتصادي، ويجب علينا أن نكون متساوين جميعا في الحقوق وفي الواجبات، ولكننا لا يمكن أن نكون كذلك حقا على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي، وذلك لأن المجتمع والاقتصاد يتطوران تطورا مطردا ولا يمكن الإبقاء عليهما في حالة سكون وإلا وقع الخطر على بقاء البشر أنفسهم، وتعالوا ندقق معا في ذلك بالتفصيل.. إن نظرية الاشتراكية، وخاصة الخاضع منها للرقابة المركزية من الدولة، تقوم على الفرضيات (الضمنية أو الصريحة) الآتية:

**الفرضية1:** كل الناس متشابهون ومتساوون، ولهم نفس الحاجيات ولهم نفس المواهب.

**الفرضية2:** لا يسعى الناس إلا إلى تلبية الحاجيات الأساسية (الغذاء والسكن والأمن والتناسل) وهم على استعداد للعمل والانضباط المطلوب في ذلك.

**الفرضية3:** يمتاز الناس عموما بالإيثار وحب الغير، ويمكن أن يضحوا بأنفسهم في سبيل الآخرين، وأما الطمع فهو مرض من السهل محاربته.

**الفرضية4:** يكفي إدخال النظام في العمل، ولو بالقوة إن دعت الضرورة، لتحقيق الفعالية في العمل الجماعي.

**الفرضية5:** يمكن تنظيم المجتمع كما ينظم مصنع الإنتاج تماما.

**الفرضية6:** يكفي القيام بالخيارات السليمة (الأهداف) والتحلي بالمبادئ الصحيحة للنجاح في بلوغ الأهداف.

**الفرضية7:** القادة فلاسفة وملوك، وهم قادرون في آن واحد على التفكير والفعل الضروريين لتحرر المجتمع.

إن هذه الفرضيات كلها طوباوية، فهي تقوم على فكرة أن العالم بسيط وأن الأعمال الواضحة تطبق من تلقاء نفسها، ويعتقد دعاة اشتراكية الدولة وأنصارها بأن العراقيل الرئيسية التي تحول دون تحقيق التطور في المجتمع تكمن في نقص الرؤية الواضحة إلى الأهداف وفي انحراف الأفراد وأحيانا القادة، ويؤكدون أنه يمكن القضاء على كل ذلك بفضل قوة الدولة، إن ذلك هو الخطأ بعينه، قد تكون هذه الفرضيات مقبولة في عالم بسيط، حيث تكون العلاقات بين العلة والمعلول علاقات خطية، وحيث لا يكون للأشخاص أي طموح ولا أي رغبة في الاكتشاف، وحيث يكفي أن ينظر إلى الأمور بوضوح لكي تتحقق، والمثال البسيط على هذه الوضعية البسيطة حيث يكون ذلك ممكنا يتمثل في المؤسسة العائلية الصغيرة، حيث يكون عدد العمال قليلا وترتبطهم أواصر عاطفية، وحيث يكون رب العائلة عادلا ومحترما.

أما في الدولة الحديثة، فلا شيء من هذا القبيل صحيح.. أولا، كل الناس أحرار في اختيارهم، وهم أحرار أيضا في مراجعة خياراتهم، كما إنهم يقومون بذلك في كل مرة بحثا عن رفاهيتهم ورفاهية المقربين منهم، وهم لا يعمدون إلى التعاون إلا عندما يجب عليهم أن يقوموا بشيء لا يمكنهم أن يقوموا به بمفردهم، وبذلك يصبح للمنظمات دور، إن ذلك يعتبر آلية يتعاون من خلالها الناس لبلوغ غاية منشودة ومحددة.

ويتعاون الناس عندما يعتبرون أن التعويضات (بالمفهوم الواسع) التي يتلقونها من التنظيم توازن المساهمات (بالمفهوم الواسع) التي قدموها، ويقوم كل شخص بتقدير ذلك بنفسه، ويتعين على القادة والمسيرين أن يقوموا بمهمة إقناع الناس بأن في ذلك توازنا فعلا، ويمتلك القادة، في سبيل إقناع أعضاء المنظمة، بثلاثة أنواع من الأدوات: (1) غاية مقنعة، (2) حوافز مادية (أجور، ترقيات، إلخ)، (3) حوافز فكرية يكون الهدف منها إقناع أعضاء المنظمة بأن هذه الأهداف قيمة في حد ذاتها.

إن أي تنظيم، حتى الأكثر بساطة منها، يطرح على المسيرين مشاكل في فهمها، وذلك ما يشرح إلى حد ما أن القليل منها فقط يبقى مدة طويلة. وندرك في الوقت الحاضر أن اندثار المنظمات كان يحدث دائما بسبب

**في الدولة الحديثة كل الناس أحرار في اختيارهم، وهم أحرار أيضا في مراجعة خياراتهم، كما إنهم يقومون بذلك في كل مرة بحثا عن رفاهيتهم ورفاهية المقربين منهم**

الصعوبة الشديدة في الحفاظ على منظومة التعاون. ولا يمكننا في غياب التعاون أن نحقق التنظيم، ولذلك، فإن المنظمات التي تبقى مدة طويلة هي المنظمات القادرة على الحفاظ على التعاون بين أعضائها، ويؤكد برنار (Barnard)،الذي كان واحدا من أكبر المنظرين في سير المنظمات بالولايات المتحدة، في الوقت الذي كانت الولايات المتحدة تتقاذفها سلسلة من الأزمات الكبرى، أن التعاون يمثل الاستثناء وليس القاعدة، وكان محقا في ذلك.

عندما يكون التنظيم تجميعا لمنظمات، كما هو الحال بالنسبة للمؤسسات الكبرى وبالنسبة للدولة، نصبح في مواجهة مشكلة جديدة يمكن أن نسميها التعقيد، وهي الوضعية التي تكون فيها العلاقات بين العلة والمعلول علاقة خطية، إننا نعرف آنذاك ما نقوم به ولكننا لا نعرف ما سوف يحدث! وفي جميع المنظمات الكبرى، يجد المسيرون بالدهول أو الذعر أمام السلوكيات التي يلاحظونها، ونورد بعض الأمثلة لمحاولة فهم هذه الظاهرة.

في الوقت الذي كان برنار منكبا على تأليف كتابه، كان العديد من الباحثين الأمريكيين يقومون في هاوثورن (Hawthorne) وهو مصنع تابع شركة وسترن إلكترونيك، بمشروع من أكبر المشاريع أهمية لاختبار النظرية التايلورية بشأن الإدارة العلمية، ولقد كان هذه النظرية تفترض أنه يمكن مراقبة الناس كما لو كانوا مجرد آلات، إذ يكفي التأثير في ظروف العمل، وبين هذا البحث أن الواقع ليس فعلا بهذا الشكل إلا على نحو جزئي، إذ أن هناك على الخصوص عوامل اجتماعية وعوامل الأخوة والثقة والعلاقات المتداخلة بين الأشخاص تتدخل لتغير بشكل محسوس ما تتنبأ به النظريات التايلورية، وذلك عندما يكون الفرد مشتركا في عمل جماعي، ولقد أطلق على ذلك اسم أثر هاوثورن، إذن، لا يمكن الادعاء بأن الناس يخضعون لقوانين بسيطة، بل إن لهم سلوكيات اجتماعية ونفسية يمكن أن تتحدى الفهم والإدراك، ولا يمكن استشرافها إلا على نحو جزئي.

وهناك مثال آخر أكثر إيضاحا قدمه لي أحد المقاولين الجزائريين، فلقد كان هذا المقاول يملك مصنعا، أو بالأحرى ورشة، في السنوات التي تلت استقلال البلاد، واستطاع بعد بعض التجارب والأخطاء أن يوفق في طريقة صناعة الأنابيب المثقوبة التي تستعمل في أعمال الحفر، وكان يطلق عليها اسم الأنابيب ذات المصفاة، ولقد كانت هذه الأنابيب تستورد في ذلك الوقت، وعندما وجد أن التكنولوجيا كانت آنذاك خاضعة للمراقبة فإنه شرع في صناعة تلك الأنابيب بطريقة تقليدية ويدوية، وعندما ارتفع عليه الطلب ارتفاعا شديدا ازداد عليه ضغط عدد اللحامين الذين كانوا يشاركون في الإنتاج، وكانوا خمسة، ولم يكن في مقدوره رفع عددهم بسبب شدة الطاقة الكهربائية التي كانت محدودة، ولم يمن يعرف كيف يرفعها آنذاك.

وقرر بناء على ذلك تشغيل اللحامين وفق نظام الالتزام، وصار يدفع لهم أجرهم في مقابل النتيجة بدل الأجرة اليومية، وهكذا، فما دام كل لحام يستطيع عادة على مدى ثماني ساعات من العمل إنتاج أطوال معينة من التلحيم، فقد اقترح أن يدفع لهم أجرة أكبر كلما تجاوزوا تلك الأطوال المعينة، وبالتناسب معها، حيث إنه إذا كانوا، على سبيل المثال، يقومون بتلحيم ضعف الطول من الأنابيب فإنه يدفع لهم ضعف الأجرة! ولقد قال لي حينذاك وهو لا يزال تحت وطأة الانبهار بالنتيجة: ''أتدري إلى أي حد كانوا قادرين على الإنتاج خلال نفس الوقت؟ لقد أنتجوا خمسة أضعاف! ولقد دفعت لهم خمسة أضعاف أجرتهم!'' إنه لم يكن يتصور أبدا أن ذلك ممكن تحقيقه، وصار اللحامون العاملون لديه يتقاضون أجورا أعلى من أجرته هو نفسه، ومع ذلك فقد كان يعتبر أنهم جديرون بما يقبضون.

إن الناس ليسوا متساوين ولا متكافئين، بل إن لهم مواهب وطموحات مختلفة، وإذا ما تم وضعهم في وضعية يمكنهم أن يظهروا فيها هذه المواهب والطموحات، إما من خلال إشراكهم في جمعية تضم من يرتاحون إليهم، وإما في مقابل الحصول على الخيرات (الأجر، المنصب، إلخ...) فإنهم جديرون بتحقيق المعجزات، والعكس كذلك صحيح، فإذا ما أرغموا قهرا، فإنهم يستعملون كل طاقتهم وإبداعهم في تدمير النظام الذي يرغمهم على ذلك، إن لكل الناس حاجيات أساسية، ولا شك في ذلك، ولكن لهم أيضا حاجيات أسمى من ذلك، ويمكن أن تصبح لها في ظروف خاصة أهمية أكبر، ويمكن أن يتحلوا بالإيثار أو حب الغير في مثل هذه الحالات، ولكن لفترات قصيرة، ويطلق الاختصاصيون في علم الوراثة على ذلك اسم الإيثار الضعيف أو ''الاهتمام الواعي''، ومعنى ذلك كله هو أني قادر على القيام بأمور في صالح الغير مجانا وبلا مقابل عندما أتوقع أنني سأعامل على هذا الأساس بطريقة أو بأخرى وفي ظروف أخرى، إن القادة السوفييت أصابتهم الدهشة والذهول في البداية أمام الطاقة التي كانت لدى الناس في التحلي بالإيثار، ولكن عندما أصبح النظام مبهما وغير مفهوم فإن هؤلاء الناس المؤثرين على أنفسهم ساهموا بأنفسهم في إضعاف هذا النظام والإطاحة به في نهاية المطاف.

إن النظام المركزي هو على الخصوص نظام سمته الاحتقار، حيث إنه يحتقر طاقة كل فرد على تقديم مساهمته بطريقة أصيلة ولا تشبه غيرها، وهو بذلك يصبح هدفا سهلا أمام أولئك الذين يحاول التأثير فيهم، ولا يوجد أي نظام مركزي قادر على المنافسة لمدة طويلة، إلا إذا كان مهيأ بكيفية تفسح المجال للتشاور الداخلي، كما سوف نحاول شرح ذلك بالنسبة للحالة الخاصة بفرنسا.

عندما نتطرق للحديث عن المجتمع في عمومه، والخصائص الكبرى التي يجب أخذها في الحسبان، فإننا لا يمكن أن نحدد أهدافا مقبولة بالنسبة إلى الجميع، إلا بعبارات عامة للغاية، إن برايبروك (Braybrooke) ولندبلوم (Lindblom) (B&L) وهما باحثان حاولا الاهتمام بالأسباب التي جعلت من الولايات المتحدة البلد الرائد في العالم، بيّنا بأنه من غير الممكن وضع وظيفة للرفاهية الشاملة بالنسبة لمجموع الأمة، ولو كان ذلك قائما على معرفة كاملة وطاقات حساب لا حدود لها، إن ما يؤثر في البعض بصورة إيجابية يمكن أن يؤثر في البعض الآخر بصورة سلبية وتنتج عن ذلك في الغالب نتيجة غير مرضية بالنسبة للجميع، ولذلك فإنه لا بد، في نهاية الأمر، من الرضوخ لحكم الواقع: ''إننا لا يمكن أن نحقق أحسن النتائج في أمة معقدة، بل يمكن أن نحسنها فقط!''.

**عندما نتطرق للحديث عن المجتمع في عمومه، والخصائص الكبرى التي يجب أخذها في الحسبان، فإننا لا يمكن أن نحدد أهدافا مقبولة بالنسبة إلى الجميع، إلا بعبارات عامة للغاية**

إن عملية التحسين في أمريكا تخضع إلى ما يطلق عليه برايبروك ولندبلوم (B&L) اسم ''التدرج المفكك'' ويعني ذلك أنه عندما يتعين علينا اتخاذ قرار يخص الأمة كلها، ويسمى ذلك قرارا سياسيا، يجب أن تفتح الطاولة على وسعها لكي يتمكن جميع من يعنيهم الأمر من تقديم مساهماتهم في ذلك، وهكذا، فإنه تجري بفضل المشاركة المفتوحة والمؤسسة قانونا دراسة كل مشكلة في أمريكا أحسن من أي مكان آخر، وذلك بسبب مشاركة جميع الفئات في إثراء الطريقة المثلى التي ينبغي اتخاذ القرار من خلالها، وبناء على هذا الأساس يتم اتخاذ القرار مع العلم مسبقا أنه لم يتم إهمال أي جانب مهم بالنسبة إلى تلك المشكلة، ومع ذلك، فإنه بعدما يتخذ القرار يوجد دائما الرابحون والخاسرون، لماذا لا يرجع الخاسرون إلى طاولة الحوار بشأن القرار الموالي؟ ولماذا لا يتخلون عن الموضوع؟ إن السبب في ذلك هو أن القرارات في الولايات المتحدة هي قرارات مفككة إلى أجزاء، أي إنها أجزاء صغيرة لا تضيف إلا جزءا صغيرا إلى ما هو موجود. إذن، لا يمكن أن يخسر المرء أبدا بصورة نهائية في هذا البلد، ويمكن أن يعيد الكرة ويكون من الرابحين في الدور الموالي، وتساعد هذه الطريقة المستمرة على أن القرارات تتخذ بأحسن طريقة وتصحح بأحسن طريقة، ولا يجري التغيير إلا بخطوات صغيرة، كما لو أن الموضوع يتعلق بلوحة فنان له باع طويل في الفن.

وهكذا فإننا لا يمكن أن نتفق في مجتمع معقد إلا على المبادئ الكبرى في التسيير، وهو ما يطلق عليه عادة اسم المؤسسات:

(1) القوانين والنظم التي يمكن اعتبارها كتدابير ردعية في يد الدولة، وتستخدم هذه التدابير كمعالم كبرى لتحديد المسلك الذي يتبعه سير المجتمع، ويمكن ضبط هذه المعالم بسهولة نسبية، ولهذا السبب، يقوم البرلمان والحكومة والجهاز القضائي بالاشتغال دوما ضمن هذا الإطار.

(2) المعايير المهنية ومعايير السلوك العام، ويتعلق الأمر عموما بمعايير غير مكتوبة، بل هي ثمرة الممارسات المهنية والطرق السلوكية التي يثبت الزمن أنها صالحة، أما الممارسات المهنية فإنها تكرس عموما عن طريق النقابات المهنية (الأطباء والمحامون والمحاسبون إلخ...) وأما المعايير العامة فإنها تكرس من خلال قبولها من المجتمع وقياداته، ففي القرى الإفريقية، على سبيل المثال، يكون احترام الكبار ووضعهم الاجتماعي معيارا فُرض مع مرور الزمن، بذلك فهو ليس معيارا قهريا بل هو معياري في ذاته، وهذا هو ما يعتبره المجتمع أو المجموعة المهنية جيدا وصائبا.

(3) وفي النهاية، تعتبر المجموعة الثالثة من المؤسسات شبه مخفية، ويتعلق الأمر تحديدا بثقافتنا، وتكويننا الأساسي، وتربيتنا، والأمور التي توثر في سلوكنا، ولكننا لا نعيرها اهتمامنا إلا نادرا، إننا نعتبرها من قبيل الشيء المكتسب، وتعتبر هذه المؤسسات حاسمة لأنها تمثل أساس وحدة مجموعة من الناس، ووحدة المجتمع، وكلما كان المجتمع معقدا كلما كانت مصالح أفراده متباينة، وكلما كانت حاجتهم أكبر إلى المؤسسات أقوى، وبدون هذه المؤسسات تنهار المجتمعات في مواجهة تحدي الأعداء، تماما مثل مجموعة من الأفراد الذين لا يعرف بعضهم بعضا.

وتسمح المؤسسات، متى رضي بها المواطنون واحترموها، عندئذ لكل فرد بالبحث عن مصالحه دون أي اعتبار آخر إلا احترام المؤسسات، وهذا من شأنه أن يحرر الأفراد ويسمح بالتنوع في التعبير في صالح غير الجميع، كيف يتحقق كل ذلك؟ لا بد لنا من الرجوع مرة أخرى إلى بعض النظريات قبل أن نرجع إلى اشتراكية الدولة الجزائرية.

إن السوق هي إحدى أكبر المؤسسات أهمية، فالسوق ليست خيارا إيديولوجيا، كما كان يعتقد ذلك رجال الإيديولوجيا السوفييت المعاصرون، وكما حاولوا فرضه في الاتحاد السوفييتي وفي شتى أرجاء العالم بعد ذلك. إن السوق هي فقط آلية للتنسيق بين نشاطات أفراد متباينين، كيف تشتغل السوق؟

**يتبع**

**ط.ح**

### الرّحف اكتسح سويسرا وفرنسا وإيطاليا والنمسا وهولندا

# صعود اليمين المتطرف في أوروبا تأسّس على التخويف من المهاجرين

**طرح الفوز الكبير الذي حقّقه حزب اليمين المجري المتطرف في الدور الأول من الانتخابات التشريعية التي جرت يوم الأحد الفارط في انتظار الحسم في الدور الثاني لهذه الانتخابات في 25 من الشهر الجاري، بعد نجاح مماثل لأحزاب متطرفة في عدة دول أوروبية أخرى، تخوّفا كبيرا لدى المهاجرين وبالأخص المسلمين منهم.**

الجزائر: حميد زعاطشي

● يرى معظم المتتبعين أن السر في تمكن أحزاب اليمين المتطرف من كسب أصوات الناخبين في هذه الدول يعود إلى استغلالها للأزمات، وإلى رفعها شعارات معادية للإسلام والمسلمين، مثلما حصل مع حزب "جوبيك" اليميني المجري المتطرف المعروف بمواقفه العنصرية الذي تحصل في الدور الأول من الانتخابات على 17 بالمائة من أصوات الناخبين، بعد أن سبقه في ذلك حزب اليمين المتطرف الذي يدعى "الجبهة الوطنية" بزعامة جان ماري لو بان في الانتخابات الإقليمية الأخيرة التي جرت في فرنسا. في وقت يواصل فيه حزب "ليغا نورد" الإيطالي المعادي للأجانب كسب أصوات الكثير من الإيطاليين.

ويرى الملاحظون أن الأوضاع الاقتصادية المتأزمة التي تعرفها بعض الدول الأوروبية ساهمت في نجاح أحزاب اليمين فيها، ومعرفتها كيف تستغل مخاوف الناس التي سببتها لهم العديد من الأزمات الراهنة. والحل بالنسبة لليمينيين المتشددين لتجاوز هذه المشاكل الاجتماعية والاقتصادية المعقدة التي تعيشها بلدانهم تكمن في طرد الأجانب، كونهم يأخذون عمل أبناء البلد، ويتحملون مسؤولية قلة فرص العمل، حسب رأيهم. وهو ما يلقى تجاوبا لدى بعض الأوساط الاجتماعية المتذمرة جراء الوضع الاقتصادي الصعب الذي تعرفه بلدانهم.

جون ماري لوبان

توجه آخر تنتهجه أحزاب يمينية متشددة أخرى، هو رفعها شعارات معادية للإسلام والمسلمين بهدف كسب أصوات الناخبين لصالحها. ومن الأمثلة على ذلك ما يقوم به حزب الحرية اليميني المتشدد في هولندا الذي يستعمل شعارات معادية للإسلام كشعار "أسلمة أوروبا" الذي يروج له بقوة للفوز بأصوات الناخبين، مادام أن مثل هذه الشعارات أصبحت أسلوبا انتخابيا جذابا. ونجد أيضا حزب "من أجل شمال الرين وفيستفاليا" في ألمانيا الذي نظم مؤخرا في بعض المدن الألمانية احتجاجات أمام العديد من المساجد، للتعبير عن رفضه لبنائها في ألمانيا. كما استضاف هذا الأخير مؤخرا أوروبيا من أجل منع بناء المآذن في أوروبا، شارك فيه ممثلون عن أحزاب يمنية متشددة من إسبانيا وبلجيكا والنمسا والسويد. وقد أعلن فيه عن نية البدء في جمع توقيعات المواطنين الأوروبيين وتقديمها للمفوضية الأوروبية من أجل سن قانون أوربي يحظر بناء المساجد في كل أوروبا على غرار ما حدث في سويسرا. وبالرغم من إحراز بعض أحزاب اليمين المتطرف نتائج انتخابية جيدة في بعض هذه الدول، إلا أن تحقيقها لنجاح موحد على الصعيد الأوربي يبقى مستبعدا على اعتبار أن خطابها خطاب لا عقلاني. وهو خطاب عنصري يتناقض مع جوهر المبادئ الديمقراطية ومع أسس ومواثيق حقوق الإنسان.

ح. ز

# المعارضة تتحدث عن صفقة بين الخرطوم وواشنطن

● واصل السودانيون أمس، لليوم الثالث على التوالي، عملية تصويتهم في أجواء هادئة رغم الإقبال الضعيف للمصوّتين على مختلف المراكز الانتخابية، بعد تمديد فترة الانتخابات بيومين إضافيين، بسبب مشكلات لوجستية خلال اليومين الأولين، في وقت اتهم فيه تحالف قوى المعارضة السودانية الولايات المتحدة الممثلة في مبعوثها للسودان سكوت غريشن ورئيس معهد كارتر الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر بالتأثير على سير الانتخابات العامة في البلاد.

وقد اعتبرت المعارضة الانتخابات الجارية في البلاد صفقة بين الحكومة السودانية والأمريكية لتمرير فصل جنوب السودان عن شماله مقابل الإبقاء على الرئيس عمر البشير في سدة الحكم.

وقال لوقا بيونغ دانغ، وزير شؤون الرئاسة في حكومة الجنوب، إن التمديد قد يحل المشاكل والأخطاء الكثيرة والفادحة.

وتشكل الانتخابات السودانية - أول انتخابات تعددية رئاسية ونيابية وإقليمية منذ عام 1986 - محطة مهمة في إطار اتفاق السلام الذي ينص على تنظيم استفتاء بشأن استقلال جنوب البلاد مطلع عام 2011.

**القسم الدولي**

## كاراكاس تدعو إلى تمكين "المينورسو" من المراقبة في الصحراء الغربية

● اعتبرت فنزويلا، عبر سفيرها بالجزائر، ميشال موخيكا، أن أحسن طريقة لمراقبة وضعية حقوق الإنسان في الصحراء الغربية، أمام الانتهاكات التي تقترف من قبل السلطات المغربية ضد الشعب الصحراوي، يتمثل في تمكين بعثة الأمم المتحدة بتنظيم استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية، "مينورسو"، من مراقبة وضعية حقوق الإنسان. واعتبر أن ذلك هو بمثابة مطلب عادل، لكن أهم قرار يجب أن يتخذه مجلس الأمن، حسبه، هو تمكين الشعب الصحراوي من تقرير مصيره ووضع حد لكل المعاناة التي يعيشها في المناطق المحتلة. كما اعتبر السفير الفنزويلي في تصريح لـ"الخبر"، على هامش ندوة صحفية نشطها أمس بمقر سفاراته بالجزائر، "أن العدالة الدولية تتحمل دينا كبيرا تجاه الشعب الصحراوي، خاصة أن كل القرارات الدولية تؤكد أن الصحراء الغربية ليست للمغرب وأن إسبانيا المستعمر السابق هي القوة المديرة في المنطقة، وبأن المشكل يتعلق باستعمار ويجب تصفيته".

ر. ش

### في الذكرى الثامنة للانقلاب الفاشل ضد شافيز

# فنزويلا تدعو إلى علاقات طبيعية مع واشنطن بشرط احترام سيادتها

● دعت فنزويلا إلى علاقات طبيعية مع الولايات المتحدة الأمريكية يحكمها الاحترام المتبادل واحترام سيادة كل دولة، وان تتوقف واشنطن عن التدخل في الشؤون الداخلية، وفق ما صرح به سفير كركاس بالجزائر، هكتور ميشال موخيكا، في ندوة صحفية نشطها أمس بمقر السفارة.

ورجع السفير الفنزويلي في معرض حديثه إلى الانقلاب الفاشل الذي نظمته أوساط عسكرية ومالية ضد الرئيس هوغو شافيز في 11 أفريل 2002، والذي لم يدم سوى 48 ساعة ووصفه السفير بأقصر انقلاب دكتاتوري في التاريخ، والذي أعقبه إقرار ما أطلق عليه بـ"الديمقراطية التشاركية" يوم 13 من نفس الشهر، والتي تهدف إلى إشراك كل الفعاليات في المجتمع في القرارات المتخذة. وعقب السفير الفنزويلي على تصريح وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلنتون في بداية شهر مارس الماضي حين

هكتور ميشال موخيكا

دعت فنزويلا إلى إعادة نظام الملكية الخاصة والعودة إلى اقتصاد السوق، حيث رد قائلا "نحن لم نأخذ ملكية أحد لكن، بخصوص اقتصاد السوق، فنحن لا ننتظر إملاءات أحد، وخياراتنا الاقتصادية مبنية على رغبة الشعب".

وبلغة الأرقام، أعطى السفير أهم الإنجازات التي حققتها فنزويلا في عهد حكم هيغو شافيز، حيث أوضح أن التوسع الاقتصادي جاء بعد أن قامت الدولة بتسيير المؤسسة الوطنية للبترول في الثلاثي الأول لعام 2003 حيث قفز الدخل الوطني الخام إلى 97 بالمائة خلال خمس سنوات أي بمعدل 13,5 بالمائة سنويا. وكان لذلك وقعه على باقي القطاعات ومناحي الحياة، حيث تراجعت نسبة الفقر من 54 بالمائة سنة 2003 إلى ما بين 24 و26 بالمائة. كما تراجعت البطالة من 11,8 إلى 7,8 بالمائة، وتحدث السفير عن خطة اقتصادية تهدف إلى تنويع الصادرات وعدم الاعتماد فقط على البترول الذي يمثل 93 بالمائة من حجم الصادرات الفنزويلية.

من جانب آخر تعرض السفير إلى العلاقات الجزائرية الفنزويلية حيث اعتبر أن العلاقات السياسية بين البلدين ممتازة، إلا انه أكد أن هناك عملا كبيرا يجب بذله من أجل تطوير العلاقات الاقتصادية حيث لايتجاوز حجم التبادلات التجارية 60 مليون دولار. وأشار في السياق إلى التعاون ما بين شركة سوناطراك وشركة بديفيسا الفنزويلا في مجال التنقيب عن البترول. مشيرا إلى وجود 4 أفواج من الطلبة الفنزويليين درسوا في المعاهد الجزائرية في مجال البتروكيمياء وهناك فوج خامس يتلقى تكوينه حاليا وانه يوجد حوالي 300 إطارا فنزويلي يعمل في مجال البترول تلقى تكوينا بالجزائر.

وعن المشاريع التي توجد على طاولة الدراسة، كشف السفير عن مشروع فتح خط جوي يربط بين كاراكاس والجزائر، على غرار ما هو عليه مع كل من إيران وسوريا وروسيا والصين، إلى جانب فتح خط بحري. وحسب السفير، فإن السبيل الحسن لتطوير الشراكة بين البلدين هو فتح المجال أمام التبادل الثقافي وتعريف كل شعب بثقافة الشعب الآخر.

**الجزائر: رضا شنوف**

### تعزية

ببالغ الحزن والأسى بلغنا نبأ وفاة **شقيقة الأستاذ: علي بن فليس.**

وعلى إثر هذا المصاب الجلل نتقدم بأحر التعازي إلى العائلة الكريمة راجين من المولى عز وجل أن يتغمدها برحمته الواسعة ويسكنها فسيح جنانه.

علي زلماط، علي غراس، صغيري عبد القادر، دكتور لاوش، مسيخ عبد الوهاب، بوثلجة الطاهر، دراجي جلول، بوكموش علي، غازي الحاج، سلاطنية لخضر.

خ.م

Linde Gas Algerie

**AVIS D'APPEL D'OFFRES**

**LINDE GAS ALGERIE** lance un avis d'appel d'offres national pour les travaux de réaménagements de locaux :

- **GROS ŒUVRES ET FINITIONS**

Terrassement, fondations, béton armé, charpente métallique, maçonnerie, revêtement sols et murs, faux plafonds, menuiserie aluminium, peinture, habillage de façades en aluminium

- **CORPS D'ETATS SECONDAIRES (CES)**

- électricité (courant fort, courant faible )
- climatisation (chaud et froid)
- plomberie sanitaire
- réseau incendie (détection et protection).
- Equipement station de pompage

Les entreprises intéressées par le présent avis d'appel d'offres peuvent retirer le cahier de charges auprès de la direction générale de **LINDE GAS ALGERIE, sise au 23 Avenue de l'ALN, Caroubier -H.Dey -Alger,** contre paiement de la somme de mille cinq cents dinars

Les offres doivent être déposées conformément au cahier des charges sous double pli cacheté avec la mention :

**« SOUMISSION A NE PAS OUVRIR N°01/10»**

Le délai de dépôt des offres est fixé à quinze (15) jours, à compter de la date de parution du présent avis d'appel d'offres.

Les soumissionnaires resteront engagés par leurs offres pendant une durée de 90 jours à compter de la date du dépôt de l'offre.

Société par actions au capital de 1.500.000.000 DA
23, Avenue de l'ALN H.DEY Alger
Tel / fax (021) 49 73 92

F:3801

### بعد أن ضمنت موقف المشاركين حول الأمن النووي

# واشنطن تغازل المجتمع الدولي لتزكية سياستها تجاه إيران

**منحت قمة الأمن النووي التي انتهت أشغالها أمس بواشنطن، الفرصة للإدارة الأمريكية للدفاع عن العديد من الملفات السياسية العالقة في أجندتها، بدءا بملف الشرق الأوسط ومرورا بعلاقاتها الشائكة مع عدد من الدول، وانتهاء بالملف النووي الإيراني.**

نيويورك: مراسل "الخبر"
محمد بوزانة

● استغل الرئيس أوباما لقاءاته بعدد من قادة العالم على هامش القمة لمناقشة العديد من هذه القضايا، بهدف إقناعها بالرؤية الأمريكية للحل. فتحولت قمة الأمن النووي إلى شبه دعوات أمريكية للمجتمع الدولي لتزكية سياستها في مختلف الملفات الدولية العالقة. وكان لقاء أوباما بالرئيس الصيني بمثابة الورقة التي تراهن عليها واشنطن لتمرير مشروعها القاضي بإقناع الدول الكبرى وفي مقدمتها الصين، بضرورة تسليط مزيد من العقوبات على طهران على خلفية ملفها النووي. وقد جاء رد الصين خلال هذه القمة غير بعيد عن موقفها المتضمن تفضيل اللجوء إلى مزيد من المفاوضات بدلا عن العقوبات، غير أن المسؤولين الأمريكيين رأوا أن المحادثات مع الصين حققت تقدما في سبيل انضمام بكين إلى مجموعة الدول الداعية إلى فرض مجموعة رابعة من العقوبات على طهران. وإذا كان اللقاء بين الرئيسين لم يحقق المطلوب منه في القضية الإيرانية، إلا أنه أزال العديد من الحواجز بين البلدين في ظل التوتر المستمر الذي تشهده العلاقات، منها موقف واشنطن المتشدد من العملة الصينية، وكذا إصرار الصين على ضرورة إيجاد عملة بديلة للدولار في المعاملات المالية العالمية، ناهيك عن قضايا أخرى لم يجد بشأنها الطرفان حلا وسطا.

كما كان لقاء أوباما بالملك الأردني فرصة لدعوة الفلسطينيين والإسرائيليين للعودة إلى طاولة المفاوضات، حيث دعا الزعيمان إلى ضرورة إيجاد سبل لتحقيق خطوات في ملف السلام بالمنطقة، بناء على المقترحات الأمريكية، التي أغضبت إلى حد بعيد مسؤولي الدولة العبرية الذين رفضوا الاستجابة لمطالب واشنطن المتضمنة توقيف بناء المستوطنات كشرط لاستئناف المفاوضات، وربما يكون هذا الموقف الإسرائيلي وراء رفض نتنياهو المشاركة في القمة.

ومن جانب آخر بدأت أولى معالم نجاح مؤتمر الأمن النووي في البروز منذ اليوم الأول لاجتماع قادة الدول المشاركة، وذلك بإعلان أوكرانيا التخلي عن كامل مخزونها من اليورانيوم عالي التخصيب بحلول 2012، حيث أشارت تقارير إعلامية إلى أن الكميات التي تملكها أوكرانيا قادرة على إنتاج عدد كبير من القنابل النووية. وقد اعتبر المشاركون في القمة أن هذا القرار يعد نجاحا جديدا يضاف إلى المساعي الأمريكية من أجل تقليص حجم الأسلحة النووية عبر العالم، في انتظار توقيع كل من واشنطن وموسكو على اتفاقية جديدة على هامش القمة، تتضمن التخلص من كميات من البلوتونيوم.

وإذا كانت الإدارة الأمريكية قد نجحت في إقناع الجميع بمسودة البيان الختامي الذي تم تحضيره حتى قبل انتهاء الأشغال، والقاضي بالعمل على حماية المواد النووية واتخاذ خطوات لمنع تهريبها، فإنها تمكنت أيضا من قطع خطوات كبيرة نحو دفع المجتمعين ومن ورائهم المجتمع الدولي إلى تزكية سياساتها أو على الأقل البعض منها المتعلق بما تصفه واشنطن بالتهديدات الإيرانية النووية.

م.ب

أوباما مع هو جنتاو

ص.ج.م

## التعليق

# أمريكا والصين والبعبع وذيل الأفعى

■ عبد القادر حريشان

● قمة واشنطن حول الأمن النووي لم تكن أحسن من تلك التي عقدت في الخريف الماضي بكوبنهاغن الدانماركية حول المناخ، إن لم نقل إن أوباما فشل في حدثين دوليين هامين في النصف الأول من عهدته. وكان، هذه المرة أيضا، الطرف الصيني هو المتسبب في إفساد عرس أوباما.

تابعوا.. صرح مستشار أوباما في القضايا الصينية، جيف بادر، أول أمس، بأن "الرئيسين اتفقا لتمكين الوفدين من العمل سويا لفرض عقوبات "على إيران. وتناولت مختلف وسائل الإعلام الغربية والعربية التصريح بالتعليق المبرح. لكن الصين أسرعت في التعقيب على هذا التصريح، على لسان الناطقة الرسمية للخارجية الصينية، جيان يو، التي قالت إن "الصين كانت دائما تفضل الحوار والتفاوض وتعتبر ذلك الوسيلة الأنجع لحل المشكل؛ فالضغوط والعقوبات لا تمكن من حله نهائيا".

جاءت هذه التصريحات المتضاربة على هامش قمة واشنطن للأمن النووي، بعد اللقاء الذي جمع الرئيس الصيني هو جنتاو بالرئيس الأمريكي باراك أوباما، مساء الاثنين. فراح الرئيس الفرنسي يصرح للقناة سي بي أس بأن "للصبر حدود"، واضعا هكذا مسألة إصدار قرار فرض العقوبات على إيران في ظرف لا يتجاوز أياما أو أسابيع، كما قال.

لكن الصحف الصادرة صباح أمس رحبت وهللت للتصريح الأول الصادر عن البيت الأبيض وكأنه عين الحقيقة، مما وضع الصين في حرج كونها لم تقدر مفعول مثل هذه التصريحات فتقوم بتقديم الجواب الفوري لوضع حد للتضليل.

وكان أوباما قد قام بزيارة إلى بكين في الخريف الماضي لإذابة الجليد. ثم عاد واستقبل الزعيم التيبتي، الدلاي لاما، في البيت الأبيض؛ ذلك ما أعاد العلاقات إلى نقطة الانطلاق. فالخلاف الذي يشوب العلاقات الصينية-الأمريكية أعمق مما تتصوره واشنطن. الملفات التي تفرق أكثر من تلك التي تقرب القلوب. إضافة إلى جرح التيبت، باعت أمريكا أسلحة متطورة لتايوان، ثم حذرت الصين من مصادرة شبكة الأنترنيت وهددت بتوقيف أكبر محرك بحث معلوماتي المتمثل في غوغل، ناهيك عن التنافس الاقتصادي الشرس بين القطبين. فكان رد الفعل الصيني أعنف في استعمال حق النقد في القضايا التي تصنفها أمريكا ضمن المسلمات.

بحصر قمة واشنطن في الملف الإيراني كانت إدارة أوباما قد استجابت حرفيا لمطالب إسرائيل وإن كانت هذه الأخيرة غائبة عن القمة. وقد انتبه بعض إعلاميي الغرب إلى الغائب الحاضر الذي يملي جدول أعمال قمة دولية عن بعد. ومع ذلك يقولون إن أوباما غاضب على نتانياهو ويصدقون ما يقولون.

harichane_a@yahoo.fr

### حيل جديدة في مسلسل اغتصاب الأرض الفلسطينية

# تنديد عربي بقرار إسرائيل إبعاد فلسطينيين من الضفة الغربية

● قال الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى إن القرار الإسرائيلي الرامي إلى طرد 70 ألف فلسطيني من أراضيهم ينسف إمكانيات تحقيق السلام، مضيفا أن إسرائيل تتخذ مثل هذه الإجراءات لأنها ترى نفسها فوق القانون الدولي، و"تعتبر أن لديها حصانة ضد الإجراءات الدولية التي تنظم العلاقة بين سلطة الاحتلال وسكان الأراضي المحتلة". جاءت تصريحات موسى في دمشق عقب لقائه مع الرئيس السوري بشار الأسد، الذي دعا من جانبه إلى "تحرك فوري على الصعيدين العربي والدولي لاتخاذ قرار واضح من محاولات إسرائيل تطبيق سياسة التطهير العرقي في الضفة وطرد الفلسطينيين من وطنهم". وينتظر أن يصدر قرار عن الجامعة العربية يدين الاعتداء الإسرائيلي على حقوق الفلسطينيين في الأرض. ودخل إلى حيز التنفيذ، أمس، قرار حكومي إسرائيلي يمكن قوات الاحتلال من طرد آلاف الفلسطينيين من الضفة الغربية، وتقديمهم للمحاكمة بتهمة التسلل، التي قد تصل عقوبتها حتى 7 سنوات سجن.

وكانت صحيفة هآرتس العبرية قد كشفت، الأحد، عن قرار بطرد أو محاكمة نحو 70 ألف فلسطيني من الضفة بذريعة أن وجودهم فيها غير قانوني، وأوضحت أن هؤلاء ينتمون لثلاث فئات أولاها أبناء قطاع غزة، أو أي شخص يثبت أن أصل أحد والديه من القطاع، والثانية حملة الهويات الإسرائيلية الذين يقطنون بالضفة، وكذلك الأجانب الموجودون بها، والثالثة الفلسطينيون الذين دخلوا إلى الضفة بتصاريح وانتهت صلاحيتها. وفي الوقت الذي قال فيه حسين الشيخ رئيس هيئة الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية إن رد الحكومة الإسرائيلية جاء "غامضا" على طلب الاستيضاح الفلسطيني بهذا الخصوص، أعلن المتحدث باسم الحكومة الأردنية نبيل الشريف، أن إسرائيل نفت وجود قرار بالإبعاد، موضحا "أن وزارة الخارجية الإسرائيلية أبلغت السفارة الأردنية في تل أبيب عن عدم وجود مثل هذا القرار".

بدوره، قال رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض، في بيان صحفي، إن قرار الإبعاد "يهدد بترحيل عشرات آلاف الفلسطينيين من مناطق سكنهم"، معتبرا أنه يحمل مخاطر تشتيت وترحيل آلاف العائلات المقدسية التي لم تمنحها سلطات الاحتلال حقها المشروع بالإقامة، ترحيل الآلاف من أبناء قطاع غزة المقيمين في الضفة ويعملون فيها. ودعا فياض وأطراف اللجنة الرباعية خاصة الولايات المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها السياسية والقانونية والأخلاقية واتخاذ موقف حازم من القرار. من جهتها، نددت حركة حماس بالقرار، وحذرت من كونه بمثابة "مقدمة لنكبة جديدة"، معتبرة إياه "لطمة جديدة على وجه السلطة الفلسطينية التي مازالت تتمسك بالمفاوضات العبثية". وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية، برنار فاليرو، قد عقب في مؤتمر صحفي إثر القرار، بأن باريس "قلقة جدا" من قرار إسرائيل تعديل قوانين ترحيل المواطنين الفلسطينيين المقيمين في الضفة الغربية، داعية إلى "احترام حريتهم في الإقامة أين شاءوا والسماح لهم بالتنقل بحرية في الأراضي الفلسطينية".

غزة: مراسل "الخبر"
محمد المدهون

## لبنان يشكو إسرائيل إلى مجلس الأمن

● أعلن مصدر في وزارة الخارجية اللبنانية أمس أن لبنان تقدم بشكوى ضد إسرائيل إلى مجلس الأمن الدولي احتجاجا على قيام وحدة الجنود الإسرائيليين بخرق الخط الأزرق الحدودي الدولي الذي يفصل لبنان عن شمال الأراضي الفلسطينية المحتلة السبت الماضي. وأوضح المصدر في تصريحات صحفية أن لبنان قدم شكوى إلى مجلس الأمن الدولي في شأن "الخرق الإسرائيلي للخط الأزرق" الذي يقوم مقام الحدود بين البلدين، السبت في منطقة الوزاني الحدودية. واعتبر المصدر دخول جنود إسرائيليين المنطقة "انتهاكا لسيادة لبنان والقرار الدولي 1701". وكان الجيش اللبناني قد أصدر بيانا أعلن فيه أن "دورية راجلة تابعة للعدو الإسرائيلي قوامها أحد عشر عنصرا دخلت السبت 10 من أفريل أحد منتزهات نهر الوزاني لمسافة 70 مترا، حيث قامت بتفكيك مقود حفارة" كانت موجودة في المكان ثم غادرت إلى الأراضي المحتلة.

وأج

### فيما زعمت الإذاعة العبرية بأن الجيش أحبط محاولة لزرع عبوة ناسفة

# 3 شهداء في اشتباكات مع قوة إسرائيلية متوغلة وسط غزة

● قال شهود عيان إن قوات الاحتلال قتلت، صباح أمس، ثلاثة مقاومين فلسطينيين على الأقل، وأصابت عددا آخر بجراح مختلفة، في اشتباكات عنيفة دارت في منطقة مقبولة شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة. وكانت طائرات الاحتلال قد أطلقت 3 صواريخ، على مجموعة من المقاومين من سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، فيما أطلقت الدبابات الإسرائيلية 51 قذيفة، بحسب الشهود.

وقال معاوية حسنين، مدير عام الإسعاف والطوارئ بوزارة الصحة، إن جثمان شهيد واحد وصل إلى المستشفى، بينما بقي جثمانا شهيدين في منطقة الاشتباك، بانتظار سماح الاحتلال لسيارات الإسعاف للدخول لانتشالهما. من جهتها، زعمت الإذاعة العبرية بأن جيش الاحتلال "أفشل هجوما لمقاومين فلسطينيين في المنطقة"، فيما قال الناطق باسم جيش الاحتلال إن 4 فلسطينيين قتلوا في اشتباكات مع الجيش، قبل أن يعدل روايته ليصبح عدد القتلى 3. ونقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن مصادر عسكرية تأكيدها أن قوة تابعة للواء غفعاتي قتلت 4 فلسطينيين "حاولوا زرع عبوات ناسفة قرب السياج الأمني الفاصل بين قطاع غزة وإسرائيل في منطقة كيسوفيم". وأشارت تلك المصادر إلى أن قوة مدرعة استعانت بغطاء جوي من المروحيات اشتبكت من الفلسطينيين وقتلتهم دون وقوع إصابات في صفوف الجنود الإسرائيليين.

بدورها، أكدت سرايا القدس، في بيان تحصلت "الخبر" على نسخة منه، أن مجموعة من مقاتليها خاضت اشتباكات عنيفة مع "العدو الصهيوني الذي حاول التسلل إلى أراضينا شرق مخيم البريج". وأضاف البيان "في ساعات فجر أمس تمكن مجاهدو سرايا القدس من خوض اشتباكات عنيفة مع قوة صهيونية خاصة حاولت التسلل إلى شرق مخيم البريج. وقد أكد مجاهدونا إصابة القوة الصهيونية المتوغلة إصابة مباشرة بنيران أسلحتهم". وأوضحت السرايا أن الاشتباكات "تأتي في إطار التصدي لمحاولة توغل".

غزة: مراسل "الخبر"
محمد المدهون

## أربعينية

يقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، نقف اليوم الأربعين، على وفاة الابن البار بوالديه **بوخيط هشام** في ريعان شبابه، والذي يصادف يوم 14 أفريل 2010، تاركا وراءه فراغا كبيرا لا يملؤه سوى الصبر والسلوان. وبهذه المناسبة الأليمة تشكر عائلة بوخيط بدرارية ومدلل بخميس الخشنة كل الذين واسوهم في مصابهم الجلل، ويرجون منهم أن يدعوا للمرحوم بالمغفرة والرحمة.

إنا لله وإنا إليه راجعون

خ.م

## تعزية

ببالغ الأسى والحزن، تلقت عائلتنا **بن بتقة وشربال** نبأ وفاة السيد **بن بتقة عبد الحميد** من ببلدية حمام قرقور دائرة بوقاعة ولاية سطيف، خال زميلنا هارون شربال. ويهذه المناسبة الأليمة، يتقدم كافة أعضاء عائلتي بن بتقة وشربال إلى عائلة المرحوم بتعازيهم الخالصة، راجين من المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد برحمته الواسعة وأن يسكنه فسيح جنانه.

إنا لله وإنا إليه راجعون

خ.م

قبل 57 يوما من المونديال كريم مطمور يصرح في حوار لموقع "الفيفا"

# "هدفنا التأهل إلى الدور ثمن النهائي"

**رغم عودة المنتخب الوطني الجزائري إلى المونديال بعد 24 سنة، وتواجده ضمن مجموعة قوية يتصدرها المنتخب الإنجليزي، أحد المرشحين لنيل كأس العالم 2010، يبقى المهاجم كريم مطمور متفائلا بإمكانية إحداث المفاجأة في دورة جنوب إفريقيا، بفضل تماسك المجموعة وحنكة وتجربة المدرب الوطني رابح سعدان، مثلما أكده في حوار لموقع الاتحادية الدولية لكرة القدم.**

كريم مطمور في مواجهة أربعة مدافعين خلال اللقاء الودي أمام صربيا

**الجزائر: أ. أيمن**

● على عكس أغلب العناصر الوطنية التي لا تخوض المنافسة الرسمية بانتظام، فإن مهاجم الرواق الأيمن كريم مطمور يشارك في مباريات فريقه نادي بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني بصفة شبه دائمة، مما يرشحه ليكون في المستوى خلال مونديال جنوب إفريقيا. "شيء مهم أن تلعب بانتظام على مستوى النادي، ومع اقتراب موعد كأس العالم، يتوجب مضاعفة حجم اللعب، ومن جهتي، فأنا بصدد إعطاء كل ما لدي لأكون ضمن التشكيلة مع فريقي بوروسيا مونشنغلادباخ من أجل الوصول إلى مستوى تنافسي كبير، لأكون في مستوى الثقة التي يضعها في شخصي المدرب الوطني".

## مدرب ليبيا يعلن عن تشكيلة تضم 22 لاعبا لمواجهة الجزائر

● كشف مدرب المنتخب الليبي للمحليين، الصربي براكو سيميانيتش عن قائمة تضم 22 لاعبا لمواجهة المنتخب الوطني يوم السبت المقبل، في مباراة إياب الدور التصفوي المؤهل لكأس أمم إفريقيا للمحليين، التي ستجرى بالسودان مطلع عام 2011.

وجاءت التشكيلة الليبية على النحو التالي، سمير عبود، أحمد عزالة، أحمد سعد، أحمد الزوي، يونس الشيباني، علي علامة، عبد العزيز بالريش، محمد القبرصي، وليد الختروش، علي أرحومة، طارق أقطيط، أحمد التارقوص، عمر داود، أحمد كرواع، الطاهر البرعصي، عبد الله الشريف، خالد الديلاوي، محمد نشنوش، مروان الميروك، محمد زعيبة، هشام شعبان، أسامة أشطيبة. وكانت مباراة الذهاب التي أقيمت في الجزائر يوم 13 مارس الماضي أسفرت عن فوز المنتخب الوطني بهدف لصفر. ويتأهل الفائز بمجموع المباراتين إلى نهائيات بطولة افريقيا للاعبين المحليين والتي ستقام في السودان العام المقبل. وفي سياق متصل قرر المكتب التنفيذي للاتحادية الليبية لكرة القدم تأجيل مباريات الجولة العشرين لبطولة القسم الأول وذلك لإتاحة الفرصة أمام العناصر المختارة للمنتخب للالتحاق بالتربص التحضيري الذي انطلق أمس.

**الجزائر: م. علال**

## مباراة لبيبا الجزائر على 30 ,19 سا

● تجري مباراة الإياب بين منتخب ليبيا أمام نظيره الجزائري برسم تصفيات بطولة افريقيا للأمم على الساعة السابعة والنصف مساء بتوقيت الجزائر بدلا من الساعة الخامسة. وبرمجت المباراة بملعب 11 جوان بالعاصمة طرابلس. علما أن مباراة الذهاب انتهت لصالح المنتخب الجزائري بنتيجة هدف دون رد من تسجيل مهاجم وداد تلمسان يوسف غزالي، بملعب القليعة يوم 13 مارس المنصرم. ر. و

## غزال في التشكيلة المثالية الإفريقية

● لا يزال اللاعب الدولي الجزائري عبد القادر غزال، مهاجم نادي سيونا الإيطالي يصنع الحدث في الساحة الكروية فبعد اختياره في التشكيلة المثالية للبطولة الإيطالية، ورد اسم مهاجم "الخضر" في التشكيلة المثالية للقارة الإفريقية، والتي يختارها كل ثلاثاء، الموقع الإلكتروني الرياضي "فوت أفريكا". وجاء اختيار غزال بعد تألقه في المباراة الأخيرة للبطولة الإيطالية أمام نادي باري، حيث قاد فريقه سيينا للفوز بثلاثة أهداف لهدفين، سجل منها الهدفين الأول والثاني، وهي الثنائية الثانية التي يسجلها اللاعب الجزائري هذا الموسم مع فريقه، بعد تلك التي سجلها في مرمى جوفنتوس.

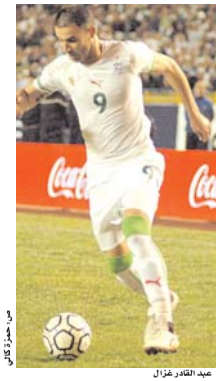

عبد القادر غزال

وضمت التشكيلة المثالية الإفريقية كلا من الحارس الكاميروني أبولا إيدل حارس مرمى باريس سان جيرمان الفرنسي، نيمدوم أونوها لاعب مانشستر سيتي، ستيفان مبيا لاعب أولمبيك مارسيليا، التونسي كريم حقي لاعب هانوفر 96، النيجيري لڤمان هارونا لاعب مونا كو، المالي سيغاماري ديارا لاعب لورين، البوركينابي شارل كابوريا لاعب مارسيليا، الطوغولي ماتيودو سيفي لاعب لومان، عبد القادر غزال مهاجم نادي سيينا، الإيفواري ديدييه ياكونان، والطوغولي إيمانويل أديبايور لاعب مانشستر سيتي.

**الجزائر: م. علال**

## فيما حاولت بعض الأطراف إبعاده عن "الخضر"

# مغني يتلقى تطمينات من رواوة للمشاركة في المونديال

وعند تطرقه إلى منافسي المنتخب الوطني في مونديال جنوب إفريقيا، لم يتردد مطمور في اعتبار المنتخب الإنجليزي المرشح الأكبر لنيل صدارة المجموعة الثالثة نظرا لتعداده الثري بالنجوم، مضيفا "إذا كان منتخب سلوفينيا قد اقتطع تأشيرة التأهل إلى المونديال فذلك يدل على أنه يضم لاعبين في المستوى، والبعض منهم ينشطون في البطولة الألمانية وأعرفهم جيدا. لكن يمكننا مجاوز عقبتهم".

وفي المقابل، أشار مهاجم "الخضر" إلى أنه يتوجب الحذر من منتخبي الولايات المتحدة الأمريكية الذي وصل إلى المحطة النهائية العام الماضي في كأس القارات، بفضل إمكاناته الفردية والجماعية، على حد قول مطمور الذي أوضح أنه غالبا ما يتحدث مع زميله في فريق بوروسيا مونشنغلادباخ، الأمريكي براندلي، من باب سعي كل واحد للحصول على معلومات المنافس من الآخر، "لكن أظن أن الجزائر لديها معلومات أكثر عن هذا المنافس وليس العكس، وبالتالي سيلعب هذا العامل لصالحنا".

ولم يخف مسجل الهدف الأول في مرمى "الفراعنة" بالبليدة تفاؤله بقدرة التشكيلة الوطنية الحالية على تحقيق ما حققته تشكيلة 1982 في مونديال إسبانيا حين فازت على ألمانيا والشيلي، وصرح في هذا الصدد "لن نذهب إلى جنوب إفريقيا من أجل المشاركة الرمزية، وإلا كان من الأفضل البقاء في المنزل. نحن نريد الفوز بأكبر عدد من المباريات، وسنعمل من أجل ذلك. منتخبنا شاب لكننا واثقون جدا من إمكاناتنا، حتى ولو أن التشكيلة لا تضم في صفوفها نجوما. لكن النقطة السوداء، تكمن في نقص تجربة تعداد الفريق".

أما بخصوص الأهداف المسطرة في نهائيات كأس العالم 2010، فقد أوضح مطمور أن المجموعة تصبو إلى الفوز في كل المباريات، "ومن جهتي أخدل دوما إلى الميدان بإرادة تحقيق الفوز، والوصول إلى الدور ثمن النهائي يعد هدفا واقعيا، وسيكون إنجازا أمثل في حال تحقيق ذلك. لكن يتوجب علينا اجتياز هذه المراحل بخطوات ثابتة".

**أ. أ**

## مدربه سبق له أن أشرف على مايينز قبل موسمين

# بوريسيا دورتموند يريد ضم عمري شادلي

عمري شادلي

● سيغادر اللاعب الدولي الجزائري عمري شادلي، لاعب وسط نادي مايينز الألماني، فريقه الحالي مع نهاية الموسم الجاري، حسبما كشفت عنه تقارير صحفية ألمانية أمس. وأكدت التقارير أن صانع ألعاب "الخضر" يملك العديد من العروض في البطولة الألمانية وخارجها، مشيرة إلى أن نادي بوريسيا دورتموند الألماني هو الأقرب لضم اللاعب. وأضافت التقارير أيضا بأن مدرب دورتموند الحالي، يورغن كلوب يريد ضم عمري لصفوف فريقه بداية من الموسم المقبل، بحكم معرفته لإمكانات اللاعب، حيث سبق له أن أشرف على تدريبه في مايينز قبل أن ينتقل المدرب الألماني لتدريب بوريسيا دورتموند منذ سنتين. وكان الموسم الجاري، متذبذبا بالنسبة للاعب الجزائري الذي عانى من الإصابات. ورغم عودته القوية في مرحلة إياب البطولة الألمانية، إلا أن الطاقم الفني لمايينز، أضحى لا يعتمد عليه باستمرار. ولعل أبرز سبب جعله يفكر في الرحيل من مايينز، هو سياسة المساومة غير المباشرة التي تنتهجها معه إدارة الفريق، التي اشترطت عليه تمديد عقده الذي ينتهي في جوان المقبل وكذا تخفيض مطالبه المالية، وهو الأمر الذي رفضه اللاعب رفقة وكيل أعماله.

**الجزائر: علال مسعود**

## رشيد حنيفي رئيس اللجنة الأولمبية

# المرسوم التنفيذي المعدّل سيطبّق بعد 2012

● كشف، أمس، رشيد حنيفي رئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية، عن وجود تنسيق بين وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية الجزائرية حول مشروع تعديل المرسوم التنفيذي 05/405، المتعلق بتسيير الاتحادات الرياضية. وقال رشيد حنيفي في "فوروم المجاهد" بأن العمل بالمرسوم التنفيذي المعدّل لن يكون خلال العهدة الحالية لمختلف الاتحادات "إنما سيتم العمل به بعد نهاية عهدة كل مكتب تنفيذي لمختلف الاتحادات وكل الرؤساء، بمعنى أن دخول المرسوم التنفيذي الجديد حيز التطبيق سيخص العهدات المقبلة المقررة بعد أولمبياد لندن 2012". وتطرق رئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية خلال حديثه، إلى مشكل الاتحادية الجزائرية لكرة السلة. مشيرا بأن وضعية الاتحادية غير واضحة "هناك مشكلة في اتحادية كرة السلة، فبعد ما رفض أعضاء الجمعية العامة اعتماد حصيلة نشاط الرئيس شاشوة، قرّر هذا الأخير الانسحاب، وفشلت الوساطة وكل مساعي إقناع شاشوة بضرورة التراجع عن الاستقالة، ومن ثمة كان من المفروض الشروع في تحضير أشغال عقد جمعية عامة انتخابية جديدة، غير أن ذلك لم يحدث، لذلك فإن الأوضاع تبقى غامضة". وبخصوص اتحادية ركوب الدراجات، فقد أشار رشيد حنيفي بأن نتائج الانتخابات قد تم اعتمادها رسميا. مضيفا بأن أشغال الجمعية العامة الانتخابية جرت بتوصية من اللجنة الأولمبية الدولية، وبأنه لن يتحدث عن المشكل القائم في اتحادية المبارزة "لأن القضية مطروحة على العدالة، ولا يمكن التعليق عن الخلاف القائم ما لم يفصل القضاء في الأمر".

**الجزائر، هارون شرفال**

## لحضور قرعة كأس آسيا

# سعدان ورواوة يسافران إلى قطر الأسبوع المقبل

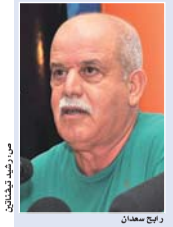

رابح سعدان

● يسافر رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، إلى العاصمة القطرية الدوحة، نهاية الأسبوع المقبل، بدعوة من نظيره القطري محمد بن همام، قصد حضور قرعة كأس أمم آسيا، وسيكون رواوة مرفوقا في هذه السفرية بمدرب المنتخب الوطني رابح سعدان، وأكد مصدر مقرب من الخاف، بأن رواوة وسعدان سيلتقيان الطبيب الجزائري حكيم شلبي الذي يشرف على علاج لاعبي "الخضر" بمستشفى "سبيتار" التابع لأكاديمية "أسباير" قصد الحديث معه، وترسيم التحاقه بالطاقم الطبي للمنتخب الوطني خلال نهائيات كأس العالم المقبلة، خاصة أن صيت الدكتور شلبي ذاع مؤخرا، واكتسب سمعة طيبة بعد معالجته لكل من بوڤرة وبلحاج وإشراكه حاليا على علاج مراد مغني وعامر بوعزة، في انتظار التحاق محتمل لقائد المنتخب الوطني يزيد منصوري المصاب على مستوى الركبة.

**الجزائر، م. علال**

## جمال مصباح في أحسن رواق للانضمام إلى "الخضر"

# سعدان سيستدعي 27 لاعبا لتربص سويسرا

**عاين المدرب الوطني رابح سعدان، مساء أمس، أشرطة فيديو تحتوي على مباريات أربعة لاعبين جزائريين محترفين، ويتعلق الأمر بڤواد قادير لاعب فالونسيان الفرنسي ومحمد شاقوري لاعب شارلوروا البلجيكي، ووليد شرفة لاعب خيمناستيك تارانتوا الإسباني وكذا جمال مصباح مدافع ليتشي الإيطالي.**

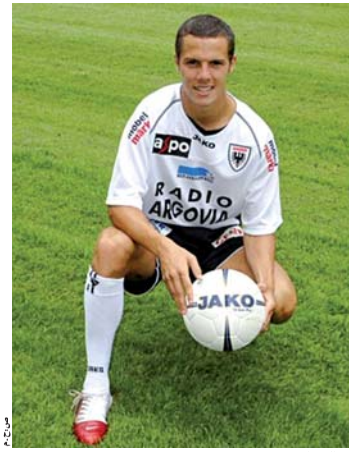

جمال مصباح

فالونسيان أمام مونكاو برسم البطولة الفرنسية، وهو ما يعزز حظوظ هذا اللاعب لتقمص الألوان الوطنية شأنه شأن مدافع شارلوروا البلجيكي محمد شاقوري وكذا جمال مصباح الذي يملك هو الآخر حظوظا وفيرة لأن يكون بديلا للبلحاج في منصب ظهير أيسر.

وفي السياق نفسه، كشف مصدرنا أن المدرب الوطني سيوجه الدعوة لـ 27 لاعبا فقط من بينهم أربعة حراس مرمى، للمشاركة في تربص سويسرا.

وعلى ذكر حراس المرمى، أفاد مصدرنا أن حارس مرمى مولودية الجزائر محمد أمين زماموش، قد يدفع ثمن خطئه في مباراة فريقه أمام شباب باتنة برسم الدور ربع النهائي لكأس الجزائر بعدم استدعائه لتربص سويسرا. ويبقى المسؤول الأول على العارضة الفنية للمنتخب لم يفصل بعد في هذا الأمر، حيث إنه يصدد مشاورة بقية أعضاء طاقمه الفني بخصوص حارس كليرمون فيرون الفرنسي، مايكل فابر.

للإشارة، عاد، أول أمس، المدرب الوطني رابح سعدان إلى أرض الوطن قادما من سويسرا رفقة رئيس الفاف محمد رواوة وكذا المكلف بالمنتخب الوطني وليد صادي، بعد أن أنهوا كامل الترتيبات الإدارية بشأن تربص الخضر في سويسرا وألمانيا.

**الجزائر: رضا عباس**

● سيستدعي المدرب الوطني رابح سعدان، تحسبا للتربص المقبل الذي سيجريه المنتخب الوطني في شهر ماي بكراس مونتانا بسويسرا، من بين هذا الرباعي، ثلاثة لاعبين فقط، ولاسيما بعد إصابة الظهير الأيسر للمنتخب نذير بلحاج لاعب بورتسموث الإنجليزي، وهي الإصابة التي أقلقت كثيرا سعدان الذي لا يملك بدائل كثيرة في منصب ظهير أيسر.

وحسب مصادر مقربة من المدرب الوطني، فإن هذا الأخير أعجب كثيرا بإمكانات فؤاد قادير عندما عاينه في مباراة فريقه الأولى في البوندسليغا، على غرار نادي فارديرين الذي كان على وشك الإمضاء في صفوفه، إلا أن اختيار سفيان، حسب مصدر مقرب منه، وقع على هوفنهايم بالنظر لخاجة هذا النادي لمهاجمين المدرسة القدم وتلقيه تطمينات من إدارة النادي بإعطائه فرصة إثبات إمكانياته في حظيرة الكبار الألمانية رغم صغر سنه.

للإشارة، فإن سفيان بن عيمنة تم استقدامه لنادي هيرتا برلين الذي يعاني في ذيل الترتيب ومهدد بالسقوط.

**الجزائر، شفيق خواص**

# سفيان بن عيمنة يلتحق بهوفنهايم الألماني

● يمضي غدا المهاجم الجزائري سفيان بن عيمنة، 19 سنة، مهاجم خيبنا الألماني، الدرجة الثالثة، على عقد احترافي لأربع سنوات مع نادي هوفنهايم الناشط بالدرجة الأولى من البوندسليغا، عقب اقتناع مسيري النادي الألماني بالإمكانيات الفنية العالية التي يتمتع بها شقيق الهداف التاريخي لاتحاد برلين الألماني، إذ سيستغل اللاعب رفقة مناجيره الألماني صبيحة الغد لترسيم العقد الذي سيربط سفيان بنادي هوفنهايم.

وكان سفيان بن عيمنة قد دخل في مفاوضات متقدمة مع العديد من الأندية النشطة بالدرجة



رابح سعدان

مراد مغني

● أكد مصدر جد مقرب من الدولي الجزائري مراد مغني أن هذا الأخير تلقى تطمينات من قبل محمد رواوة رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم للمشاركة في نهائيات كأس العالم المقبلة بجنوب إفريقيا، وهذا عقب شعور مغني بتحرك بعض الأطراف لإزاحة اسمه من القائمة المعنية بالتنقل للمشاركة في نهائيات كأس العالم وتعبيد الطريق لاستقدام أحد الأسماء الوطنية. حاليا لتدعيم التشكيلة الوطنية.

وأضاف المصدر ذاته لـ "الخبر" أن مغني تلقى مكالمة هاتفية من رواوة طمأنه من خلالها بتواجد اسمه ضمن القائمة المعنية بلعب المونديال، مطالبا إياه بتفادي الدخول في تلاعبات تلك الأطراف التي تسعى للتشويش عليه وضرورة تركيزه على العودة للمنافسة في أقرب الآجال "مغني جد مستاء من سعي بعض الأطراف لإبعاده عن القائمة المعنية بالتنقل للمشاركة في مونديال جنوب إفريقيا، وقد عبر لي عن تذمره في آخر مكالمة هاتفية معه عن تحركات هذه الأطراف التي تسعى لفرض بعض العناصر الجديدة".

وينتظر أن يلتحق مغني بناديه لازيو روما الإيطالي يوم الأحد المقبل لاستئناف تدريباته وتجديد العهد مع المنافسة، بعد غياب عن الميادين دام شهورا عديدة. كما يسعى المدرب الوطني رابح سعدان للاعتماد على مغني بالنظر للإمكانات الفنية العالية التي يتوفر عليها وإمكانية إعطائه الإضافة خلال مشاركة "الخضر" في أكبر تظاهرة كروية عالمية، خاصة أن سعدان سبق له أن صرح، من قبل، أنه سيعتمد على العناصر التي شاركت في التصفيات المزدوجة المؤهلة لنهائيات كأس العالم وإفريقيا 2010 رغم عدم جاهزيتها من حيث المنافسة على غرار الدولي الجزائري كريم زياني.

**الجزائر، شفيق خواص**

## "الفاف" تكيل بمكيالين

# عقوبة زماموش تطرح عدّة تساؤلات

محمد لمين زماموش

محمد رواوة

● لا يوجد أي تفسير مقنع لحد الآن يمكن الاستناد إليه لتبرير إقصاء الحارس الدولي محمّد لمين زماموش لأربع مباريات وحرمانه من المشاركة في مباراة الإياب للمنتخب الوطني للمحليين الذي سيواجه منتخب ليبيا في طرابلس يوم 17 أفريل الجاري من أجل تأشيرة للمشاركة في الدورة النهائية بالسودان مطلع جانفي 2010.

إذا عدنا إلى نهاية مباراة شباب باتنة بمولودية الجزائر برسم ربع نهائي كأس الجزائر، فإن ما يؤاخذ على حارس العميد، توجهه نحو الحكم للاحتجاج "بطريقة مشروعة" على قرارات الحكم بوهني، للتأكيد له بأنه تعرّض للمسك خلال لقطة الهدف، وبأنه استوجب طرد مدافع شباب باتنة سليم عريبي الذي ارتكب خطأ على محمّد عمرون، وبأن المولودية استحقت الاستفادة من ضربة جزاء بعد خطإ على درّاق.

وقد عاد زماموش أدراجه ولم يحدث أي شتم أو اعتداء أو حتى محاولة اعتداء.

وحين نعود أيضا إلى تبرير عبد الحق بن شيخة مدرّب منتخب المحليين، خلال ندوته الصحفية، حين قال بأنه لم يتقبّل سلوك زماموش "المعروف عنه هدوءه وأخلاقه الحميدة ومستواه التعليمي"، ما جعله يحرمه من مباراة الإياب أمام منتخب ليبيا "كإجراء عقابي وليكون عبرة للاعبين الآخرين"، فإن هذا المبرّر لا يبدو أبدا منطقيا، خاصة وأن القائمة التي اختارها المدرّب الوطني تضمّ أسماء لاعبين ارتكبوا أخطاء أكثر فداحة ولم يتعرّضوا لمثل هذا التهميش.

### عودة لموشية وبن قورين وشاوشي من أجل "المصلحة الوطنية"

واستند المدرّب الوطني إلى "المصلحة الوطنية" حين استدعى لاعب وسط وفاق سطيف خالد لموشية لتدعيم المنتخب المحليين، وهو اللاعب الذي طرد من دورة أنغولا من المنتخب الأول لأنه عبّر بصراحة رفضه لتهميش المدرّب الوطني رابح سعدان له، ولم يتلق تبريرات مقنعة لعدم الاعتماد عليه في المباراة الأولى أمام منتخب مالاوي.

وقطع محمد رواوة رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم في ندوة صحفية سابقة بأن لموشية مبعد من "الخضر" لأسباب انضباطية، دون أن يكشف صراحة إلى حدوث مناوشات بينه وبين المدرب الوطني. ورغم أن الظهير الأيسر لمولودية وهران سفيان بن قورين عوقب بسبع مباريات من الرابطة الوطنية لكرة القدم لاستفزازه لأنصار نصر حسين داي، فإن "المصلحة الوطنية" اقتضت الاستنجاد به تحسبا لمباراة منتخب ليبيا، مثلما اقتضت "المصلحة الوطنية" الإصرار على جعل الحارس فوزي شاوشي يستنفد عقوبته مع منتخب المحليين ليكون حاضرا منذ المباراة الأولى أمام منتخب سلوفينيا في المونديال، رغم أن شاوشي كاد أن ينطبح الحكم كوفي كوجيا لأنه لم يتمالك نفسه لـ"الحمّرة" التي تعرّض لها "الخضر" أمام "الفراعنة".

وما يثير الاستغراب في كل هذه القضايا أن "المصلحة الوطنية" كانت حاضرة لتبرير مختلف الدعوات للمنتخب الوطني، سواء الأول أو المحلي، غير أن ذات "المصلحة الوطنية" غابت تماما من جانب الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، حين تعلق الأمر بالحارس محمّد سيدريك حارس شبيبة بجاية أو مايكل فابر حارس كليرمون فوت الفرنسي.

**الجزائر: رفيق وحيد**

# بوڤرة يعود للمنافسة اليوم مع رانجرز

● يجدد صخرة دفاع المنتخب الوطني مجيد بوڤرة العهد مع المنافسة بعد غياب دام قرابة شهرين عن ميادين كرة القدم بسبب الإصابة التي تعرض لها على مستوى الركبة، حيث أشارت تقارير صحفية اسكتلندية، أمس، إلى أن المدرب ولتر سميث سيعتمد على "لاماجيك" في المباراة التي ستجمع ناديه غلاسغوروانجرز ببدائي بوليتيد في إطار الجولة الـ 33 من البطولة الاسكتلندية، وينتظر أن تكون عودته للمنافسة بمثابة الخبر السار للمدرب الوطني رابح سعدان المتواجد في حيرة من أمره بسبب معاناة لعنة الإصابات لركائز التشكيلة الوطنية، قبل أقل من شهرين من انطلاق العرس الكروي العالمي المنتظر أن تحتضنه القارة السمراء شهر جوان.

**الجزائر، شفيق خواص**

مجيد بوڤرة

### بعثة الفاف تنقلت إلى كرانس مونتانا عبر طائرة مروحية

# الفاف حجزت فندقا بأكمله تحسبا لتربص "الخضر" في سويسرا

**قامت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم بحجز فندق بأكمله استعدادا لإقامة المنتخب الوطني بمرتفعات كرانس مونتانا في سويسرا، لإجراء الشطر الأول من التحضيرات الخاصة بنهائيات كأس العالم التي ستحتضنها جنوب إفريقيا الصيف المقبل.**

الجزائر: م. علال

● أشارت صحيفة "لونوفالليست" السويسرية، أمس، أن الخضر سيقيمون بفندق "غران أوتيل دو غولف بالاس" بالمرتفعات السويسرية، حيث سيبدأ المنتخب السويسري أيضا تربصه التحضيري للمونديال، فيما اعتاد المنتخب الإماراتي أيضا التربص هناك، رفقة بعض الأندية على غرار إيفرتون وكوفنتري الإنجليزيين، وباناتينايكوس اليوناني.

وقال مدير الفندق، كلاوديو كازانوفا، للصحيفة السويسرية: "الجزائريون هم من اتصل بنا في بداية شهر أفريل الجاري، كما أن مسؤولي الاتحادية الجزائرية لكرة القدم زارونا في بداية الأسبوع الجاري قصد معاينة المنشآت ومواقع التدريب، ومنحنا الطاقم الفني للمنتخب الجزائري بعدها الموافقة، قبل أن يغادر الجميع صباح يوم الاثنين على متن طائرة مروحية". وأضاف مدير الفندق: "مسؤولو الاتحادية الجزائرية أعجبوا بالموقع الجغرافي لمنطقة كرانس مونتانا وبمرتفعاتها، كما أنهم لم يفرضوا شروطا كثيرة فيما يخص ظروف التدريب، ولهذا فإن المنتخب الجزائري سيستفيد كثيرا من تواجده في منطقة "فالي" للقيام بعمل بدني قاعدي". وتابع المتحدث يقول: "لقد اقترحنا على الجزائريين، عبر شركة كرانس مونتانا لكرة القدم، 3 ميادين للتدريبات هي سان موريس دولاك في مولينس، ملعب براموا وملعب شالي، وسيبدأ اللاعبون تدريباتهم الأولى في ملعب مولينس، قبل الانتقال إلى الملاعب الأخرى. صحيح أن هذه الملاعب ليست بنفس أبعاد الملاعب المعتادة، ولكن المسؤولين الجزائريين اقتنعوا بها". وعن تحضيرات "الخضر" في ذات التربص، قال مدير الفندق: "إذا ما كان الجو ملائما، فإن اللاعبين بإمكانهم التدرب على ملعب لامبورا المعشوشب اصطناعيا والذي يوفر تحضيرا أفضل".

وشدد مدير الفندق على أن بعثة المنتخب الجزائري ستحظى بأحسن استقبال، وستوضع تحت تصرفها كل شروط الراحة والتحضير الجيد، خاصة أن الفندق يضم موظفين معتادين على التعامل مع لاعبي كرة القدم المحترفين. وقال في هذا الصدد: "لن يتعرضوا للإزعاج طيلة فترة إقامتهم، لأنهم حجزوا الفندق كاملا، لقد وضعوا شرطا رئيسيا لإقامتهم لدينا، وهو عدم تعرضهم للإزعاج، كما أنهم رفضوا وجود أي شخص دخيل، أو صحفيين ومشجعين، وفي هذا الوقت بالذات لم يكن لدينا أي سبب لرفض مطلبهم". وأشار مدير الفندق إلى أن البعثة الجزائرية ستحظى بزيارة بعثة عن التلفزيون الجزائري الذي سيقوم بإعداد حصة خاصة ستبث من المحطة التلفزيونية الواقعة بمنطقة "فالي".

م. ع

فندق "غران أوتيل دو غولف بالاس" بالمرتفعات السويسرية.

### اليوم يجتمع العايب بلاعبيه لدراسة مسألة المستحقات

# اتحاد الحراش يفوز وديا برباعية على وداد بوفاريك

● يجتمع رئيس نادي اتحاد الحراش، محمد العايب، عصر اليوم، بلاعبيه للرد على انشغالاتهم بخصوص مستحقاتهم المالية، خاصة أن البطولة الوطنية تشرف على نهايتها، حيث سيحاول إقناع رفاق القائد نايلي بضرورة الصبر لبعض الأيام ريثما تدخل الإعانات المرتقبة من قبل السلطات المحلية.

وما زاد في قلق اللاعبين هو عجز الإدارة حتى عن تسوية منح المباريات العالقة والمقدرة بثلاث مقابلات، وهي التعادل خارج القواعد أمام كل من مولودية العلمة وشبيبة بجاية والفوز على جمعية الخروب بملعب أول نوفمبر بالحراش، ناهيك عن الشوط الثاني من منحة الإمضاء. هذه الهواجس جعلت اللاعبين لا يقتنعون بالوعود التي يقدمها المسيرون، ما جعل بعض التسيب يسود داخل الفريق، خاصة عندما غاب المدرب بوعلام شارف عن حصتي الاستئناف، لكن سرعان ما عادت الأمور إلى مجاريها بعد العمل البسيكولوجي الذي لجأ إليه، بدليل أن الصفراء خاضت، صباح أمس، مباراة ودية بالحراش أمام وداد بوفاريك الذي ينشط في بطولة ما بين الرابطات لمجموعة الوسط، وعادت فيه النتيجة للاتحاد الذي فاز برباعية كاملة، تداول على تسجيلها كل من كايتا، بوعلام ومانغا. وشاركت أغلب العناصر في هذه المباراة باستثناء ثنائي المنتخب الوطني للمحليين جابو وحانيستار إضافة إلى الحارس دوخة.

الجزائر: أ. أيمن

## المعارضة تريد الإطاحة بالمكتب الحالي للنصرية

● تتحرك أطراف فاعلة في حسين داي، هذه الأيام، لإقناع ثلثي أعضاء الجمعية العامة للنصرية قصد سحب الثقة من المكتب المسير الحالي الذي يرأسه مانع قنفود.

ولم تكتف المعارضة بذلك، بل أعدت ملفا مفصلا ستودعه على طاولة البلدية والولاية وكذا مديرية الشباب والرياضة، مرفوقا بإمضاء عدد كبير من المناصرين وكذا أعضاء الجمعية العامة للفريق، تطلب من السلطات المحلية الإسراع ومن المديرية إجبار المكتب الحالي على عقد جمعية عامة في أقرب وقت مع تجميد كل نشاط يقوم به المكتب الحالي.

وتتهم المعارضة المكتب المسير الحالي بإسقاط الفريق إلى القسم الثاني. يجري هذا في الوقت الذي تسعى الإدارة الحالية إلى إقناع بعض اللاعبين المنتهية عقودهم بالتجديد، حتى يتسنى للنصرية العودة إلى الواجهة في أقرب وقت ممكن.

الجزائر: سالم بقاق

### محفوظ قرباج رئيس شباب بلوزداد لـ "الخبر"

# "أنا مستقيل من شباب بلوزداد ابتداء من نهاية الموسم"

● أكد رئيس شباب بلوزداد، محفوظ قرباج، في اتصال مع "الخبر"، أمس، أنه اتخذ قرار تقديم استقالته من رئاسة فريق شباب بلوزداد نهاية الموسم الكروي الجاري، دون رجعة في قراره، بسبب المتاعب التي أصبحت تسببها مسؤولية تسيير نادي العقيبة، ما أدى إلى تدهور حالته الصحية.

وقال قرباج: "لقد قررت التخلي عن رئاسة فريق شباب بلوزداد نهاية الموسم الجاري ومباشرة عقب تقديمي للتقريرين المالي والأدبي، بسبب المتاعب التي أصبحت أواجهها يوميا خلال إدارتي للفريق، مغا سبب لي نوعتا من التدهور في حالتي الصحية وإهمال شؤون عائلتي الخاصة".

وأضاف الرجل الأول في بيت العقيبة أنه لم يجد بجانبه أشخاصا يقدمون له المساندة الكافية في إدارة مهام النادي منذ توليه رئاسة النادي، ما زاده إصرارا وعزيمة على مغادرة لنادي العقيبة: "منذ أن توليت مهام رئاسة النادي لم أجد بجانبي أشخاصا أستند عليهم رغم اقتصار بعض الأطراف الادعاء بأنهم أبناء النادي ويحبونه على اللسان فقط، دون تجسيد هذه المحبة ميدانيا".

وقيم مهندس تتويج أبناء العقيبة بالطبعة الأخيرة لكأس الجمهورية في أول عهدة رئاسية له، المرحلة التي قضاها على رئاسة النادي بالإيجابية، مؤكدا أنه سيعمل على مواصلة تحقيق النتائج الإيجابية إلى غاية نهاية الموسم الجاري: "أظن أنني مرتاح من جانب حصيلة النتائج المحققة مع فريق شباب بلوزداد، والتي كانت إيجابية بصفة عام، باعتبارنا توجنا بكأس الجمهورية واستطعنا أن نحتل مرتبة ضمن الأوائل في البطولة الوطنية، والمشاركة في منافسة كأس الكاف التي أطمح للمرور فيها إلى دور المجموعات".

وعن مصير المدرب محمد حنكوش في حال مغادرته للعارضة الفنية، أردف الرئيس البلوزدادي قائلا: "حنكوش استطاع أن يحقق نتائج إيجابية منذ توليه العارضة الفنية، ولهذا فأنا من أطالب ببقائه من أجل الاستقرار".

وفي الأخير عرض قرباج خدماته من أجل مساعدة الرئيس الذي ينوي تولي مهام رئاسة النادي نهاية الموسم، باعتباره مناصرا وفيا للنادي قبل أن يكون مسؤولا فيه: "أنا مستعد لتقديم يد المساعدة للرئيس الذي ينوي تولي مهام رئاسة النادي نهاية الموسم، باعتباري مناصرا له قبل أن أكون مسؤولا فيه".

وقال محفوظ قرباج إنه لن يمانع قرار الاعتماد على المدافع أمين أكساس في مباراة الذهاب لكأس الكاف أمام نادي أمل عطبرة السوداني، مشيرا: "إحالة أمين أكساس والوناس بن دحمان على المجلس التأديبي سيكون بعد مباراة الأمل، وإذا رأى المدرّب محمّد حنكوش بأنه يريد إشراك أكساس فلا مانع لدي"، في الوقت الذي طلب اللاعب الوناس بن دحمان، أول أمس، إعفاءه من التدريبات لمدة أسبوع لأسباب عائلية "وقد وافقت على ذلك، ما يعني بأن بن دحمان لن يتنقل مع الفريق إلى السودان".

وأشار الرئيس البلوزدادي بخصوص منح علاوة المنافسة القارية: "لن يتم قبل ضمان تأشيرة التأهل إلى دور المجموعات، حيث سأوزع عليهم المنحة التي سنستفيد منها من الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم"، مضيفا بأن بلوغ دور المجموعات من بين أهداف فريقه.

وأوضح قرباج بأن إدارة النادي لا تنوي جلب أي مدرّب مساعد، خاصة أن الطاقم الفني يضم مدرّب الحرّاس جمال بوجلطي، مشيرا بأنه بمقدور المدرّب حنكوش الاستنجاد بمدرّب الأوساط لمساعدته في مهمته إذا اقتضت الضرورة ذلك.

وسيجري الفريق البلوزدادي مباراة ودية غدا أمام اتحاد الجزائر بملعب عمر حمّادي ببولوغين، على أن يواجه، يوم الإثنين المقبل، فريقا آخر لم يحدد هويته بعد. وسيتنقل الشباب يوم الثلاثاء المقبل إلى السودان استعدادا لمباراة الذهاب أمام أمل عطبرة السوداني.

الجزائر: شفيق خواص
رفيق وحيد

### فيما نفى عمروس صدور حكم بسجنه

# إدارة العميد تطالب بتقليص عقوبة زماموش

**أودع، أمس، عمر غريب رئيس فرع مولودية الجزائر مراسلة إلى الاتحادية الجزائرية والرابطة الوطنية لكرة القدم يطلب فيها إعادة النظر في عقوبة الحارس محمّد لمين زماموش.**

ص. حمزة كالي

فريق مولودية الجزائر

**الجزائر: رفيق وحيد شفيق خوّاص**

● قال عمر غريب، في تصريح لـ"الخبر" بأن إدارته تعلم بأن القوانين الجديدة تمنع أي فريق طلب الاستئناف للعقوبات التي تساوي أو تقل عن أربع مباريات، مشيرا "لقد فضّلنا مراسلة الهيئتين الكرويتين، ليس لطعن أو طلب الاستئناف، إنما شرحنا لهم بأن معاقبة الحارس محمّد لمين زماموش بأربع مباريات قاسية جدا، وأوضحنا خلال المراسلة بأن الصور التلفزيونية تثبت بما لا يدع مجالا للشك بأن الحارس لم يخرج عن قواعد الانضباط خلال المباراة وبعدها".

وأشار رئيس فرع مولودية الجزائر بأن الجميع يعلم بأن الحكم بوهنّي الذي أدار مباراة الكأس في الدور ربع النهائي بين شباب باتنة ومولودية الجزائر، ارتكب أخطاء فادحة "أثّرت على مجرى المباراة، على اعتبار أن حارسنا تعرّض للمسك خلال لقطة تسجيل الهدف، فضلا عن حرماننا من ضربة جزاء شرعية وعدم طرد المدافع الباتني سليم عريبي الذي كان آخر المدافعين حين ارتكب خطأ على لاعبنا محمّد عمرون، وهذا بشهادة مصطفى بسكري مدرّب شباب باتنة".

وفي تقدير عمر غريب، فإن الرابطة الوطنية قد تعيد النظر في هذه العقوبة لأنها ستؤثّر على اللاعب وعلى الفريق، خاصة أن الجميع يعلم بأنها ليست مستحقة".

من جانب آخر، تنقّل ممثلون عن لجنة أنصار مولودية الجزائر إلى مقر الرابطة الوطنية لكرة القدم للاحتجاج بطريقة سلمية على قرار معاقبة الحارس زماموش، معتبرين بأن ذلك سيضر بمصلحة العميد، قبل أن يعود الجميع أدراجهم حتى لا يتم اتهامهم بعدم احترام القوانين الجديدة التي تعاقب أي فريق يقوم أنصاره بأعمال عنف على مستوى الهيئات الكروية. وستعقد إدارة العميد اليوم على الساعة الواحدة والنصف زوالا ندوة صحفية في مقر الفريق بالشراقة.

وفي سياق آخر، كشفت مصادر بأن الصادق عمروس رئيس مولودية الجزائر مهدّد بسنة سجنا، بتهمة إيداع صك من دون رصيد، بعد دعوى رفعها اللاعب فضيل حجّاج.

وفي اتصال مع "الخبر"، نفى عمروس أن يكون قد استدعي إلى المحكمة، وبأنه لا توجد أية تهمة ضدّه، مشيرا "حجّاج استفاد من 300 مليون سنتيم، ويبقى أن يحصل على قيمة 500 مليون سنتيم، وأشعرناه عن طريق محامي الفريق بضرورة تقرّبه من الإدارة لتسلّم مستحقاته، غير أنه لم يقم بذلك، ولا أعلم دواعي إثارته للبلبلة".

ر. و/ ش. خ

### أولمبي الشلف
## غيابات بالجملة في حصة الاستئناف

● شهدت حصة استئناف التدريبات لأولمبي الشلف أول أمس، بملعب محمد بومزراق غيابات نوعية بداية من مدرب الفريق أحمد سليماني وكذا بعض اللاعبين، على غرار الحارس الوناس قاواوي المتواجد في العاصمة من اجل العلاج، بالإضافة إلى زاوي ومسعود وبول بسبب الإصابة، فضلا عن غياب اللاعب سيديبي الذي سافر إلى كوت ديفوار من أجل تسوية ملف إقامته بالجزائر.

وفي المقابل عرفت الحصة عودة الثلاثي حسني، بوسعيد وبلهاني بعد تماثلهم للشفاء. وعلى إثر هذه الغيابات، ألغى الطاقم الفني لأولمبي الشلف المقابلة الودية التي كانت ستلعب اليوم ضد جيل عين الدفلى.

الشلف: توفيق عباس

### هشام مزاير يصرح

# العقوبة قاسية وغير منطقية وأؤكد أنني لم أتلق استدعاء

● أبدى حارس مرمى مولودية وهران هشام مزاير، سخطا كبيرا إزاء العقوبة التي سلطتها عليه الرابطة الوطنية لكرة القدم أول أمس، والتي تقضي بإقصائه سنتين. وقال مزاير في تصريح لـ"الخبر" أمس "أنا مصدوم ومندهش لقرار الرابطة بحرماني من اللعب لمدة عامين، وأتساءل على أي أساس تمت معاقبتي". مضيفا "لم يمنحوا لي حتى الفرصة للدفاع عن نفسي كي أقدم الأدلة التي تبرىء ساحتي". وعن عدم مثوله أمام لجنة الانضباط قال مزاير "سبق لي أن أكدت لكم بأنني لم أتلق أي استدعاء من لجنة الانضباط، يشعرني بضرورة المثول أمامها. حاليا أنا لا أتدرب مع فريقي، كما أن إدارة المولودية قطعت خط هاتفي النقال منذ مدة. كان على الرابطة أن ترسل لي الاستدعاء على عنوان مقر إقامتي بتلمسان". وتابع مزاير يقول "لقد فوجئت وأنا أقرأ بيان العقوبة المسلطة في حقي، خاصة وأنه أشار إلى أنني رفضت حضور جلسة الاستماع، بالرغم من أنني لم أتلق أي إشعار بذلك، كما ذكرت لكم. وبالمقابل لا أعتقد أنني صرحت بأمور خطيرة. وبصراحة لم أفهم لماذا تمت معاقبتي بهذه الكيفية، أنا في حيرة من أمري، ومستعد للوقوف أمام لجنة الانضباط للدفاع عن نفسي." وأضاف الحارس الدولي السابق وأثار الصدمة والحسرة بادية عليه: "توقيفي لمدة عامين يعني أن مسيرتي الكروية قد انتهت، في وقت أنا بأمس الحاجة لمزاولة مشواري في الملاعب كي أعيل عائلتي، خاصة وأنني لا أملك مصدر رزق آخر." ويبحث مزاير حاليا عن وسيلة للطعن في العقوبة المسلطة عليه، بما أن رئيس المولودية قاسم ليمام تخلى نهائيا عن خدمات الحارس. مؤكدا أن ملفه قد طوي نهائيا بعد أن رفض مرارا دعوة إدارة الفريق للعودة إلى التدريبات.

ص. "الخبر"

هشام مزاير

وهران: ب. إيتشعلي

### الرئيس الأسبق لأهلي البرج يشكك في مصاريف النادي ويصرح

# "مدير الشباب والرياضة لم يقم بواجبه المهني"

● فتح الرئيس الأسبق لأهلي البرج، الحواس رماش، النّار على ممثل مديرية الشباب والرياضة السيد زيان الذي حضر أشغال الجمعية العامة العادية للنادي لموسم 2009/2008 التي انعقدت السبت الماضي، واتّهمه بعدم القيام بواجبه المهني أثناء عملية التصويت للمصادقة على التقريرين الأدبي والمالي.

وأوضح رماش في تصريح لـ "الخبر"، أمس، قائلا "هناك عدّة أشخاص لا يكتسبون العضوية في الجمعية العامة تسلّلوا إلى القاعة وشاركوا في عملية التصويت بنعم برفع أيديهم للمصادقة، دون أن يتّخذ السيد زيان أي إجراء قانوني"، مضيفا "قبل انطلاق أشغال الجمعية العامة طالبنا بالتقرير المالي لموسم 2008/2007 المرفوض، وكاتبا للجلسة لتدوو ين كل تساؤلات وانشغالات الأعضاء على محضر، وبالأخصّ استفسارنا عن الكيفية التي تمّ بها اختيار محافظ الحسابات باعتبار أن أعضاء الجمعية العامة هم الذين يخوّل لهم قانونا اختيار وتعيين محافظ الحسابات وليس إدارة الفريق، فضلا عن تساؤلات الأعضاء عن قضية اللاعب مارسال التي قال عنها أمين المال عفافسة إنّها مطروحة أمام العدالة"، متسائلا "هل دوّن ممثل المديرية زيان كل هذه التحفظات أم أنّه لم يأخذها بعين الاعتبار ولم يسجّلها على محضر الجلسة".

وأضاف رماش في ختام حديثه "الأعضاء يتساءلون عن المبلغ الحقيقي لمصاريف موسم 2009/2008 على اعتبار أن إدارة الفريق كشفت في أعقاب الجمعية العامة على وجود ديون بقيمة 4,3 مليار سنتيم للموسم المنصرم، وبالتالي فإن المصاريف بلغت 5,28 مليار سنتيم وليس 1,25 مليار سنتيم بعد أن أقدمت الإدارة البرايجية، بالاتفاق مع محافظ الحسابات، على تحويل الديون للتقرير المالي للموسم الكروي الحالي وهذا الإجراء أعتبره غير قانوني بالنظر إلى التواريخ المسجّلة على الفواتير وعملية دخول وخروج الأموال على مستوى البنك".

ص. "الخبر"

الحواس رماش

برج بوعريريج: ت. لوصيف

### مدرب مولودية العلمة خزار لـ"الخبر"

# "سنعمل المستحيل للعودة بنقطتين من خارج الديار"

● صرح مدرب مولودية العلمة الهادي خزار لـ"الخبر" أمس، أن توقف البطولة الوطنية في هذه المرحلة بالذات لا يخدم فريقه الذي استرجع عافيته في الجولات الأخيرة. مضيفا: "لذا رأيت وجوب المحافظة على التدرب طيلة أيام الأسبوع مع خوض المباراة في نهايته، حيث ستكون مباراة أهلي البرج الودية فرصة لنا للمحافظة على المنافسة لدى لاعبينا".

وعن مستقبل فريقه ومنطق الحسابات، أشار خزار إلى أن فريقه مطالب بالفوز في المباريات الثلاث المتبقية بميدانه مع عمل المستحيل للعودة على الأقل بنقطتين من المواجهات الأربع المتبقية خارج الديار أمام اتحاد عنابة واتحاد البليدة ومولودية الجزائر وجمعية الخروب.

من جهة أخرى، تواصل غياب الثنائي المغترب بوزيدي وقراوي عن الحصص التدريبية لفريقهما مولودية العلمة لليوم الثاني على التوالي. وهذا بعد أن قررا تمديد عطلتهما القصيرة مع عائلتيهما بفرنسا. وهو ما جعل المدرب الهادي خزار يؤكد في حديثه لـ"الخبر" أن تصرف الثنائي المذكور هو تصرف غير مسؤول ولا علاقة له بالاحترافية. وفي نفس السياق أكد رئيس الفريق بوذن أمبارك أن إدارته ستجتمع وتسلط عقوبة على الثنائي قراوي وبوزيدي بسبب تأخرهما عن العودة للتدريبات، لأنه كما قال "ليست هذه المرة الأولى التي يقوم فيها هذا الثنائي بهذا التصرف".

ص. "الخبر"

الهادي خزار

وتدرب صبيحة أمس، قائد الفريق العيد بلهامل بمعنويات منحطة جدا، بعد تداول شوارع العلمة لإشاعة وفاته في حادث مرور، وهو ما تسبب في نرفزته كثيرا، لاسيما أن المئات اتصلوا به وبعائلته يستفسرون عن هذا الأمر. وقد تأكد رسميا مشاركة بلهامل في مباراة عنابة المقبلة لأنه يملك في رصيده إنذارين وليس ثلاثة.

العلمة: ع. خليل

### تورطوا في منح شهادات الإعفاء من الخدمة الوطنية وشهادات مدرسية

# محاكمة إطارات في الجيش والتكوين المهني ووزراة التربية

**فصلت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء سكيكدة، في ساعة متأخرة من نهار أول أمس، في أكبر قضية تزوير الأختام والشهادات الإدارية متورط فيها 17 متهما، وحضرها 56 شاهدا.**

سكيكدة: عبد العزيز مطاطلة

● تمت معاقبة المتهم الرئيسي في القضية "ق.أ" بعشر سنوات سجنا نافذا، كما أدانت المحكمة سبعة متهمين آخرين بعقوبة ثلاث سنوات سجنا موقوف التنفيذ، فيما تراوحت باقي الأحكام بين 18 شهرا سجنا نافذا والبراءة في حق بقية المتهمين.

ترجع وقائع القضية إلى سنة 2007، حيث تمكنت مصالح الدرك الوطني لبلدية بني والبان بسكيكدة، من توقيف المتهم "ا.ق" وشريكه المسمى "ا.ن" 22 سنة في حالة تلبس وبحوزتهما العديد من الشهادات والوثائق الإدارية المزورة، إضافة إلى ختم مزور خاص بالناحية العسكرية الخامسة. وبعد التحقيق معهما، اعترفا بالجرم المنسوب إليهما، وكشف المتهم الرئيسي عن باقي أفراد العصابة المتكونة من 17 متهما قاموا بتزوير العديد من المحررات الإدارية الرسمية والأختام منها، وعلى رأسها ختم الناحية العسكرية الخامسة. ويوجد من بين المتهمين إطارات سامية بالعديد من المؤسسات العمومية والخاصة، في مقدمتها مؤسسة الجيش الوطني الشعبي والتكوين المهني ووزارة التربية الوطنية، وأظهرت التحريات أن نشاط الشبكة يمتد إلى عدة ولايات شرقية، على غرار باتنة، قسنطينة، أم البواقي وخنشلة.

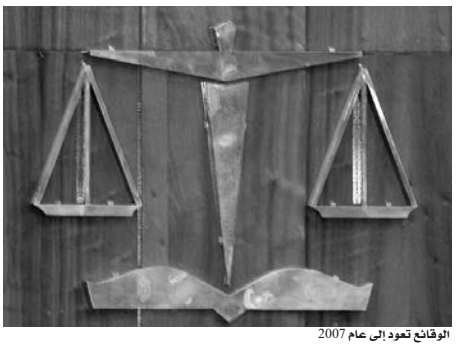
صور "الخبر"
الوقائع تعود إلى عام 2007

وحسب ما دار في جلسة المحاكمة، فإن المتهمين قاموا بمنح شهادات مزورة لعديد الشباب مقابل مبالغ مالية، وعلى رأسها شهادات الإعفاء من أداء الخدمة الوطنية وشهادات الكفاءة المهنية وشهادات مدرسية، إضافة إلى سجلات تجارية وشهادات السوابق القضائية وشهادات وصكوك بنكية، وغيرها من الوثائق التي ألحقت خسائر فادحة بالخزينة العمومية.

وبعد يومين من المرافعات، أسدل الستار على المحاكمة بمعاقبة المتهم الرئيسي بعشر سنوات سجنا نافذا وأحكام تراوحت بين البراءة وعقوبة موقوفة النفاذ و18 سجنا نافذا لباقي المتهمين.

ع. م

### بسبب خرق قانون الصفقات العمومية

# عقوبة موقوفة التنفيذ لمسؤولين بمستشفى الحكيم عقبي بقالمة

● أدانت محكمة الجنح بقالمة، أول أمس، المدير السابق لمستشفى الحكيم عقبي بقالمة ومقتصد وعضوين من لجنة تقييم العروض بمثلان مديرية التجارة والخزينة العمومية، إضافة إلى أحد الممونين، بالحبس الموقوف التنفيذ مدة 06 أشهر، مع تغريم مالي بـ20 ألف دج وذلك على خلفية إبرام صفقة وعقد مخالف للأحكام التشريعية بغرض إعطاء امتيازات غير مبررة للغير، والاستفادة من سلطة وتأثير الأعوان المؤهلين والتزوير واستعمال المزوّر.

وبرّأت المحكمة خمسة متهمين آخرين، وهم ممون ومراقبان طبيان بالمستشفى نفسه من تهمة اختلاس وتبديد أموال عمومية. وكانت القضية قد تحركت بناء على شكوى أحد المشاركين في الاستشارة المفتوحة التي تم الإعلان عنها من طرف إدارة المستشفى، لانتقاء ممونين للمطعم بمختلف المواد الغذائية واللحوم. وتبين من خلال التحقيق الابتدائي الذي أنجزته الجهات المعنية بأن مسؤولي إدارة المستشفى قاموا بالتلاعب في موضوع الاستشارة وخرق قانون الصفقات العمومية.

كما أفضى التحقيق نفسه إلى ازدواجية عضوية المقتصد بين لجنتي فتح الأظرفة وتقييم العروض. وكان جميع المتهمين قد أنكروا التهمة المنسوبة إليهم خلال جلسة المحاكمة، وأجمع مسؤولو المستشفى أن الأمر يتعلق باستشارة داخلية فقط تمت، حسبهم، في شفافية تامة.

قالمة: إبراهيم غمري

### أمن عنابة فتح تحقيقا في القضية

# مقاولان ينجزان مشاريع سكنية بهوية مهندس معماري

● فتحت مصالح الأمن بعنابة، تحقيقا في شكوى تقدّم بها مهندس معماري، استغل مقاولان ومهندس شهادته الجامعية لإنشاء مقاولات للتعمير، ومارسوا نشاطاتهم تحت غطاء قانوني دون علم منه.

اتهم المهندس الذي رفع شكواه إلى وكيل الجمهورية بمحكمة عنابة، الأطراف المذكورة، بالسعي إلى بناء مشاريع لا تخضع إلى الرقابة والظهور بشكل قانوني أمام الجهات الوصية باستغلال شهادته الجامعية.

ذكرت مصادر "الخبر" أن المهندس الذي راح ضحية لهذا التلاعب، أودع ملفه المتضمن شهادة التخرج على مستوى مكتب أحد المهندسين المعتمدين، وظل ينتظر الرد لمدة فاقت السبعة أشهر، ليفاجأ برفض ملفه لإنشاء مقاولة للتعمير والبناء في إطار الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب لكونه يحوز على رقم للضمان الاجتماعي، ويعمل أجيرا لدى مقاولة للبناء، ليكتشف أن شهادته استغلت في إنجاز مشاريع سكنية.

عنابة: ب. حسينة

## التحقيق في حادث انتحار فتاة

**كشف مصدر مطلع، أن فرقة الدرك الوطني ببلدية مرسط شمال الولاية فتحت تحقيقا في حادثة انتحار فتاة تبلغ من العمر 19 سنة، وتقطن المنطقة الريفية "عين العوينات".**

**وباشرت الضبطية القضائية البحث والتحري في القضية على خلفية أن الفتاة أقدمت خلال الـ48 ساعة الماضية على الانتحار، مستخدمة بندقية صيد، في انتظار ما ستكشف عنه التحقيقات الأمنية اعتمادا على نتائج التقرير الطبي الشرعي، فيما أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة العوينات أمس بإجراء عملية التشريح قصد استكمال إجراءات التحقيق.**

تبسة: زرفاوي عبد الله

## جريمة قتل بحي بومرشي بجيجل

● شهد حي بومرشي وسط مدينة جيجل، أول أمس، جريمة قتل راح ضحيتها الشاب "ك.أ" 28 سنة، والذي توفي متأثرا بجروحه بعد أن وجهت له طعنتي خنجر من طرف شاب آخر. وحسب مصادر مطلعة، فإن الحادث وقع في حوالي الساعة الحادية عشر ليلا، وذلك بعدما وقع شجار بين الضحية الذي يقطن بحي عيسى حريش، ويشتغل بمحل لبيع أشرطة الفيديو بحي بومرشي والجاني، أفضى إلى توجيه هذا الأخير طعنتين خنجر إلى الضحية على مستوى الصدر فأرداه قتيلا. وباشرت مصالح الشرطة تحقيقا في ظروف وملابسات الجريمة التي اهتز لها سكان حي بومرشي.

جيجل: م. منير

## توقيف 4 أشخاص بتهمة فتح محل لممارسة الدعارة

● أوقفت مصالح الدرك الوطني بمدينة جامعة بولاية الوادي، أربعة أشخاص في بيت يستغل كمحل لممارسة الفسق والدعارة، حسب المعلومات المتوفرة لدى الدرك. واعترف الموقوفون الذين تم إحالتهم على وكيل الجمهورية لدى محكمة جامعة بالفعل المنسوب إليهم.

الوادي: كريم كالي

### تلقى مكالمة هاتفية من شخص يخبره بالخيانة

# عامان سجنا نافذا لشرطي قتل عشيق زوجته

● لم يتردد شرطي يعمل بمصلحة الأمن العمومي ببئر العاتر في الاتصال بمقر أمن الدائرة هاتفيا بتاريخ 2008/03/28 للتبليغ على أنه أطلق النار على شخص وجده مع زوجته في غرفة نومها.

هي وقائع قضية نظرت فيها محكمة الجنايات مؤخرا، واهتز لها سكان مدينة بئر العاتر. وتابعت النيابة العامة المتهم الوحيد في هذه القضية بجناية الضرب والجرح العمدي المفضي للوفاة دون قصد إحداثها وجنحة الضرب والجرح العمدي بسلاح ناري.

وصرح المتهم أمام رئيس الجلسة أنه بتاريخ 2008/03/13، وبينما كان يزاول عمله بشكنة الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية ببئر العاتر تلقى حوالي الساعة 19 مساء مكالمة هاتفية من شخص مجهول يخبره أن زوجته تخونه مع الضحية بين الـ11 ليلا و3 صباحا من كل ليلة. ولم يعر الشرطي أهمية للأمر حتى تاريخ 25 من نفس الشهر، إذ وجد رسالة تحت باب المنزل تؤكد له معلومة الخيانة الزوجية. وازدادت شكوكه، فقرر أن يراقب الزوجة، ليفاجأ ذات يوم بدخول الشرطي لبيته، حينها شرعت زوجته في دفعه إلى الخلف، غير أنه أطلق طلقة تحذيرية أولى واستمر هذا الشخص التقدم منه، حيث أطلق رصاصة أخرى دون التسديد نحوه استقرت في صدره وأصيبت الزوجة برصاصة على مستوى الفخذين".

من جهتها، أكدت الزوجة التي مثلت أمام رئيس الجلسة أنها أقامت علاقة عاطفية مع الضحية الذي كان يرسل لها مبالغ مالية عند الحاجة. وبعد المداولة أدانت محكمة الجنايات المتهم بعامين سجنا نافذا.

تبسة: زرفاوي عبد الله

### اكتشفت جثته تحت جسر

# توقيف 5 أشخاص متهمين بقتل اللاعب السابق لاتحاد مدينة خنشلة

صور "الخبر"
مراح ياسين

● أوقفت مصالح الشرطة بخنشلة، أمس، 5 أشخاص متهمين بقتل اللاعب السابق لاتحاد مدينة خنشلة ياسين مراح، الذي وجدت جثته مفصولة الرأس بضواحي بلدية عين فكرون بولاية أم البواقي قبل أربعة أيام.

توقيف هؤلاء الأشخاص جاء بعد مباشرة التحقيق في قضية اختطاف وذبح اللاعب السابق لاتحاد مدينة خنشلة مراح ياسين البالغ من العمر 38 سنة، وأب لطفلة عمرها عام، حيث كان الضحية قبل أربعة أيام يسهر مع أصدقائه، وكان في طريقه إلى تسوية بعض أعماله في إحدى الولايات ليختفي في ظروف غامضة. وباشر أفراد عائلته والمصالح الأمنية عملية البحث عنه، ليتم اكتشاف جثته من دون رأس تحت جسر صغير بضواحي عين فكرون بولاية أم البواقي.

خنشلة: ط. بن جمعة

### نفّذ العملية بعد أيام من خروجه من السجن

## يستولي على أكثر من 46 مليون سنتيم من منزل جاره

**● تمكنت مصالح الشرطة القضائية التابعة لأمن دائرة اولاد يعيش بالبليدة، من إلقاء القبض على شاب متهم بسرقة مبلغ مالي يفوق 46 مليون سنتيم من منزل جاره، وكمية من المجوهرات قدّرت حسب الجهات المختصة بأكثر من 100 مليون سنتيم. والغريب في القضية أن المتهم قام بعملية السرقة بعد بضعة أيام من خروجه من السجن. استنادا لشكوى تقدّم بها الضحية إلى مصالح الأمن تفيد بتعرّض منزله الكائن بحي بن عمور ببلدية اولاد يعيش، إلى عملية سرقة ونهب أكثر من 46 مليون سنتيم إلى جانب المجوهرات، حيث قام أفراد الشرطة بمباشرة البحث عن هوية الجاني الذي تبيّن أنه جار الضحية. وأثناء التحقيق كشف السارق عن أسماء أخرى يرجح أن تكون طرفا في عملية السرقة.**

البليدة: رزيقة. ع

### احتج على قرار تحمل نفقات دفن الموتى

## حفار قبور يطعن رئيس بلدية قصر البخاري

● تعرض رئيس بلدية قصر البخاري، أول أمس، إلى طعنة خنجر على مستوى الكتف من طرف شخص معروف لدى أهل المدينة باسم عقبة، يعمل حفار قبور بمقبرة قصر البخاري. ويرجع سبب الاعتداء، حسب مصدر مقرب من المجلس البلدي، ردا على قرار أصدره رئيس البلدية قبل 10 أيام، يقضي بتحمل البلدية نفقات وتكاليف دفن الموتى على عاتقها. كما تم بموجبه توزيع بيان على أئمة مساجد المدينة تتلاوته أمام المصلين في صلاة الجمعة، الشيء الذي لم يهضمه العامل اليدوي كحفار لقبور الموتى واعتبره قطعا لمصدر رزقه الوحيد.

المدية: ص. سواعدي

### أصيبتا بنزيف دموي حاد

## الرقابة القضائية للوالد الذي أقدم على ختان ابنتيه

● أمر قاضي التحقيق لدى محكمة عين مليلة، بوضع الوالد الذي أقدم على ختان ابنتيه الصغيرتين بواسطة شفرة الحلاقة تحت الرقابة القضائية إلى غاية استكمال التحقيق. وقد تمّ نقل الضحيتين اللتين تبلغان من العمر 5 و9 سنوات إلى مستشفى سليمان عميرات بعين مليلة، بعد إصابتهما بنزيف دموي حاد، على خلفية إقدام والدهما على سابقة خطيرة جدا بالمنطقة، إذ قام بما يشبه الختان في الأعضاء التناسلية لابنتيه بواسطة شفرة حلاقة. وقد أكدت مصادر متطابقة أنه تم اكتشاف القضية من قبل والدة الضحيتين وقامت بإبلاغ مصالح الشرطة التي سارعت بدورها إلى إلقاء القبض على الأب، خاصة و أنه اعتاد تعذيبهما جسديا ونفسيا، قبل أن يهتدي إلى فعلته الأخيرة. وتؤكد مصادرنا أن الوالد مسبوق قضائيا نتيجة تورطه في العديد من الجرائم، في حين تؤكد مصادر أخرى إصابته ببعض الاختلالات النفسية.

أم البواقي: م. س

**Importante entreprise agroalimentaire Recrute**

**Responsable de l'administration des ventes**
- Suivi quotidien des ventes.
- Gestion des créances.
- Analyse et évaluation de l'activité,
- Suivi des stocks.

**Superviseur de la vente directe:**
- Maîtrise des techniques de ventes,
- Expérience dans la gestion d'une équipe,
- Bonne connaissance géographique d'Alger,
- Permis de conduire.

**Magasinier**
- Expérience exigée,
- Etudes universitaire.
- Meneur d'homme.

**Postes évolutifs**
**Lieu de travail: Birtouta.**

*Veuillez appeler pour un rendez- vous ou par fax ou par mail:*
*Tél.: 021 44 47 60/61/62/64/65*
*Mail:agroaldistribution@gmail.com*
*Fax: 021 44 35 19.*

**F:3950**

### الصالون الوطني للكتاب يعود بعد غياب دام سنتين

# تكريم الطاهر وطار وإطلاق "ربيع الحكي"

**من المنتظر أن يتمّ، صبيحة غد بقصر المعارض، افتتاح فعاليات الطبعة السّابعة من الصالون الوطني للكتاب، التي ستمتد إلى غاية 24 من الشهر الجاري، والتي ستعرف جملة من النشاطات الثقافية والفكرية والترفيهية المتنوعة.**

الجزائر: سعيد خطيبي

● أشار أحمد ماضي، رئيس النقابة الوطنية للكتاب، راعي التظاهرة نفسها بالتنسيق مع الشركة الجزائرية للمعارض (سافكس)، على هامش ندوة صحافية تمّ تنظيمها أمس، أن الطبعة السّابعة من الصالون الوطني للكتاب، تأتي بعد قطيعة دامت سنتين، برّرها ببعض التحولات التي عرفتها النقابة، مؤكدا في السياق نفسه، أن الانتقال في التنظيم من المكتبة الوطنية إلى "سافكس"، هو ضرورة من منطلق إتاحة قصر المعارض مساحة أوسع بالصنوبر البحري في الجزائر العاصمة، باعتبار أن الصالون هذا العام سيحتضن أجنحة 74 ناشرا جزائريا، وهو رقم يعتبره محمد الطاهر ثرفي جد مرتفع، مصرحا "في الطبعات السابقة، لم تكن أعداد الناشرين المشاركين تتجاوز الخمسين".

الطاهر وطار

بالموازاة مع معرض الكتاب، سيتخلل برنامج الطبعة السابعة من المعرض الوطني للكتاب، عدد من اللقاءات والندوات، من بينها "ندوة حول ذكرى يوم العلم" من تنشيط محمد بن بريكة وعبد الحميد عبدوس، وعرض مسرحي للأطفال بعنوان "القوة الحقيقية"، وندوة حول "توزيع وترويج الكتاب"، ومحاضرة حول "نشر الثقافة الأمازيغية"، وتكريم خاص بالروائي الطاهر وطار، يوم السبت 17 أفريل، إضافة إلى ندوة حول "واقع القصة القصيرة في الجزائر"، تتبعها أمسية قصصية تحت شعار "ربيع الحكي".

تتزامن فعاليات الصالون مع تخليد اليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف، المصادف لتاريخ 23 أفريل، وهي المناسبة التي ستستغلها النقابة الوطني لناشري الكتب، بغية حث العارضين على تخفيض أسعار المبيعات وإتاحة الكتاب أمام القراء والزوار، حيث قال ماضي إن "الصالون لا يحمل مقاصدا تجارية" بينما أشار فيصل هومة، مدير دار المعرفة، أن "الصالون ملك القارئ وليس النقابة الوطنية لناشري الكتب".

س.خ

## صدور العدد الأول من مجلة "صدى خنشلة"

● أصدرت جمعية إحياء الثقافة الأوراسية والفنون الأوراسية التي يرأسها الأستاذ محمد الصالح أونيسي، العدد رقم 1 من صدى خنشلة الشهرية، حيث تناول محرروها عناوين في صفحتها الأولى، خنشلة عبر العصور، وقرية جلال بين الماضي والحاضر، والصدمة المصرية من خلال تزييف التاريخ، ومن القاموس الشاوي، وماذا يعرف المستمعون عن الإذاعة، بالإضافة إلى عناوين أخرى محلية تعالج واقع الثقافة الأوراسية خاصة الشاوية منها.

المجلة تحتوي على 30 صفحة، كتبت باللغتين العربية والفرنسية، وهي تجربة أولى في الإعلام المحلي بمنطقة الأوراس، وينوي معدوها التوسع مستقبلا في تناول موضوعات محلية لها علاقة بالتراث الشاوي.

خنشلة: ط. بن جمعة

### محملة بعبق التراث السوري الموقع بنوطات عالمية

# لينا شاميان بقاعة ابن زيدون

● تحطّ الفنانة السورية لينا شاميان رحالها بالجزائر نهاية الأسبوع الجاري، قادمة من دمشق، لتوقع الأحد المقبل حفلها الفني بقاعة ابن زيدون، بديوان رياض الفتح، وذلك في إطار تظاهرة "موسيقى الشرق الأوسط"، المنظم من قبل وزارة الثقافة بالتعاون مع الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي.

لينا شاميان

وستمتع لينا شاميان ذات الأصل الأرميني، الحضور المقبل على قاعة ابن زيدون، بأجمل باقة من الأغاني التي تحملها بحقيبتها الفنية، الموقعة بصوتها الملائكي الساحر والهادئ، والمغترفة من التراث الشامي على وجه الخصوص، ومن بينها "ع الروزنة"، "هالأسمر اللون"، "ياما لالا"، وكذا "حوّل يا غنّام"، "يا مايلة ع الغصون"، "على موج البحر"، و"يا مسافرة في البحر"، بإيقاعات موسيقية جديدة.

وتجمع لينا في أغانيها ما بين الأصالة في كلمات الأغاني التي تؤديها، والمعاصرة في النوطات الموسيقية التي تصنع التيار الموسيقي المصاحب لكل من أغانيها، وهي التي شغفت بالموسيقى في سن مبكر، حيث لم تكن تتجاوز الخمس سنوات، وبعد إكمال دراستها وتخرجها من كلية الاقتصاد عام 2002، انتسبت للمعهد العالي للموسيقى بدمشق، وتخرجت منه كمغنية كلاسيكية. وتتجلى براعة لينا شاميان للمستمع لأغانيها، في أدائها للغناء الشرقي الكلاسيكي، وتفتحها على عدة أنواع أخرى من الموسيقى، على غرار الموسيقى الأرمينية الكلاسيكية، إضافة إلى تميزها بالحفاظ على خصوصية الكلمات واللحن، ولكن بتوزيع جديد، يشكل حلقة وصل ما بين كلاسيكية الموسيقى الشرقية أحادية اللحن، والموسيقى العالمية المعاصرة. وقد حازت لينا على جائزة الموسيقى الأولى للشرق الأوسط، المنوحة من قبل راديو مونتي كارلو للموسيقى سنة 2006، عن ألبومها "هالأسمر"، ما ساعدها على إنجاز ألبومها الثاني "شامات".

الجزائر: هيبة داودي

## أزراجيات

# المخيلة والخيال في الفكر والأدب

■ أزراج عمر

● لقد اعتاد الناس العاديون، وربما المثقفون أيضا على التمييز، أو لنقل الفصل التعسفي، بين الخيال والعقل، وكأنهما مجرّتان لا علاقة تصل بينهما، ومما لا شك فيه أن هذا النمط من الفهم القاصر هو الذي يجعل هذا الشخص أو ذاك يقول بأن فلان هو حيوان خيالي، وفلان آخر هو حيوان عاقل وهلم جرا. ولكن الدراسة الجادة تكشف عما يناقض تماما هذا النوع من الزعم، ففي البداية لا بد من القول بأن دراسة مجالي المخيلة والخيال نظريا، وتجليات في الفكر، والفلسفة، والأدب، والفنون، والسياسة، والدبلوماسية، والإدارة إلخ... تعد من أمتع المهمات العلمية والفكرية حقا التي أمل أن أنجزها في يوم ما أو أن ينجزها غيري من الباحثين والنقاد ببلادنا. منذ عقود كتب الشاعر التونسي الشابي كتابا معروفا يحمل عنوان "الخيال الشعري عند العرب".

وهو في الحقيقة مقارنة ممتازة بين الخيال الشعري عند الشعراء العرب وبين الخيال عند الشعراء الغربيين، وبقي جهد الشاعر الشابي لوحده، حيث لم يواصل ويستكمل في النقد العربي المعاصر. ولا نجد أيضا المشتغلين بالفلسفة ببلداننا قد أنجزوا أعمالا فلسفية من أجل بناء نظريات بخصوص دور المخيلة والخيال في كل المجالات الحيوية في مجتمعاتنا.

ففي ميدان الفلسفة يعتبر عمانويل كانط بأن المخيلة "ليست ملكة مستقلة كما هو في التصور القديم للملكات العقل، بل هي مكملة للفاهمة. كما يشرح الدكتور عبد الله محمد الفلاحي في نقده للعقل كما هو منظور إليه من طرف الغزالي وكانط. وهكذا فإن دور المخيلة ضمن إطار معيارية العقل يتمثل في تعاونها مع الفاهمة لتأليف "المجتمع الحسي" وجعله "موضوعا مفردا قابلا للتعيين المفهومي" حسب تحليل كانط وكما يوضح الدكتور الفلاحي مرة أخرى. كما نعرف فإن الأنا التي نفكر لا تفكر في العدم، بل إنها تفكر في "الرسوم الذهنية التي تقيمها الذات- عبر المخيلة- لأجل خلق وسائط بين المفاهيم القبلية وبين التمثيلات الحسية" كما يقول الدكتور عبد الحق منصف لنظرية كانط في مفهوم وعمل العقل البشري الكوني. وهكذا ندرك بأن ملكة الفهم عند الإنسان تعتمد على المخيلة في تعقل وإدراك وتصنيف ما تقدمه الحساسية الخارجية، وبذلك نفهم بأن المخيلة تنتمي إلى مجال الحس الداخلي للإنسان، وبدونها لن يتم إنجاز وتحقق المعرفة.

ولهذا نجد الشاعر والناقد الإنجليزي الشهير صموئيل تايلور كولردج يحاجج بأن "الخيال الشعري يمكن أن يفعل فعله في المادة التي يجمعها" وذلك في نصه حول "النظرية الرومانتيكية". فالخيال عند كولردج "ينقسم إلى نوعين: فالأول يقوم بوظيفة الإدراك والجمع، أما الثاني فيقوم بوظيفة التحليل والنشر والتجزيئ لكي يخلق من جديد" وفقا لشروح الناقد الدكتور عدنان حسين قاسم في كتابه "التصوير الشعري". وحسب هذا الناقد الذي يتكئ على كولردج وعلى تحليلات اليزابيث دور، فإن مهمة المخيلة الشعرية تتمثل في "تنسيق الواقع وجزئياته في صور فنية جديدة".

ففي التراث الفلسفي الإسلامي نجد اهتماما بالمخيلة والخيال عند ابن سيناء وابن رشد والفارابي وغيرهم. فابن رشد يميز بين قوة المخيلة وقوة الظن، وبين الحس الخارجي الذي يتمثل في نشاط الحواس الخمس. فهو يرى بأن المخيلة ليست "مركبة من كلا الظن والحس". في هذه التمييزات يستعيد ابن رشد تراث أرسطو طبعا، ولكن ابن رشد، كما شرح الدارس ماجد فخري، يؤكد على الصلة بين الحس وبين التخيل، وهذا ما فعله كانط بعده بعدة قرون، فالتخيل عند ابن رشد وحسب استنتاج الدارس ماجد فخري "لا يوجد منفصلا عن الحس، بينما قد يوجد الحس منفصلا عن التخيل في الحيوانات الدنيا".

كما رأينا سابقا فإن كانط أكد على أن المخيلة وعمل التخيل ذاتهما جزءان مكملان للفاهمة التي هي خزان الأحكام والمقاولات. بما أن المخيلة هي كذلك فإنها تلعب دورا في بناء المعرفة عن طريق جعل ما تقدمه الحساسية الخارجية من معطيات قابلا للتعيين المفهومي مثل تعيين الكثرة والوحدة والجملة تحت "مقولة الكم"، وتعيين الكلية والجزئية والمفردة تحت "حكم الكم"، أو تعيين الواقع والنفي والحصر تحت "مقولة الكيف" وهلم جرا. وإذا سلمنا مع كانط بأن الفاهمة هي التي "تجعل المعرفة ممكنة بالفعل لأنها تفكر الموضوع بواسطة المفهوم" وفقا لشروح الدكتور عبد الله محمد الفلاحي، فإننا نستنتج من هذا بأن المخيلة التي هي جزء من هذه الفاهمة تلعب هي أيضا وبمعية الفاهمة الدور الحاسم في تحقيق التجربة والمعرفة.

ولاين سينا رأي في إدراك التخيل بعد تمييزه عن إدراك الوهم، وإدراك الحس، إنه يميزه أيضا إدراك العقل.

بالنسبة لابن سينا فإدراك الحس يكون عندما يأخذ هذا الحس "الصورة عن المادة بدون أن يجردها من لواحقها، أما الخيال فإنه يأخذ الصورة عن المادة "بحيث لا يحتاج، في وجودها فيه، إلى وجود المادة، لأن المادة، وإن غابت أو بطلت، فإن الصورة تكون ثابتة الوجود في الخيال، إلا أنها لا تكون مجردة عن اللواحق المادية". وكما نلاحظ فإن ابن سينا هنا يفصل الخيال عن العقل خلافا لـ"كانط". ومع ذلك فإنه يسلم بدوره الأساسي في إنتاج المعرفة المخالفة تماما لإدراكات الوهم لأن الوهم كما يقول ابن سينا لا يتعامل إلا مع "المعاني التي ليست هي في ذاتها مادية". وعلى ضوء ما تقدم ندرك أن المخيلة تشتغل على المستوى الباطني، وربما لهذا السبب نجد ديفيد هيوم فيلسوف سكتلاندا يخلص إلى استنتاج مفاده أن الخيال يؤثر في العواطف، وأن الاثنين معا يتأثران بما حدث لأي منهما، وذلك بسبب علاقة الوحدة الرابطة عن قرب بينهما. إن هذه العلاقة يمكن أن تقودنا إلى التساؤل هكذا: هل قريبة الخيال والمخيلة قادرة على أن تفضي إلى تأسيس الأخلاقيات الحضارية التي تصدر عن عواطف البشر؟

إن هذا لا ريب فيه إطلاقا، ويحتاج إلى وقفة خاصة.

**Vends divers lots d'équipements industriels au plus offrants**

-Extrudeuse tube PVC, PE et films
-Extrudeuse tuyaux d'arrosage et renforcé
-Machine injection plastique et moule
-Broyeur pour tube et déchets plastique
-Souffleuse PET, PE avec plusieurs moules
-Fardeleuse films et empaqueteuse
-Ligne gaine à ressort et électrique
-Tireuse de tube pour PVC et PE
-Turbo mélangeur pour PVC
-Hélio 01 à 04 couleurs pour films

**Et autres divers équipements.**

Tél.: 07 78 02 47 65 / 06 66 72 70 40
05 50 49 54 73
F:3957 Fax: 021 75 13 91

**Importante entreprise agroalimentaire**
**Recrute**

**Commerciaux:**
- Expérience dans la vente,
- Prise en charge d'un portefeuille client,
- Prospection,
- Permis de conduire,
- 30 ans environs.

**Chauffeurs:**
- Expérience exigée,
- Connaissance dans la distribution.

**Postes évolutifs**
**Lieu de travail: Birtouta.**

Veuillez appeler pour un rendez- vous ou par fax ou par mail:
Tél.: 021 44 47 60/61/62/64/65
Fax: 021 44 35 19.
Mail:agroaldistribution@gmail.com
F:3950

SOCIETE CIVILE DES COMMISSAIRES PRISEURS
PRES LE TRIBUNAL DE SKIKDA
AGREE PAR LE MINISTERE DE LA JUSTICE
CITE DES FRERES KHALDI TOUR N° 11 BENI MALEK- SKIKDA
**TEL: 038/ 75.28.27**

**AVIS DE VENE AUX ENCHERES PUBLIQUES SUR SOUMISSIONS CACHETES**

A la demande de Monsieur le chef de DISTRICT COD/EST «ENIP» PLATE FORME ZONE SONATRACH SKIKDA

**LE DIMANCHE 25 AVRIL 2010**

**A 10h00: Siège COD/EST «ENIP» sis Zone Sonatrach à H.Hamoudi Skikda**

Lot 01: Bloc PEHD (Polyèthylène haute densité) 60 TM
Lot 02: Poudre PEHD (Polyèthylène haute densité) 45 TM
Lot 03: Balayeurs sales PEHD (Polyèthylène haute densité) 10 TM
Lot 04: Balayeurs Propre PEHD (Polyèthylène haute densité) 01 TM
Lot 05: Déchets plastiques (sacs et Housses)
**N.B/ Ce Tonnage est Donné à titre indicatif Seulement**

**Conditions de Vente:** Voir Chahier des charges «Obligatoire» . Pour plus de précision, veuillez contacter le Bureau des commissaires priseurs au **Tél: 038/ 75-28-27**

F: 3975 Soheib News (021) 67.52.82

### مدير معهد الغزالي بالمسجد الكبير بباريس جلول صديقي لـ"الخبر"

# فرنسا تشهد عنصرية غير مسبوقة تشبه سنوات السبعينات

● في الغرب يروجون لفكرة العداء للإسلام للتستر على إخفاقاتهم

**حذّر جلول صديقي، مدير معهد الغزالي بمسجد باريس، من تنامي ظاهرة العنصرية في فرنسا. مؤكدا أن معاداة الإسلام وطرح النقاش حول قضاياه كالبرقع مؤخرا، ما هي إلا واجهة لإلهاء الرأي العام عن مشاكله الحقيقية، خاصة مع تدهور الوضع الاجتماعي والاقتصادي، مطالبا الفدراليات المسلمة بتكوين لوبي مسلم مؤثر والابتعاد عن صراع الأقليات والطوائف.**

الجزائر: مسعودة بوطلعة

● عرفت أوروبا منذ سنوات قليلة، حسب العديد من المتتبعين، تنامي ظاهرة العنصرية والعداء للإسلام، بل إن المسلمين يتعرضون لحملات متواصلة ضد دينهم، وتقاليدهم وعاداتهم، بدءا بالحجاب إلى المآذن واللباس. ويرى جلول صديقي في هذا الشأن، أن هذه الحملات التي يتعرض لها الإسلام في أوروبا وخاصة فرنسا، ما هي إلا واجهة لإخفاء المشاكل الحقيقية التي تعصف بالمجتمع الفرنسي ومحاولة لإغفال الرأي العام عن القضايا الأساسية العالقة، فأحداث الضواحي سنة 2005, مست حتى الفرنسيين الذين يعيشون الفقر المدقع.

وصف الدكتور صديقي من جهة أخرى، وضع الجالية المسلمة في فرنسا بـ"المزري"، بسبب المضايقات المتواصلة للمسلمين بقوله "هناك معاناة حقيقية". وأرجع السبب إلى أن الإسلام خطى خطوات كبيرة في فرنسا، حيث تم بناء نحو 2200 مصلى. موضحا أن الأوروبيين متخوفين من الإسلام، خاصة مع تزايد عدد المقبلين عليه، بالإضافة الى الفراغ العقائدي الرهيب الذي تعيشه هذه المجتمعات، مع كثرة الفضائح الأخلاقية في الكنائس، إضافة إلى المشاكل الاجتماعية والاقتصادية، خاصة مع تفاقم الأزمة الاقتصادية. كما حذر مدير معهد الغزالي بباريس، من تنامي ظاهرة العنصرية في فرنسا قائلا "ما يقلق أكثر هو تسارع حدة العنصرية، فمثلا الطالب المسلم المتخرج بتفوق لا يجد عملا ولا يقبل بسبب انتمائه أو دينه"، حيث شبّه الوضعية الحالية بما عاشته الجالية المسلمة في السبعينات. مشيرا إلى أن الإسلام أصبح كبش فداء للتغطية عن المشاكل الحقيقية. وهنا عرّج الدكتور على قضية البرقع التي أحدثت ضجة إعلامية وسياسية كبيرة في فرنسا، بقوله "لقد زارنا في المسجد الكبير الرئيس السابق جاك شيراك وسألني عن قضية البرقع في الإسلام، فقلت له أن البرقع هو لباس لا يخص كل المسلمين، بل هو لباس تقليدي بمنطقة في أفغانستان وأضفت أن المرأة عند الطواف في الكعبة، لا تضع حتى النقاب على وجهها، ولو كان البرقع ضمن الأحكام الأساسية في الإسلام لأبقاه على المرأة في الحج، فرد عليّ الرئيس شيراك نعم لقد فهمت كل شيء". ويعتبر الدكتور أن قضية البرقع مثل كثير الإشكاليات الهامشية، التي يستعملها السياسي لإلهاء الرأي العام عن قضايا مجتمعه الحقيقية. مضيفا: "الإسلام في فرنسا يقدم ككبش فداء"، لأن الأمر يتعقد في فرنسا خاصة بعد فشل الحزب الحاكم وارتفاع أسهم الحزب المتطرف، مع العدد الكبير من الذين امتنعوا عن التصويت، مؤكدا أن الوضع العام مزر ومتعب وهذا أثر على المجتمع.

وهنا طالب الفدراليات المسلمة في فرنسا بتكوين لوبي مسلم ككل اللوبيات الموجودة وأن تبتعد عن الصراع بين الأقليات ونعرات الانتماء.

م.ب

جلول صديقي يتوسط صحفيتي "الخبر"

## يجب أن نكيّف برامج تكوين الأئمة مع طبيعة المجتمعات الغربية

● أوضح الدكتور جلول صديقي أن الطبيعة السوسيولوجية وتكوين المجتمع الفرنسي، تختلف عن معطيات المجتمع الجزائري أو المسلم على العموم. كما أن المجتمع الجزائري يتمتع بطابع خاص يميزه حتى عن العالم الإسلامي، تراثه وثقافته وانتمائه. مطالبا بفهم تحديات الجالية بفرنسا، فهي في بلد علماني لا يعترف بالأديان، لكن بحرية المعتقد، في مجتمع ناطق بالفرنسية، وذو حضارة لاتينية، تختلف عن الجزائر. من هذا المنطلق أشار إلى أنه لا يمكن أن ننسج برنامجا من مجتمع مسلم إلى مجتمع فرنسي مسيحي، تحكمه قوانين علمانية، حيث طالب في هذا الاتجاه باحترام هذه القوانين بوضع برامج تكوين تعتمد على العلوم الشرعية التي لا تتغير، إضافة إلى العلوم الوضعية، خاصة القانون المدني والإداري الفرنسي، حتى يستطيع الإمام أن يتكفل بقضايا الجالية في الاطار التي توجد فيه، ولذلك يقول الدكتور "تركز على فهم سوسيولوجية المجتمع الفرنسي والبيئة غير المسلمة". الإسلام بالنسبة للفرنسيين عنصر دخيل، ولذلك كان لا بد أن نأخذ كل هذه المعطيات ببرمجة مواد لها صلة بأمور شرعية، لكن في نفس الوقت تتلاءم مع البيئة غير المسلمة المتواجد فيها المسلم، سواء إمام أو فقيه. مشيرا إلى أنه لو جيء بأكبر عالم في الإسلام إلى باريس وبقي يحكم بخلفيات المجتمع الذي جاء منه فلن ينجح، مذكرا بالإمام الشافعي الذي غيّر ثلث فقهه لمجرد أنه انتقل من منطقة الشام إلى القاهرة بمصر، انطلاقا من القاعدة الفقهية لابن مالك "أن الوسائل لها حكم المقاصد"، يرى جلول صديقي أن على المربي أن يأخذ بعين الاعتبار كل هذه المقاييس، ومن هذا المنطلق يطالب الدكتور بتوحيد البرامج التكوينية في أوروبا وأن يساهم البلد الأصلي في دعمها.

الجزائر: مسعودة بوطلعة

### اعتبر إتقان اللّغة الأجنبية أساسا لنجاح الإمام صديقي يكشف

## الغرب مهتم ببرامج تكوين الأئمة كوسيلة لمواجهة التطرف الديني

جلول صديقي

● أكد جلول صديقي أن الغرب يعطي أهمية كبيرة لمسألة تكوين الأئمة. والأمر لا يتعلق بفرنسا فحسب، فكل أوروبا وحتى الولايات المتحدة الأمريكية، انصب اهتمامها على برامج التكوين، حيث تنظم لقاءات دورية في أوروبا بين خبراء تكوين الأئمة، وهذا للقضاء على الفكر المتطرف والبحث عن الوسطية والاعتدال. مشيرا إلى أن الخطاب السياسي في فرنسا، كان يتمنى التدخل في إعداد هذه البرامج وحتى تكوين أئمة، لكن تقنيا فشلوا في ذلك، ويعود السبب حسب المتحدث إلى أن الدولة لا تساهم في الأمور الدينية، سواء بناء المساجد أو تكوين اللّجان والأئمة، كلها محاولات فردية، ورغم ذلك يضيف "حاولوا تكوين الأئمة في بعض الجامعات، كتدريس ما يسمّى العلوم الإسلامية" لكن فرنسا أدركت مع الوقت، أنه لا توجد حلول في تأطير الجالية المسلمة، لأنه عمليا هذا مستحيل، وعلى المسلمين أن يتكفلوا بذلك، لأن ما كانوا يدرّسون لا علاقة له بالدين. كما أثنى الدكتور جلول صديقي في نفس الإطار على المستوى الفقهي والفكري، للأئمة القادمين من الجزائر، لكنه تأسف لعدم إتقانهم للغات الأجنبية ومنها الفرنسية، مما اعتبره عائقا كبيرا أمام تواصلهم مع الجالية ومع المجتمع الفرنسي، ووصفها بـ"القضية الخطيرة" التي "أعاقت عملنا وتقدمنا". ويرى الدكتور أن تأسيس معهد الغزالي جاء ليسد هذه الثغرة. مشيرا إلى تخرج الدفعة الثانية من الأئمة (40 إماما). داعيا إلى الرفع من المستوى الفكري والثقافي للإمام بقوله "أتمنى أن يكون كل الأئمة دكاترة". مشيرا إلى أنه سبق وأن اقترح على وزارة الشؤون الدينية أن تقوم بتسجيل الأئمة الوافدين من الجزائر في الجامعات الفرنسية، مدة إجازتهم في فرنسا، ليتخرجوا بشهادات جامعية إضافة إلى عملهم كإمام، لكن الاقتراح لم يؤخذ بعين الاعتبار.

الجزائر: مسعودة بوطلعة

## "نحاول إحداث توافق بين الأحكام الشرعية والطبيعة العلمانية لفرنسا"

● أبرز مدير معهد الغزالي، أثناء نزوله ضيفا على ندوة "الخبر"، أن المعهد يقوم بتدريس كلا من القانون الوضعي للجمهورية الفرنسية وكذا الشريعة الإسلامية للأئمة المتكونين هناك، نظرا لمشكل الاختلاف الموجود ما بين بعض الأحكام الدينية التي لا تتوافق وطبيعة علمانية المجتمع الفرنسي.

وشدد جلول صديقي على ضرورة إلمام الإمام في فرنسا بجملة من المواد التي اعتبرها أساسية جدا، على غرار الفلسفة والقانون، وكذا الشريعة الإسلامية، نظرا لأهمية كل واحدة منها في الوصول إلى إحداث نوع من التوافق ما بين الأحكام الشرعية وقوانين البلد الفرنسي العلماني.

وعن مدى تمكن الأئمة من إحداث توافق ما بين الأحكام الشرعية وطبيعة القوانين في فرنسا، قال صديقي "نحن في أرض دعوة ولسنا في أرض الإسلام، دون نسيان أننا أقلية، وبذلك عندما تكون الآية صريحة في مجال المواضيع الشرعية فلا مجال للنقاش، كمسألة زواج المسلمة بغير المسلم، إلا أننا نحاول تكييف بعض المواضيع الأخرى التي لها صلة بالشريعة مع البيئة التي نعيش فيها، فالنص مشروط بالبيئة والزمان أيضا". كما أشار الدكتور إلى ضرورة تسخير الفكر التحليلي لدى المفتي، والجمع ما بين جملة المواد المدروسة، والمقارنة ما بين المذاهب الفقهية السنية الأربعة، بما فيها المالكي والشافعي والحنبلي وكذا الحنفي، واختيار ما هو أصلح لصاحب السؤال، وما يتماشى مع القضية المطروحة، مشترطا عدم التزمت في إعطاء الفتوى، وعدم المجاملة في آن واحد. "فالمفتي عليه أن يكون محيطا بالقضية من جهة، ومتفطنا من جهة أخرى".

وفي حديثه عن مآل طلبه بالتعاون العضوي ما بين معهد الغزالي الذي يديره ووزارة الشؤون الدينية والأوقاف، نظرا لحاجة الجالية الجزائرية المقيمة بفرنسا لمرجعية فقهية، رد الدكتور بأن العلاقة التي تجمعهما طيبة جدا. مشيرا إلى أن الجهد الكبير الذي بذلته هذه الأخيرة في بناء المساجد بفرنسا، على غرار مشروع بناء المسجد الكبير بمرسيليا. وأعرب المتحدث عن أمنيته في أن تكون العضوية ما بين المؤسستين أقوى، وأن تكون العلاقة وطيدة وتمتد إلى علاقة مشاطرة في كل صغيرة وكبيرة، معتبرا الأمر دليلا قاطعا على الإخلاص للجزائر. إضافة إلى العقيدة الإسلامية والمذهبية الأشعرية، "لا يمكن القول أننا متأسفين على التقصير، ولكن نظل نتمنى أن تكون العلاقة أقوى، حتى تكون أحسن، لنضمن سلامة المرجعية وقوتها". ودعا جلول صديقي إلى ضرورة التعاون ما بين معهد الغزالي لتخريج الأئمة والمخرجين التابع لمسجد باريس، ووزارة الشؤون الدينية والأوقاف بالجزائر، لإحداث التكامل والتكاثف وتكوين لجنة مشتركة لوضع وكذا تعديل وتقييم البرامج المسطرة، مردفا "حاليا هذا النوع من التعاون غير موجود، ولكن أتمنى تجسيده على أرض الواقع للحصول على نتائج أحسن".

الجزائر: هيبة داودي

■ يُعدّها: سليمان ملال

## نار الإرهاب ونار المصالحة

قائد الدرك الوطني

● تطرد غدا عائلة دركي من المسكن الوظيفي الذي تقيم به منذ 26 عاما بحي 08 ماي 1945 بباب الزوار في الجزائر العاصمة. والحقيقة أن مأساة هذه العائلة مضاعفة، فالوالد أحرقه إرهابيون داخل سيارته سنة 1994، وبعد 16 سنة هاهي تحترق بنار زمن المصالحة الوطنية، ولا اختلاف بين النارين. بل إن الثانية أشد إيلاما، طالما أن هذه العائلة "تذوق لهيبها" منذ رمضان المنصرم تاريخ قطع الماء والكهرباء عنها كنوع من أنواع الضغط لإجبارها على مغادرة المسكن.

## بلدية "أبناء الخالات"

● تتفرد إحدى بلديات غرب ولاية البليدة بميزة غريبة جعلت البعض ينعتها ببلدية أبناء الخالات. وهي أن "المير" ونائبه الأول وثلاثة من أعضاء المجلس الشعبي البلدي وبعض موظفي البلدية من عائلة واحدة أو تربطهم صلة قرابة بالمصاهرة. وهو ما يعني أن رئيس البلدية عندما يغيب يخلفه ابن خالته. ولأن هذه البلدية ينطبق عليها المثل القائل "زيتنا في دقيقنا"، فإنها لم تشهد تقهقرا في التنمية كالذي شهدته في عهدة "أبناء الخالات".

## تمر الجزائر يعجب سفير فنزويلا

ص: حمزة كالي

سفير فنزويلا بالجزائر

● عبر سفير فنزويلا بالجزائر ميشال هيكتور موخيكا عن إعجابه بالعديد من المنتجات الجزائرية على غرار المنسوجات. لكن ملامحه كانت أكثر تأثرا ومليئة بالتعابير وهو يتحدث عن التمر وبالأخص تمر غرداية؛ حيث قال إنه حلو كالعسل. وذهب السفير إلى أبعد من ذلك بطرح سؤال على جزائريين كانوا إلى جانبه: "هل تذوقتم هذا التمر؟"

## "سخاء" بن براهم

ص: أمين شيخي

نور الدين بن براهم

● رعت محافظة الكشافة الإسلامية الجزائرية بولاية سطيف، وفي سرية تامة، العديد من نشاطات المنظمة الوطنية للشبيبة الجزائرية.. حدث ذلك بعد أن باتت منظمة نور الدين بن براهم تحظى بـ"رعاية رئيس الجمهورية" في العديد من المناسبات، مما جعلها في بحبوحة مادية مكنتها من تخطي العقبات المالية التي كانت تواجهها و"السخاء" في الإنفاق. لكن السؤال يبقى مطروحا حول قانونية مثل هذه الممارسات؟

## نصيحة سلال

ص: فاطمة

عبد المالك سلال

● نصح وزير الموارد المائية المسؤولين عن قطاع الري في أدرار باستعمال "التيمّم" لمواجهة ندرة المياه الصالحة للشرب التي تعرفها الولاية. وحسب الموقع الإخباري "كل شيء عن الجزائر" الذي نقل المعلومة، فإن عبد المالك سلال قال للمسؤولين عن قطاعه بصريح العبارة "ليس لدي الإمكانيات الكافية لحل أزمة المياه بولايتكم، ولهذا أنصحكم بالتيمّم"، وهي "النصيحة" التي صدمتهم.

## لقطة "الخبر"

■ ص: فتحي زعاف

● معرض "ربيع سعيدة الدولي" بالداخل ومعرض محلي للأوساخ ونفايات "سوق الزيتون" بالخارج... وكل ربيع وسعيدة بخير!

## الوكالة العقارية في عين الإعصار

● جرى الحديث في الأسابيع الأخيرة عن اهتمام أسلاك الأمن بما يدور في الوكالة العقارية لولاية وهران، وخاصة التعاملات المتعلقة بالقطع الأرضية وورود شكاوى من مواطنين ورسائل مجهولة بقوائم اسمية حول "مساومات" مقابل الحصول على عقود الملكية لبعض التجزئات الواقعة بمنطقة المحفن وفديل وبلديات أخرى... قضية للمتابعة.

## أين ذهبت الـ300 أورو؟

صورة من مطار هواري بومدين

ص: فاطمة

● عرف مكتب تسجيل المسافرين رقم 52 بمطار هواري بومدين في الجزائر العاصمة، أول أمس، ضجيجا غير عادي على خلفية "اختفاء" 300 أورو في ظروف تركت مهمة توضيحها لوزير النقل والمدير العام للخطوط الجوية الجزائرية، بالإضافة إلى أمن المطار. ومختصر القضية أن سيدة إطارا في شركة وطنية تقدمت إلى المكتب المذكور لإتمام إجراءات سفرية مهنية، فسلمت لعون شركة النقل الجوي الوطنية جواز السفر والتذكرة "و300 أورو كانت داخل الجواز"، على حد تأكيدها، وبعد برهة عاد العون بجواز السفر والتذكرة فقط، وعندما سألته المعنية عن المال، نفى علمه به. وتحوّل النقاش بين الاثنين إلى جدال علاه الضجيج بعد تدخل أطراف أخرى، دون أن يظهر أثر لـ300 أورو، التي حرّرت بشأنها المعنية 3 شكاوى إلى عمار تو وعبد الوحيد بوعبد الله والشرطة.

● يوجد بنهج هواري بومدين، وهو أكبر شارع في مدينة برج بوعريريج، حديقة تسمى "حديقة السلامة"، أنفق فيها ما يزيد على مليار ونصف مليار سنتيم، ودشنها أكثر من وزير. ورغم ذلك، فإن هذه الحديقة لا تحمل إلا الاسم بعدما غابت الجدية في الدراسة والإنجاز.

## دشنها أكثر من وزير ولا تحمل إلا الاسم

## رئيس دائرة يتحجج بالمرض

● أكثر رئيس إحدى دوائر ولاية عين الدفلى من الاحتجاج بالمرض للهروب من مواجهة المواطنين. ويتحجّج هذا المسؤول بمرض السكري الذي يعاني منه كلما احتج أو طالب سكان البلديات التي تشرف عليها مصالح الدائرة القائم عليها، بضرورة التكفل بمختلف انشغالاتهم التنموية والمعيشية.

## تعمّد في التأخير

● عوّدتنا الاتحادية الجزائرية والرابطة الوطنية لكرة القدم على تقديم الأخبار على موقعها الإلكتروني في توقيت متأخّر، حتى وإن كانت القرارات المهمّة تتخذ قبل الرابعة زوالا. ومع تكرار هذا السلوك الذي يبتعد عن قواعد الاحترافية في التعامل مع الإعلاميين، فقد بات الأمر قناعة راسخة بأن تأخير تقديم الأخبار على الموقعين إلى السابعة أو الثامنة ليلا يحدث عمدا، للسماح لعدد معين من الإعلاميين بنشر الأخبار دون آخرين، بعدما تصلهم من مصادرها الرسمية عن طريق الهاتف.

ص: "الخبر"

رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم

## جائزة كويتية في المعلوماتية لجزائري

● تحصل مولود عيسى من الجزائر، في مسابقة جائزة "الشيخ سالم العلي" الكويتية للمعلوماتية، على جائزة أفضل دراسة عن المعلوماتية في مجال الثقافة والمعرفة عن موقعه "العقود الالكترونية". وهذا من بين 7 فائزين من الوطن العربي، كل في اختصاص. وتأسست الجائزة عام 2001، ولها بعد عربي.

## "حرب جواسيس" في التلفزيون

ص: "الخبر"

مدير التلفزيون

● تعيش مديرية الأخبار بالتلفزيون حالة طوارئ بسبب حرب بين فريقين، وصفها البعض بأنها تشبه "حرب الجواسيس". وملخص "القضية" أن المدير السابق للمديرية المذكورة، وبالاعتماد على بعض "مخلفاته"، يطلع، يوميا على "ورقة الطريق" المبرمجة لليوم الموالي، وبناء على ذلك يتصل بالمسؤولين، هاتفيا ويخبرهم أنه سيبعث لهم بفرق صحفية لتغطية الحدث في مستوى رؤيتهم. وطبعا، فإن الإدارة الحالية لأخبار "اليتيمة"، دخلت الحرب بفريق من الجواسيس لمعرفة "الخونة" الذين يسربون محتوى "ورقة الطريق" للمدير القديم الذي يبدو أنه وجد طريقة ذكية للحفاظ على منافع الخدمة العمومية التي تقدمها "اليتيمة".

الخبر
يومية مستقلة تصدر عن شركة "الخبر"
شركة أسهم رأس مالها: 276.600.608,00 دج
العنوان: 32 شارع الفتح ابن خلقان ليتوال سابقا - حيدرة - الجزائر
ص.ب 378 ساحة أول ماي الجزائر 16016
http://www.elkhabar.com
البريد الالكتروني
admin@elkhabar.com

■ رقم الحساب
103.400.009976-73
■ القرض الشعبي الجزائري
وكالة الأسواق الجزائر
رقم الحساب بالعملة الصعبة
■ القرض الشعبي الجزائري - وكالة الأسواق
أورو 103.457.103.06-20
دولار امريكي 103.457.104.23-76

■ الرئيس الشرفي
عمر أورتيلان
إغتالته أيدي الغدر
يوم الثلاثاء 03 أكتوبر 1995 ببيلكور
■ رئيس مجلس الإدارة
زهر الدين سماتي
■ المدير العام مسؤول النشر
شريف رزقي
■ مدير التحرير
كمال جوزي
■ رئيس التحرير
العربي زواق

■ التحرير
الهاتف: 021.48.44.36 / 021.48.44.37
021.48.44.38 / 021.48.44.39
فاكس التحرير: 021.48.44.31 / 021.48.44.43 / 021.48.14.68 0
email:redaction@elkhabar.com
■ الإدارة: 021.48.44.45 / 021.48.44.47
■ المفتشية العامة
الهاتف: 021.48.44.45 / 021.48.44.47 الفاكس: 021.48.44.30
email:Inspection_elkhabar@yahoo.fr

■ الإشهار
"شركة الخبر للإشهار"
الفاكس: 021.67.07.12
الهاتف: 021.67.07.05
021.67.07.08
■ الحساب الخاص بـ "شركة الخبر للإشهار"
103.400.0001318.91
■ القرض الشعبي الجزائري - وكالة الأسواق الجزائر

■ الطبع
الوسط: الجزائر لتوزيع الصحافة
الشرق: "سمبرك" - الغرب "إيميبور"
■ التوزيع
الوسط: الجزائر لتوزيع الصحافة: 021.30.89.09
الشرق: "الخبر" لتوزيع الصحافة: 031.67.53.38/031.67.53.42
الغرب: "الخبر" لتوزيع الصحافة
الهاتف: 041.58.35.48 - الفاكس: 041.58.35.49

الوثائق أو الصور التي تصل الجريدة لن ترد الى أصحابها حتى في حالة عدم نشرها

# الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية
الأربعاء 14 أفريل 2010 م الموافق لـ29 ربيع الثاني 1431 هـ



**إعلان خاص بتوزيع "الخبر"**

تعلم شركة "الخبر" لتوزيع الصحافة بالشرق أصحاب الأكشاك، أنها تضع تحت تصرفهم الأرقام التالية:
031.67.53.42/031.67.53.43
0555.03.06.39
الفاكس: 031.67.53.38
لطرح انشغالاتهم وملاحظاتهم المتعلقة بتوزيع الجريدة.


## مواقيت الصلاة

| الفجر | الظهر | العصر | المغرب | العشاء |
|---|---|---|---|---|
| 4.43 | 12.48 | 16.29 | 19.24 | 20.47 |

## حالة الطقس لنهار اليوم

| | | | |
|---|---|---|---|
| الجزائر | 22° | عنابة | 22° |
| وهران | 22° | بشار | 29° |
| قسنطينة | 23° | ورقلة | 37° |

## إلغاء قافلة خمسينية ألبير كامو في الجزائر

● غادر السيد "غيوم لوتشيني" صاحب فكرة تنظيم قافلة الاحتفال بالذكرى الخمسين لوفاة ألبير كامو، يوم أول أمس، الجزائر، بقرار إلغاء القافلة. وذكر مصدر من معارضي المبادرة أن القرار جاء تتويجا لـ"نداء اليقظة" الذي بادر به مثقفون مستقلون نبهوا إلى المرامي النيوكولونيالية للمبادرة. وتقلص عدد المدن الجزائرية التي كان مقررا أن تشملها القافلة من 14 إلى 5 مدن، إلى جانب إقامة معلم لتخليد ذكرى صاحب رواية "الغريب"، قبل أن تلغى المبادرة نهائيا.

ق. ث

## قسنطينة

### البراءة لمسؤولين متهمين بالغش في تموين الإقامات الجامعية

● أصدرت، مساء أمس، الغرفة الجزائية لدى مجلس قضاء قسنطينة حكما ببراءة المتهمين في قضية تموين خمس إقامات جامعية، وهم ستة مديرين ورؤساء مصالح بقطاع الخدمات الجامعية بقسنطينة، إلى جانب سبعة موّنين للمطاعم الجامعية، مع تأييد الحكم السابق في حق 4 تجار، غابوا عن الجلسة السابقة، بستة أشهر حبسا غير نافذ.

قسنطينة: ش. فيصل

### السفير ديفيد بيرس في باتنة أمريكا تقدّر استراتيجية الجزائر في محاربة الإرهاب

● ذكر، أمس، السفير الأمريكي بالجزائر، ديفيد بيرس، أن بلاده "تقدّر جدا استراتيجية وجهود الجزائر في مكافحة الإرهاب"، مشيرا إلى أنها "تملك خبرة طويلة في ذلك". وشدد السفير على أن واشنطن "ستواصل العمل مع الدولة الجزائرية في هذا المجال بالتحديد دون إغفال المجالات الأخرى مثل الطاقة". وأوضح السفير، خلال زيارة قام بها، أمس، لولاية باتنة، أنه سيقوم خلال تواجده بالجزائر "بتشجيع الاتصالات المباشرة في قطاع التعليم والثقافة والتبادل التجاري". وعن احتضان الجزائر لاجتماع قادة الجيوش لدول الساحل، قال إن عدم مشاركة الولايات المتحدة فيه لكونه "اجتماعا جهويا" يخص دول المنطقة.

باتنة: عبد الناصر ميساوي

## ميلة

### حرق امرأة وابنها بعد تقييدهما

● عثر، مساء أمس، على جثتي امرأة وابنها متفحمتين بمسكنهما الكائن بمشتة عين الحمراء ببلدية بوحاتم في ميلة. وقالت مصادر من عين المكان إن الضحيتين من عائلة بن اعراب تعرضتا لعمل إجرامي يجهل سببه، حيث أضرمت فيهما النار بعد تقييدهما، وأن رب العائلة غائب عن البيت ويشتغل في الجزائر العاصمة. وقد تم نقل جثتي الأم (39 سنة) وابنها (14 سنة) إلى مستشفى فرجيوة.

ميلة: ب. محمود


أيوب
ayoubabelkader@yahoo.fr

## كأس الجزائر: و. سطيف 1-1. بلعباس 0

# الوفاق يكمل المربّع الذهبي ويواجه الشلف

**تأهل وفاق سطيف إلى الدور نصف النهائي لكأس الجزائر، عقب فوزه على اتحاد بلعباس بنتيجة (1/0) في المباراة التي جمعتهما، أمس، بملعب 8 ماي بسطيف، برسم لقاء متأخر من الدور ربع النهائي من هذه المنافسة.**

سطيف: زهير شارف

● بالرغم من خوضه اللقاء منقوصا من خدمات تسعة لاعبين، ويتعلق الأمر برباعي المنتخب الوطني للمحليين حاج عيسى، لعيفاوي، لموشية ويخلف وانشغال الكاميروني فرانسيس أومبان مع منتخب بلاده وكذا إصابة كل من رحو، حيماني، بن شادي وبودربال، إلا أن الوفاق السطايفي تمكن من بسط منطقه أمام الضيف اتحاد بلعباس، حيث وصل إلى شباك الحارس العباسي في الدقيقة الـ11 عن طريق ضربة جزاء نفذها بن شرفة بإحكام، بعد عرقلة دلهوم في منطقة العمليات.

اتحاد بلعباس الذي تنقل إلى سطيف منهكا ببعض المشاكل الداخلية التي عصفت مؤخرا بالمدرب بن شادلي الذي أقيل من منصبه، حاول العودة في النتيجة في العديد من المرات، غير أن كل محاولاته باءت بالفشل لرزانة الدفاع السطايفي الذي أدى دوره، على غرار القاطرة الأمامية للفريق التي ضيّعت هي الأخرى فرصا عديدة دون أن تعمّق الفارق.

للإشارة، سيواجه الوفاق السطايفي في الدور نصف النهائي أولمبي الشلف بملعب 8 ماي 45 بسطيف، في حين سينشط نصف النهائي الثاني شباب باتنة وشبيبة القبائل بملعب باتنة.

ز. ش

## نوفونورديسك تطلق جائزة الصحافة لسنة 2010

● أعلنت، أمس، المجموعة الدولية نوفونورديسك عن إطلاق جائزة الإعلام والصحافة لسنة 2010 لمختلف وسائل الإعلام المكتوبة والسمعية البصرية.

اعتمدت المجموعة الدولية نوفونورديسك جائزة خاصة بالإعلام والصحافة منذ 2003، هي جائزة دولية تمنح سنويا لأفضل مقال صادر عن الصحافة المكتوبة ولأحسن حصة تلفزيونية، إضافة إلى أفضل مقال على شبكة الأنترنت حول داء السكري. ويشترط أن تنشر هذه المقالات أو تبث الحصص في وسائط أو وسائل إعلام ذات انتشار واسع موجهة للجمهور العريض. وأكد مسؤولو الشركة الدولية لـ"الخبر"، على هامش اللقاء الذي نظم بفندق الجزائر، عزم الشركة توسيع نشاطاتها واعتماد مقاربة يتزاوج فيها بُعد المواطنة والمردودية الاقتصادية، مشيرين إلى أن الهدف الأساسي حاليا هو الاستثمار في الجزائر على المدى البعيد وتلبية حاجيات السوق من الأدوية الخاصة بالسكري ووقف النزيف.

الجزائر: ح. صوالیلي

## مجرد رأي

جعفر بن صالح

### ما أشبه اليوم بالبارحة

● انتهى العد التنازلي وحان الوقت لرفع ستار الندوة العالمية للغاز المميّع "جيانال 16" في 18 أفريل الجاري بوهران، بعد سباق ضد الساعة لإنهاء أشغال المشاريع لاستقبال المشاركين في القمة. تنعقد هذه الأخيرة وسط ظروف استثنائية بالنسبة للسلطة الحاكمة، شبيهة بالتي كانت سائدة غداة وفاة الراحل هواري بومدين والحملة التي استهدفت الإطارات المحسوبة عليه، كمحمد غزالي من خلال افتعال قضية "ألباسو" حول عقود الغاز مع أمريكا، وعبد العزيز بوتفليقة وبلعيد عبد السلام وآخرين.

كان الرهان وقتها هو التخلص من مقولة "الغاز الطبيعي الأسير" التي كانت فرنسا تروّجها لدى زبائن الجزائر حسب منطق "الجزائر محمية فرنسية"، أما اليوم فالرهان هو إقناع البلدان المصدّرة للغاز لفرض سعر محدد أمام تدني السعر في أسواق "سبوت" وتخفيض الإنتاج لامتصاص الفائض في السوق الذي أفرزه اكتشاف الأمريكيين لغاز جديد يستخرج من أحجار الشيست. اكتشاف قلب كل موازين السوق في لمح البصر وبات يهدد قطاع الغاز في العالم عامة والجزائر خاصة التي صرفت أموالا طائلة على إنجاز منشآت ضخمة مكلفة في المنبع والمصب، وأخلط حسابات وزير القطاع الذي كان يعوّل على السوق الأمريكية لتصدير غاز مشروع "قاسي الطويل". وما يبعث على القلق هو تصريحات الرسميين الروس والقطريين حول عدم استعدادهم لتخفيض الإنتاج بحجة تقيّدهم بعقود طويلة المدى للغاز، خلال فوروم الدول المصدّرة للغاز بوهران في 19 أفريل. كما أن انطلاق روسيا والعملاق "غاز بروم" في إنجاز أنبوب "نور ستريام" يمر عبر فنلندا، والدانمارك وألمانيا لتفادي أوكرانيا يقلص من هامش مناورة الجزائر في مفاوضاتها مع شركائها الأوروبيين. وأمام هذه الوضعية المتدنية اضطر وزير الطاقة والمناجم لكشف كل أوراقه وأفصح حتى عن سعر الغاز الذي تطبقه الجزائر في العقود الطويلة المدى والمقدّر بـ8 دولارات، وهي معلومة غاية في سرية، داعيا البلدان الأخرى للكشف عن الأسعار التي تطبقها. في محاولة لاستمالة أعضاء الفوروم لمشاطرة طروحات الجزائر حول تخفيض الإنتاج وإعادة النظر في السعر. كخطوة أولى "لأوبيب الغاز".

ومن المنتظر أن تكون للقمة انعكاسات مباشرة على الوضع الداخلي والرئاسة والطاقم الحكومي ومصير وزير الطاقة والمناجم بعد الفضائح التي طالت إطارات شركة سوناطراك. وبالمختصر ستشرع الجزائر في العمل بتقويم جديد... ما قبل وما بعد "جيانال 16".


lalousalah2000@yahoo.fr



سحب العدد 5965
ليوم 13 أفريل 2010
432.038 نسخة

لم تبقى سوى 1 SPARK للربح*
انتم ايضا عند شرائكم لـ "Chevrolet Spark Lite Legend" من الممكن
أن تكونوا الفائزين بالـ Spark الخامسة و الأخيرة
هنيئا للرابح الرابع
السيد رشيد فرفي من ولاية عنابة
DIAMAL
GARANTIE 2 ANS OU 100 000 KMS
* الشروط متوفرة في نقاط البيع
Chevrolet Assistance 24H/24 : 021 98 00 61
عروض صالحة عند ديامال و شبكتها الوطنية.
استعلامات الموزعين المعتمدين ديامال : هاتف. 61 00 98 021
33 نقطة بيع عبر التراب الوطني
SPARK lite
نجمة شوفرولي تسهر على راحتكم
CHEVROLET
F:3479